٨٣ / ٢١٣ — ١٣١ / ٢١٣

العنوان : الجمع بين الصحيحين

المؤلف : الحميدي : أبو عبد الله محمد بن أبي نصر فتوح بن عبد الله الأندلسي (ت : ٤٨٨ هـ)

البداية : الحمد لله الذي لا تحصى نعمه ولا يتناهى كرمه ... أما بعد فأن الله تعالى يقول في كتابه المنزل ...

النهاية : مخروم ، وآخره : قال ابن حزم وأنس بن مالك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (ففرض الله على أمتي خمسين...) .

الناسخ : ـــــــ **تاريخ النسخ :** ـــ **نوع الخط :** نسخي معتاد

ملاحظات : آثار الرطوبة ظاهرة عليه ، عليه تصويبات ، وبعض أوراقه ممزقة ، وفي طرته فهرس .

رقم الحاسب	رقم الحفظ	أرقام الأقلام	عدد الأوراق	مقاس الورقة	عدد الأسطر	حالة الطبع	نسخة	جزء
١٧٠٩	٢١٣/٢٨/ح م ج	١٨٦	٦٠	١٥×٢٢	٢٦	مطبوع	١	١

مصادر التوثيق :

كشف الظنون	١	٥٩٩
الأعلام	٦	٣٢٧

٢١٣

١٠٦
٢١٣

١

كتاب فيه الجمع بين الصحيحين

للشيخ الزاهد العابد الناسك ابي عبد الله

محمد بن ابي نصر بن عبد الله الحميدي رحمه الله تعالى

هذا الكتاب من كتب
شيخنا المرحوم الشيخ عبد الرحمن
الحصين رحمه الله تعالى
والظاهر انه وقف

سيد العشرة بن مسعود عامر بن ياسر حارثة بن وهب
ابو ذر الغفاري حذيفة بن اليمان ابو موسى الاشعري جرير بن عبد الله
ابو جحيفة عدي بن حاتم جابر بن سمرة سليمان بن صرد
عروة البارقي عمران بن حصين عبد الله بن مغفل ابو بكرة
بريدة بن الحصيب عابد بن عمرو سمرة بن جندب معقل بن يسار
مالك بن الحويرث جندب بن عبد الله معقب بن مجاشع و
مجالد ابني مسعود السلمي معاذ بن جبل ابي بن كعب
ابو طلحة عبادة بن الصامت ابو ايوب ابو برزة نضلة بن عبيد
عمرو بن عوف ابو لبابة عثمان بن مالك سهل بن حنيف قيس بن
سعد اسيد بن حضير كعب بن مالك ابو اسيد الساعدي
ابو قتادة ابو هريرة ابو الدرداء ابو حميد عبد الله بن سلام

ما خلق في البحر
سهل بن حنيفة ظهير بن رافع

لو غابل على جبل لاندك من اعاليه واسفله

وحي يحفر بئر البوقع عنبره صوقع موقا الذي هو حافر
حضن اهوان الشقي نصرع اهله وان على الباغي مدر الاوابد
يا حافر الحفرة اقصر فكم حافر يصرع في حفرته

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي لا تحصى نعمه ولا تتناهى كرمه وصلى الله تعالى
على محمد نبيه الذي انارت اياته ووضحت بيناته وعلى اله الذين اهتدوا
بمناره واقتدوا بآثاره وسلم عليه وعليهم اجمعين وعلى التابعين لهم باحسان
الى يوم الدين تسليما دائما الى يوم الدين ابدا الابدين اما بعد فان الله تعالى يقول
في كتابه المنزل على نبيه المرسل صلى الله عليه وسلم كان الناس امة واحدة فبعث الله
النبيين مبشرين ومنذرين وانزل معهم الكتاب بالحق ليحكم بين الناس فيما اختلفوا
فيه من الحق باذنه والله يهدي من يشاء الى صراط مستقيم فكان كل من الانبياء قبل نبينا
صلى الله عليه وسلم يبعث الى قومه او الى الناس خاصة والنصوص شاهدة بذلك و
خص الله نبينا صلى الله عليه وسلم بعموم الرسالة الى الناس كافة قال الله تعالى وما ارسلناك الا
كافة للناس بشيرا ونذيرا فاوجب عليه التبليغ اليهم واقامة الحجة عليهم واكرمه بالعصمة
منهم فقال تعالى وما ارسلناك الا رحمة يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك وان لم
تفعل فما بلغت رسالته والله يعصمك من الناس واوجب عليهم طاعته في غير موضع من كتابه
وقال تعالى ومن يطع الرسول فقد اطاع الله وقال تعالى فلا وربك لا يؤمنون حتى
يحكموك فيما شجر بينهم ثم لا يجدوا في انفسهم حرجا مما قضيت ويسلموا تسليما وقال تعالى
وقوله الحق ووعده الصدق انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون وقال تعالى في حق نبيه
وما ينطق عن الهوى ان هو الا وحي يوحى فامتثل ذلك ما وقوع التبديل في التبليغ
وزاد ذلك توكيدا بقوله وانك لتهدي الى صراط مستقيم صراط الله وقال تعالى فورب السماء
والارض انه لحق مثل انكم تنطقون وسائر النصوص في هذا المعنى وقال تعالى اتبعوا
ما انزل اليكم من ربكم وقال تعالى وانزلنا اليك الذكر لتبين للناس ما نزل اليهم وقال
في مثله وما انزلنا عليك الكتاب الا لتبين لهم الذي اختلفوا فيه فامتثل عليه السلام ما امر به
وبلغ اليهم ما اوحي اليه وبين لكل واحد منهم منه اي ما احتاج اليه ثم اكمل
امته تعالى على المؤمنين حين عرف اداء رسوله اليهم ما اوجب عليهم فقال عز وجل
اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا ثم قرر صلى الله عليه وسلم

الحاضرين

الى طائفة من

الحاضرين اليه على تبليغ اليهم ما اوحي اليه فقال لهم في مشاهد العموم الاهل بلغت
فقالوا اللهم نعم فما اقر واند كارهم بالتبليغ عنه فقال ليبلغ الشاهد الغايب
تبينها على انه لا تقوم الحجة الا بالبلاغ وكذلك امر ان يقول لانذركم به ومن بلغ فتعين
فتعين عليهم النقل والتبليغ والتذهوة وتعين على من بعدهم السمع والطاعة
للصحيح الذي تقلوه ولم تزل الصحابة والتابعون وائمة الاعصار المتقدمون
رايين في نشر ما علموا من شرايع الاسلام وتعليم ما علموا من واجبات العبادات
والاحكام حرصا على ايصال ذلك الى الغايب والشاهد وتسوية فيه الى بين
القريب والمتباعد وهكذا جيلا بعد جيل ولما امتد الزمان وخيف
اختلاط الصحيح بالسقيم واشتباه المرتاب بالسليم انتدب جماعة من
الايمة السابقين رضي الله عنهم اجمعين الى تقييد ذلك بالتدوين وحفظ الحديث
والتصنيف كمالك بن انس وابن جريج وسفيان ومن بعدهم فبلغ كل من
اوعى ذلك الى حيث انتهى اليه وسعه وامكنه استيفاؤه وجمعه و
اتصل ذلك الزمان الامامين ابي عبد الله محمد بن اسمعيل البخاري وابي الحسين
مسلم بن الحجاج النيسابوري رضي الله عنهما وعنهم فخلصا من الاجتهاد في
ذلك واتفاق الوسع فيه واعتباره في الامصار والرحلة عن المتباعدات
الاوطار من وراء النهر الى شط مصر واتفاق حرفا حرفا واختيار
سندا سندا ما وقع اتفاق النقاد من رجاله الاسناد عليه والتسليم منهم
له وذلك شيء مارزقا من نهاية الدراية واحكام المعرفة بالصناعة وجوده
التمييز لاتفاق الرواية والبلوغ الى اعلا المراتب في الاجتهاد
والامانة ووفقهما والتجرد لحفظ دين الله الذي ضمن حفظه وقيض له

الحجة الصبر في الامر

الحافظين بالاخلاص سرفيم وشاهد ذلك ما وضع الله لهما من القبول
في الارض على ما ورد به النص فيهما اصبه الله وامر اهل السموات والارض
العلي بحبهما ولما انتهى بنا من ذلك الى ما قصدناه وقدرنا منه ما انتهينا
انتقاده على تنابيهما في الاستقرار حي الجمع والاعتبار جمعا احرجا
ذلك في هذين الكتابين المنسوبين اليهما وسمنا كل منهما كتابه الصحيح
ولم نتقدمهما الى ذلك احد قبلهما ولا افصح بهذه التسمية في جميع ما جمعه
احد سواهما فيما علمناه اذ لم يسم ذلك لغيرهما في كل ما اوردوه فتبادرت
الثبات الموفقة على تتابعها من الطوائف المحققة على اختلافها
الى الاستناد منها والتسليم لهما في علمها وتميزها وقبول امتهما
بتصحيحه فربنا يقينا بصدقها والنيه وبراتها من الاقبال على جمع
تجميعها والالتفات الى فئة بعصبية سوى ما صح عن امرنا بالرجوع
اليه والتعويل في كل ما اخبرنا به صلى الله عليه وحبذا استوذكر و
انتشر وسار مسير الشمس وفي القرار دت لتجميل الفايده لنفسي وتسهيل
الوصول الى سرعة المطلوب ذخيرة لمطالعتي وحفظي والاخذ
لحظ من التقريب في التبليغ ينتفع به من سواي واحظى به عند مولاي
فاستخرته تعالى وجل وسالته العون والتاييد على تجريد ما في هذه
الكتابين من متون الاخبار وصحيح الاثار اذ قد صح الانقياد للا
سناد من جمهور الايمة النقاد وتلخيص ذلك في كتاب واحد مع جمع
متفرقها وحفظ تراجمها ولم اذكر من الاسناد في الاكثر الا التابع على الصاحب

او ما روي عنه ما يتعلق بالتراجم للمعرفه به ولا من العاد الا ما
تدعو الضروره اليه لزياده بيان او لمعنى يتصل بما لا يقع الفهم الا
بايراده وربما اضفنا الى ذلك نبذا مما تنبهنا عليه مما كتب
ابي الحسن الدارقطني وابي بكر الاسماعيلي وابي بكر الخوارزمي
والي مسعود الدمشقي وغيرهم من الحفاظ الذين عنوا بالصحيح
مما لا يتعلق بالصحيح لكنا بسبيل من تنبيه على غرض او تتميم لمخروج
او زياده في شرح او بيان لاسم او نسب او كلام على اسناد او تنبيه
لوهم بعض اصحاب التعاليق في الحكايه عنها ونحو ذلك من العوا
ض لقف عليها من يقف الله تعالى بمونه ان شاء الله وجعنا كل
حديث كلها حب مذكور فيها على حده وربتناهم على خمس مراتب
فبدانا بمسند العشر ثم بالمقرونين بعد العشر ثم بالمكثرين ثم
ثم بالمقلين ثم بالنساء وميزنا المتفق عليه من كل مسند على حده وما
انفرد به كل واحد منهما على حده ولم نراع الانفراد بالرواة وانما قصدنا
الى الانفراد بالمتون وان كان الحديث مما رواه مختلفين عن ذلك
الصاحب او عن الرواه عنه لان الغرض معرفة اتفاق هذين الامامين
على اخراج المتن المقصود اليه في الصحيح او معرفة ما اخرج منهما وشذ
بتخصيص النفوم الجيد به وتبعنا مع ذلك كل زياده كانت او في متن
ولم تخل بكلمة فما فوقها تقتضي حكما او تفيد فايده وتبنيناها الى من
رواها الا ان يكون فيما اوردناه معناها او دلالة عليها وجعنا كل معنى
مقصود من ذلك من التراجم فيه في مكان واحد من كل مسند وربما اه

اول ما دونا المتن ما ذكر بلفظ احدهما فان اختلفا في اللفظ واتفقا في
المعنى اوردناه باللفظ الاتم وان كانت عند احدهما فيه زيادة وان
قلت بنهضنا عليها وتوخينا الاجتهاد في ذلك والمعصوم من عصم الله
عز وجل وبهذا الذي حكيناه في الجمع بين الصحيحين بها والترجيح
عنهما يتبين للناظر المتيقظ والعارف المنصف الذي نور الله بلوره
قلبه وهدى الابرار بها لسانه نقدمها الاحتياط والاجتهاد واحتفا
لها في الجمع والايراد واقتصارها على المهم المستفاد وان جمع ما جمعناه
من ذكر وانتقاده دليل على ان اكثره مجتمع لاحد واحد ومن هذا
الكتاب ان يشتمل على فصول من اصول الدين لا على ما اراد الاختصاص
بعلوم الشريعة عرا معرفتها وهي ما فيها من الاعتبار باخبار الابتداء والانبيا
وما كان في بني اسرائيل من الانبا وايام الجاهلية الجهلا ومبادي النبوة وما
تلاها من السير والمعجزات وجل الاعتقادات ولوازم الكاعات والنهي
عن المنكرات وذكر الغزوات ونزول الايات وثوابها وابواب الفقه والتفسير
والتعبير وبيانها وفضايل الصحابة وخصايصها وغرايب الزهد في الدنيا
والعمل للاخرة ومراتبها وما في ملكوت السموات والارض من قدرة الله و
شواهدها وما تتصل بذلك من المواعظ ورقايقها وما يكون من الاشراط
الى يوم الدين وانواعها ثم ما يكون من البعث والنشور وبعد الحساب من
الثواب والعقاب والاستقرار في الجنة او النار وصفاتها وحظوظ
اهليها منها وما يتعلق بذلك وتتمة ذلك تعديلهما لرواته هذه الاصول
المخرجة في الكتابين وحكمها بذلك فيما افصحا به من الترجمتين او ان الصحة لا
يجمعها المتن الابعد الراوي وشهادة هذين الامامين او احدهما بذلك وتصحيحها

اياه حكم يلزم قبوله وتبليغ يتعين الانقياد له وانذار يخاف عاقبة عصيانها
قال تعالى فلولا نفر من كل فرقة منهم طايفة ليتفقهوا في الدين ولينذروا
قومهم اذا رجعوا اليهم لعلهم يحذرون وهذه مناهج الباحث
المتدين لمتأكد قدرنا بها له وسهلنا عليه تقلبا نصوصها مردة
اليه ووضعنا مجموع اشتاتها وتراجمها منتظما بين يديه وزدناه
عليها مع جمع المتفرق وحذف ما يصعب حفظه من الطرق
تمييز ما اتفقوا عليه منها او انفرد به احدهما والاقتصار على ما
من التكرار عما لابد من الاقتصار عليه وعدد ما لكل صاحب من
الاحاديث المخرجة فيهما وقنا له مقام الترجمة عنهما في ذلك كله و
اقتفينا عا ترتيب هذين الكتابين على اسما الصحابة رضي الله عنهم آثار
من تقدم قبلنا من الايمة المخرجين على الصحيح كالتعاليق كابي بكر
البرقاني وابي مسعود الدمشقي وخلف الواسطي وغيرهم من الايمة
رحمة الله عليهم وانما فعلوا ذلك ليتسجل الناظر في الاحاديث موقوفة من
رواها من الصحابة ومن رواها عنهم ومعرفة ما يلحق بها مما هو على شرط
اسنادها او ما يقع الى الباحث عنها مما يريد اعتباره من الصحيح فيقصد
بما يقع له الى المجموع من حيث ذلك الصاحب فيقف على المطلب الذي
قصده والمذهب الذي ذهب اليه ويكون اخف عليه من طلبه لذلك في ابواب
ربما اخرجه احدهما في غيرها وبما صدرنا به اولا من النصوص وبا
منالها اتينا ان العلم المعتد به في الدين والظهير المجتبى به بين المختصين
هو ما صح عن من صحت قوادم الدين اعلامه وانارت شواهد صدقه في

اعلاه محمد صلى الله عليه وسلم ولم يحدث الا بعد الماضين رضي الله عنهم
اجمعين ما افصح لنا في جميع ما جمع بالصحيح الاهذيب الامامين
وان كان سواهما من الايمة قد افصح بالتصحيح في بعض فقد علل في
بعض فوجب البدار الى الاشتغال بالمجموع المشهور على صحة جميعه
فان التتبع لباحث محسن زمان تتبع ما لم يخرجاه من المتون
اللاحقة الالاحق بشرط الصحيح في سائر المجموعات والمنثورات و
من ذلك ان وجده فيها وكانت لمتة في اتقان ذلك منها ونرجوا
ان تكون ما انعنا الخاطر فيه ووفقنا للعمل عليه وجعنا اشتاته
ورتبنا متباعده ذلك احضر في المطالعة واعجل للحفظ واسرع
للتبليغ واملك للفهم والاستنباط وازيد في الاستبصار
واوقع في العلم والعمل وادعى الى دعوة نستفيدها من مستفيد
حصل على غنيمة وقصد عليه المسافة فيها ولم يبعث في تحصيلها و
تاتيها وبالله تعالى نعتصم واياه نسئل نفعنا والانتفاع بنا و
الزلفى لديه بكل ما يقرب اليه جعلنا الله واياكم من المعتصمين
بكتابه وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم الداعين اليهما الموفقين لفهمهما
واستعمالهما ورزقنا واياكم الاخلاص واليقين وصلاح الدنيا
والدين والقبول العلي الى عليين بمنه امين وغفر لنا وللائمة
السالفين وللاباء اجمعين ولجميع المسلمين والحمد لله اولا وآخرا
وعودا وبداءة حمدا يدوم ولا يبيد وصلى الله على نبيه المصطفى محمد

نسخه متابعه

واله المقتدين به وهذا حين نبدا فيما قصدنا له من الجمع
بين الصحيحين على الرتب المذكورة فاول ذكر ما فيهما من حديث
ابي بكر الصديق رضي الله عنه المتفق عليه كما من مسند
ابي بكر الصديق رضي الله عنه الخرج في الصحيحين البخاري ومسلم
او في احدهما ستة احاديث الاول عن عبد الله
ابن عمرو بن العاص عنه كما انه قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم علمني
دعاء ادعوا به في صلاتي قال قل اللهم اني ظلمت نفسي ظلما كثيرا
ولا يغفر الذنوب الا انت فاغفر لي مغفرة من عندك وارحمني انك
انت الغفور الرحيم جعله بعض الرواة من مسند عبد الله
ابن عمر ولانه قال فيه عنه ان ابا بكر قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم
وقد اخرجه ايضا كذلك من طريق عمر بن الحارث عن يزيد بن ابي حبيب وهو مذكور في مسند عمرو الثاني عن
انس بن مالك الانصاري عنه قال نظرت الى اقدام المشركين وانا في الغار
وهم على رؤسنا فقلت يا رسول الله لو ان احدهم نظر الى قدميه ابصرنا
تحت قدميه فقال يا ابا بكر ما ظنك باثنين الله ثالثهما الثالث
حديث الرجل عن البراء ابن عازب قال اتى ابو بكر الى ابي في منزله
فاشترى منه رحلا فقال العازب ابعث معي ابنك يحمله معي الى
منزلي فقال لي ابي احمله فحملته وخرج ابي معه ينتقد ثمنه فقال
له ابي يا ابا بكر كنف صنعتما حتى ليلة سريتما مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال نعم اسرينا ليلتنا كلها حتى قام قائم الظهيرة وخلا الطريق
فلا يمر فيه احد حتى رفعت لنا صخرة طويلة لها ظل لم تأت عليه

الشمس بعرفنا عندها فاتيت الصخرة فسويت بيدي مكانا ينام فيه
رسول الله صلى الله عليه وسلم في ظلها ثم بسطت عليه فروة ثم قلت يا رسول الله
وانا انفض لك ما حولك فنام وحرجت انفض ما حوله فاذا انا براعي مقبل
بغنمه الى الصخرة يريد منها الذي اردنا ه فلقيته فقلت لمن انت يا غلام
فقال لرجل من اهل المدينة فقلت افي غنمك لبن قال نعم قلت افتحلب لي
قال نعم فاخذ شاة فقلت له انفض الضرع من الشعر والتراب والقذا
قال فرايت البراء يضرب بيد على الاخرى ينفض فحلب لي في قعبه
كثبة من لبن قال ومعي اداوة ارتوى فيها النبي صلى الله عليه وسلم يشرب
منها ويتوضا قال فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم وكرهت ان اوقظه من
نومه فوقفت حتى استيقظ وفاحري فوافقته حتى استيقظ فصببت
على اللبن من الماء حتى برد اسفله فقلت يا رسول الله اشرب من هذا اللبن
قال فشرب حتى رضيت ثم قال الم يان للرحيل قلت بلى قال فارتحلنا
بعد ما زالت الشمس واتبعنا سراقة بن مالك ونحن في جلد من الارض فقلت
فقلت يا رسول الله اتينا فقال لا تحزن ان الله معنا فدعا عليه رسول الله صلى الله
عليه وسلم فارتطمت فرسه الى بطنها اراه فقال انكما دعوتما علي
فادعوا لي فالله لكما ان ارد عنكما الطلب فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم الله
فنجا فرجع لا يلقى احدا الا قال قد كفيتم ما ها هنا ولا يلقى احدا الا رده ووفا
لنا ونزل في رواية اسرائيل ان سراقة قال وهذه كنانتي فخذ سهما منها فانك
ستمر على ابلي وغلماني بمكان كذا كذا فخذ منها حاجتك قال لا حاجة لي في ابلك
فقدمنا المدينة ليلا فتنازعوا ايهم ينزل عليه فقال انزل على بني النجار اخوال
عبد المطلب اكرمهم بذلك فصعد الرجال والنساء فوق البيوت وتفرق الغلمان

والخدم في الطرق ينادون يا محمد يا رسول الله يا محمد يا رسول الله وفي الطريق جامعا
جار رسول الله زاد في اخرى من رواية ابراهيم بن يوسف قال البراء فدخلت مع ابي
بكر على اهله فاذا عائشة ابنته مضطجعة قد اصابتها حمى فرايت ابا ها يقبل
خدها وقال كيف انت يا بنية فحدثني شعبة زيادة لفظ ان البراء قال قال ابو
بكر يعني لما خرج مع رسول الله صلى الله عليه وسلم من مكة الى المدينة ومر بنا براعي وقد
عطش رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابو بكر الصديق فاخذت قدحا فحلبت فيه
لرسول الله صلى الله عليه وسلم كثبة من لبن فاتيته بها فشرب فرضيت ووقع
مفصولا من حديث الرحل وكذلك اخرجاه البرابح عن ابي هريرة من
رواية حميد بن عبد الرحمن عنه ان ابا بكر الصديق بعثه في الحجة التي امره عليها
رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل حجة الوداع في رهط يوذن في الناس يوم النحر
الا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان في رواية عقيل قال احمد
ثم اردف النبي صلى الله عليه وسلم لعلي بن ابي طالب فامره ان يوذن ببراءة قال
ابو هريرة فاذن معنا في اهل منى ببراءة ان لا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف
بالبيت عريان وفي رواية ابي الياح ويوم الحج الاكبر يوم النحر والحج الاكبر
الحج وانما قيل الحج الاكبر من اجل قول الناس الحج الاصغر فنبذ ابو بكر الى
الناس في ذلك العام فلم يحج في العام الغابر الذي حج فيه النبي صلى الله عليه وسلم حجة
الوداع مشرك وانزل الله تعالى في العام الذي نبذ فيه ابو بكر الى المشركين يا ايها
الذين امنوا انما المشركون نجس فلا يقربوا المسجد الحرام بعد عامهم هذا وان
خفتم عيلة فسوف يغنيكم الله من فضله ان شاء الله وكان المشركون يوافون
بالتجارة فينتفع بها المسلمون فلما حرم الله على المشركين ان يقربوا المسجد
الحرام وجد المسلمون في انفسهم مما قطع عليهم من التجارة التي كان المشركون

يوافقوها فقال اسعز وجل وان خفتم عيلة فسوف يغنيكم الله من فضله ان شاء
ثم احل في الاية التي فيها تتبعها الجزية ولم يوخذ قبل ذلك فجعلها عوضا مما منعهم من
موافاة المشركين بتجارتهم فقال عز وجل قاتلوا الذين لا يومنون بالله ولا
باليوم الاخر الاية فلما احل الله ذلك للمسلمين عرفوا انه قد عاضهم افضل مما
خافوا ووجدوا عليه مما كان المشركون يوافونهم به من الجارة قال في روايته ابن
وهب فكان احمد يقول يوم الخ يوم الخ الاكثر من اجل حديث ابي هريرة رض

الخامس عن ابي هريرة لما توفي النبي صلى الله عليه وسلم واستخلف ابو بكر بعده
وكفر من كفر من العرب قال عمر بن الخطاب لابي بكر كيف تقاتل الناس وقد قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم امرت ان اقاتل الناس حتى يقولوا لا اله الا الله فمن قال لا اله الا الله
عصم مني ماله ونفسه الا بحقه وحسابه على الله فقال ابو بكر والله لاقاتلن من فرق
بين الصلاة والزكاة فان الزكاة حق المال والله لو منعوني عناقا كانوا يودونها
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم لقاتلتهم على منعها فقال عمر فوالله ما هو الا ان رايت الله
ان الله شرح صدر ابي بكر للقتال فعرفت انه الحق وفي رواية عقالا كانوا
يودونه ويدخل في ايضا هذا الحديث في مسند عمر بقوله فيه ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال امرت ان اقاتل الناس السادس عن عمر عنه المسند منه
فقط وهو لا نورث ما تركنا صدقة لمسلم من رواية جويرية بن اسماء
مالك وعن عايشة بطوله ان فاطمة سالت ابا بكر نصيبها مما ترك رسول الله
اخرى ان فاطمة والعباس اتيا ابا بكر يلتمسان ميراثهما من رسول الله صلى الله عليه
وسلم وهما حينئذ يطلبان ارضه من فدك وسهمه من خيبر فقال ابو بكر
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا نورث ما تركنا صدقة انما ياكل ال محمد
من هذا المال واني والله لا ادع امرا رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصنعه

فيه

فيه الا صنعته زاد في رواية صالح بن كيسان اني اخشى ان تركت شيا
من امره ان ازيغ قال فاما صدقته بالمدينة فدفعها عمر الى علي وعباس
فغلبه عليها علي واما خيبر وفدك فامسكها عمر وقال هما صدقة رسول الله
صلى الله عليه وسلم كانتا لحقوقه التي تعروه ونوائبه وامرهما الى ولي الامر
قال فهما على ذلك الى اليوم قال عن صالح في روايته في حديث ابي بكر فهجرته
فاطمة فلم تكلمه في ذلك حتى ماتت فدفنها علي ليلا ولم يوذن بها ابا بكر
قالت وكان لعلي وجه من الناس حياة فاطمة فلما توفيت فاطمة انصرف
وجوه الناس عن علي ومكثت فاطمة بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم اشهرا ثم توفيت
فقال رجل للزهري فلم يبايع علي ستة اشهر فقال لا الا الله ولا احد من
بني هاشم حتى بايع علي في حديث عروة فلما راى علي انصرف وجوه الناس
عنه ضرع الى مصالحة ابي بكر فارسل الى ابي بكر ائتنا ولا ياتنا معك احد وكره
ان ياتيه عمر لما علم من شدة عمر فقال عمر لا والله لا ياتيهم وحدك فقال ابو بكر
والله لآتينهم وحدي وما عسى ان يصنعوا بي فانطلق ابو بكر فدخل على
علي وقد جمع بني هاشم عنده فقام علي فحمد الله واثنى عليه بما هو اهله ثم
قال اما بعد فانه لم يمنعنا ان نبايعك يا ابا بكر انكار الفضيلتك ولا الضغينة
عليك بخير ساقه الله اليك ولكنا كنا نرى ان لنا حقا في هذا الامر فاستبددتم
به علينا ثم ذكر قرابتهم من رسول الله صلى الله عليه وسلم وحقهم فلم يزل علي يذكر حتى بكى
ابو بكر وتكلم علي فشهد ابو بكر فحمد الله واثنى عليه بما هو اهله ثم قال اما بعد
فوالله لقرابة رسول الله صلى الله عليه وسلم احب الي ان اصل من قرابتي وانى والله
ما الوت في هذه الاموال التي كانت بيني وبينكم عن الخير ولكني سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا نورث ما تركنا صدقة وانما ياكل ال محمد في هذا

رسول الله صلى الله عليه وسلم فانكحها اياه الثاني عن عبد الله بن عمر عن ابي بكر
موقوفا انه قال ارقبوا محمدا صلى الله عليه وسلم في اهل بيته الثالث في
جمع القرآن عن زيد بن ثابت قال ارسل الي ابو بكر مقتل اهل اليمامة فاذا
عمر جالس عنده فقال ابو بكر ان عمر اتاني فقال ان القتل قد استحر يوم
اليمامة بقراء القرآن كثير واني اراى ان تامر بجمع القرآن قال قلت لعمر وكيف
افعل شيأ لم يفعله رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عمر هو والله خير لكم فلم
يزل يراجعني في ذلك حتى شرح الله صدري للذي شرح له صدر عمر ورايت في
ذلك الذي رأى عمر قال زيد وفي رواية فقال لي ابو بكر انك رجل شاب
عاقل لا نتهمك قد كنت تكتب الوحي لرسول الله صلى الله عليه وسلم فتتبع القرآن
فاجمعه قال زيد فوالله لو كلفني نقل جبل من الجبال ما كان اثقل علي مما
امرني به من جمع القرآن قال قلت كيف تفعلان شيأ لم يفعله رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال ابو بكر هو والله خير قال فلم يزل ابو بكر يراجعني حتى
شرح الله صدري للذي شرح له صدر ابي بكر وعمر قال فتتبعت القرآن اجمعه
من الرقاع والعسب واللخاف وصدور الرجال حتى وجدت آخر سورة التوبة
مع خزيمة او ابي خزيمة الانصاري ولم اجدها مع احد غيره لقد جاءكم رسول من
انفسكم خاتمة براءة قال فكانت الصحف عند ابي بكر حتى توفاه الله ثم
عند عمر حتى توفاه الله ثم عند حفصة بنت عمر قال بعض الرواة اللخاف
الخزف زاد ابن شهاب وعرض ان حذيفة بن اليمان قدم على عثمان وكان
يغازي اهل الشام في فتح ارمينية واذربيجان مع اهل العراق فا

الي مال واني والله لا ادع امرا صنعه رسول الله صلى الله عليه الا صنعته ان
شأ وقال علي موعدك للبيعة العشية فلما صلى ابو بكر الظهر اقبل على الناس يعذر
عليا ببعض ما اعتذر به ثم قام علي فعظم من حق ابي بكر وذكر فضيلته
ومناقبه ثم قام الى ابي بكر فبايعه فاقبل الناس على علي فقالوا اصبت
واحسنت وكان المسلمون الى علي قريبا حين راجع الامر المعروف رضي الله عنهم اجمعين

افراد البخاري الحديث الاول عن عمر مر رواية عبد الله بن عمر
ان عمر حين تايمت حفصة بنت عمر من خنيس بن حذافة السهمي كان من اصحاب
رسول الله صلى الله عليه وسلم قد شهد بدرا توفي بالمدينة قال عمر فلقيت عثمان بن
عفان فعرضت عليه حفصة فقلت ان شئت انكحك حفصة ابنة عمر
فقال سانظر في امري فلبثت ليالي ثم لقيني فقال قد بدا لي ان لا اتزوج
يومي هذا قال عمر فصمت ابو بكر فلم يرجع الي شيأ فكنت منه وجدي
على عثمان فلبثت ليالي ثم خطبها النبي صلى الله عليه وسلم فانكحتها اياه فلقيني
ابو بكر فقال لعلك وجدت علي حين عرضت علي الا اني قد كنت علمت
ان النبي صلى الله عليه وسلم ذكرها فلم اكن لافشي سر رسول الله صلى الله عليه وسلم و
لو تركها لنكحتها قال الفرد معمر بقوله فيه الا اني سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكرها وساير الرواة يقولون علمت قال فيه
الراوي عن معمر حنيس بالحاء المهملة والشين المعجمة والباء وهو تصحيف لانه
بالخاء المعجمة والنون والسين المهملة اختصر البخاري حديث معمر اختزالا
مما وقع للراوي فيه فقال ان عمر تايمت حفصة من ابن حذافة السهمي ولم
يسمه وقطع حديثه عند قوله قال عمر فلقيت ابا بكر وقلت ان شئت انكحتك
حفصة لم يرد هذا الحديث ايضا قد يذكر في مسند عمر لقوله فيه ثم خطبها

فزع حذيفة اختلافهم في القراءة فقال حذيفة لعثمان يا امير المومنين ادرك هذه الامة
قبل ان يختلفوا في الكتاب اختلاف اليهود والنصارى فارسل عثمان الى حفصة ان ارسلي
الينا بالصحف ننسخها في المصاحف ثم نردها اليك فارسلت بها اليه فامر زيد بن
ثابت وعبد الله بن الزبير وسعيد بن العاص وعبد الرحمن بن الحارث بن هشام
فنسخوها في المصاحف وقال عثمان للرهط القرشيين اذا اختلفتم انتم وزيد
ابن ثابت في شيء من القرآن فاكتبوه بلسان قريش فانما نزل بلسانهم ففعلوا
حتى اذا نسخوا الصحف في المصاحف رد عثمان الصحف الى حفصة وارسل
الى كل افق بمصحف مما نسخوا وامر بما سوى ذلك من القرآن في كل صحيفة او
مصحف ان يحرق قال ابن شهاب واخبرني خارجة بن زيد بن ثابت انه سمع زيد
ابن ثابت يقول فقدت اية من سورة الاحزاب حين نسخت الصحف قد كنت
اسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ بها فالتمسناها فوجدناها مع خزيمة بن ثابت
الانصاري من المومنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فالحقناها في سورتها
في المصحف قال في رواية ابي اليمان مع خزيمة بن ثابت الذي جعل رسول الله صلى الله
عليه وسلم شهادته شهادة رجلين زاد في رواية اخرى قال ابن شهاب اختلفوا يومئذ في
التابوت فقال زيد التابوت وقال ابن الزبير وسعيد بن العاص التابوت فرفع
اختلافهم الى عثمان فقال اكتبوه التابوت فانه بلسان قريش ففعلوا قال ابن شهاب
الحديث قول ابي بكر لزيد بن ثابت فكنت اكتب الوحي لرسول الله صلى الله عليه وسلم اراه
بها وقوله عن خزيمة الذي جعل رسول الله صلى الله عليه وسلم شهادته شهادة رجلين الخ
حديث الصدقات ذكره البخاري في عشر مواضع من كتابه باسناد واحد ومتن
ما حدث ثمامة بن عبد الله بن انس بن مالك ان ابا بكر الصديق لما استخلف كتب

لحين

له حين وجهه الى البحرين هذا الكتاب وكان نقش الخاتم ثلاثة اسطر محمد
سطر ورسول الله سطر والله سطر بسم الله الرحمن الرحيم هذه فريضة الصدقة
التي فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم على المسلمين والتي امر الله بها رسوله صلى الله
عليه وسلم من سئلها من المسلمين على وجهها فليعطها ومن سئل فوقها فلا يعط
في اربع وعشرين من الابل فما دونها من الغنم في كل خمس شاة فاذا بلغت
خمسا وعشرين الى خمس وثلاثين ففيها بنت مخاض انثى فان لم يكن ابنة
مخاض فابن لبون ذكر فاذا بلغت ستا وثلاثين الى خمس واربعين ففيها
ابنة لبون انثى فاذا بلغت ستا واربعين الى ستين ففيها حقة طروقة الجمل
فاذا بلغت واحدة وستين الى خمس وسبعين ففيها جذعة فاذا بلغت ستا
وسبعين الى تسعين ففيها بنتا لبون فاذا بلغت احدى وتسعين الى عشرين
ومايه ففيها حقتان طروقتا الجمل فاذا زادت على عشرين ومايه ففي كل اربعين
ابنة لبون وفي خمسين حقة ومع ان يكن معه الا اربع من الابل فليست فيها صدقة
الا ان يشاء ربها فاذا بلغت خمسا من الابل ففيها شاة وصدقة الغنم في
سايمتها اذا كانت اربعين الى عشرين ومايه شاة شاة فاذا زادت على عشرين
ومايه الى مايتين ففيها شاتان فاذا زادت على مايتين الى ثلثمايه ففيها
ثلاث شياه فاذا زادت على ثلثمايه ففي كل مايه شاة فاذا كانت سايمة
الرجل ناقصة من اربعين شاة شاة واحدة فليست فيها صدقة الا ان
يشاء ربها ولا يجمع بين مفترق ولا يفرق بين مجتمع خشية الصدقة وما
كان من خليطين فانهما يتراجعان بينهما بالسوية ولا يخرج في الصدقة
هرمة ولا ذات عوار ولا تيس الا ان يشاء المصدق وفي الرقة
ربع العشر فان لم يكن الا تسعين ومايه فليس فيها صدقة الا ان يشا

ربها ومن بلغت عنده من الابل صدقة الجذعة وليست عنده جذعة وعنده
حقة فانها تقبل منه الحقة ويجعل معها شاتين ان استيسرتا له
او عشرين درهما ومن بلغت عنده صدقة الحقة وليست عنده حقة و
عنده الجذعة فانها تقبل منه الجذعة ويعطيه المصدق عشرين درهما
او شاتين ومن بلغت عنده صدقة الحقة وليست عنده الا ابنة لبون
فانها تقبل منه بنت لبون ويعطي شاتين او عشرين درهما ومن بلغت
صدقته بنت لبون وليست عنده وعنده بنت مخاض فانها تقبل منه
بنت مخاض ويعطي معها عشرين درهما او شاتين ومن بلغت صدقته
بنت لبون مخاض وليست عنده وعنده بنت لبون فانها تقبل منه و
يعطيه المصدق عشرين درهما او شاتين فمن لم تكن عنده بنت مخاض
على وجهها وعنده ابن لبون فانه يقبل منه وليس معه شيء قال البخاري
وزادنا احمد يعني ابن حنبل عن الانصاري وذكر الاسناد عن انس قال كان
خاتم النبي صلى الله عليه وسلم في يده وفي يد ابي بكر وفي يد عمر بعد ابي بكر قال
فلما كان عثمان جلس على بير اريس واخرج الخاتم فجعل يعبث به
فسقط قال فاختلفنا ثلثة ايام مع عثمان نترح البير فلم نجده قال
الشيخ رضي الله عنه وهذه الزيادة التي زادها احمد ينبغي ان تكون في مسند
انس الخامس عن عقبة بن الحارث بن عامر بن نوفل ابو عبد مناف
يكنى ابو سروعة وله صحبة قال صلى ابو بكر الصديق العصر ثم خرج يمشي
يعني ومعه علي فرأى الحسن يلعب مع الصبيان فحمله على عاتقه وقال بابي شبيه
بالنبي صلى الله عليه وسلم ليس شبيها بعلي وعلي يضحك السادس عن عائشة
قالت لما استخلف ابو بكر قال لقد علم قومي ان حرفتي لم تكن تعجز عن مؤونة

اهلي وشغلت بامر المسلمين فسيأكل ال ابي بكر من هذا المال ويحترف المسلمين فيه
السابع عن عائشة موقوفا قالت كان لابي بكر الصديق غلام يخرج له الخراج و
كان ابو بكر يأكل من خراجه فجاء يوما بشيء فاكل منه ابو بكر فقال له الغلام
تدري ما هذا فقال ابو بكر وما هو قال كنت تكهنت لانسان في الجاهلية
وما احسن الكهانة الا اني خدعته فلقيني فاعطاني بذلك فهذا الذي اكلت
منه فادخل ابو بكر يده فقاء كل شيء في بطنه الثامن في ذكر وفاة النبي
صلى الله عليه وسلم عن عائشة وعن ابن عباس من رواية ابي سلمة بن عبد الرحمن
عنها قالت عائشة في حديثها اقبل ابو بكر على فرس من مسكنه بالسنح حتى
نزل فدخل المسجد فلم يكلم الناس حتى دخل على عائشة فيمم رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهو مسجى ببرد حبرة فكشف عن وجهه واكب عليه فقبله ثم بكى
فقال بابي انت وامي يا نبي الله لا يجمع الله عليك موتتين اما الموتة التي كتب
عليك فقد متها قال ابو سلمة فاخبرني ابن عباس ان ابا بكر خرج وعمر يكلم الناس
فقال اجلس يا ابا فقال اجلس فابى فتشهد ابو بكر فمال اليه الناس وتركوا
عمر فقال اما بعد فمن كان منكم يعبد محمدا فان محمدا قد مات ومن كان يعبد الله
فان الله حي لا يموت قال تعالى وما محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل الى الشاكرين
قال والله لكان الناس لم يكونوا يعلمون ان الله انزل هذه الاية حتى تلاها ابو
بكر فتلقاها منه الناس فما سمع بشرا الا يتلوها التاسع اورده ابو بكر البرقاني
ههنا واخرجه غيره في مسند عائشة من رواية عتبة بن عروة عن ابيه عنها ان
ابا بكر لم يكن يحنث قط في يمين حتى انزل الله عز وجل كفارة اليمين فقال لا
احلف على يمين فارى غيرها خيرا منها الا اتيت الذي هو خير وكفرت عن يميني
العاشر عن قيس بن حازم قال دخل ابو بكر الصديق على امراة من احمس يقال
لها زينب فراها لا تتكلم فقال ما لها لا تتكلم قالوا حجت مصمتة فقال لها تكلمي
فان هذا لا يحل هذا من عمل الجاهلية فتكلمت فقالت من انت قال امرؤ

من المهاجرين قالت اي المهاجرين قال من قريش قالت ما اراي قريش تركوك
قال انا ابو بكر قالت ما بقاؤنا على هذا الامر الصالح الذي جاء به بعد الجاهلية
قال بقاؤكم عليه ما استقامت بكم ائمتكم قالت وما الائمة قال الاماكان لقومك مكروهين
واشراف يأمرونهم فيطيعونهم قالت بلى قال فهم اولئك على الناس كالحادي
عشر على طارق بن شهاب قال حاج وفد براحته من اسد وغطفان الى الجاهلية
رضي الله عنه يسئلونه الصلح فخيرهم بين الحرب المجلية والسلم المخزية فقالوا
هذه المجلية قد عرفناها فما المخزية قال تشرع منكم الحلقة والكراع ونغنم ما
اصبنا منكم وترد علينا ما اصبتم منا وتدون قتلانا وتكون قتلاكم في النار
وتشركون اقواما يتبعون اذناب الابل حتى يرى الله خليفة رسوله صلى الله عليه وسلم
منكم والمهاجرين امرا يعذرونكم به فنهض ابو بكر فقال على القوم فقام عمر بن الخطاب
فقال قد رأيت رأيا وسنشير عليك اما ما ذكرت من الحرب المجلية والسلم المخزية فنعم ما
ذكرت وما ذكرت ان نغنم ما اصبنا منكم وترد علينا ما اصبتم منا فنعم ما ذكرت
واما ما ذكرت تدون قتلانا وتكون قتلاكم في النار فان قتلانا قاتلت
فقتلت على امر الله اجورها على الله ليس لها ديات فتتابع القوم عامة قال عمر
اختصره البخاري واخرج طرفا منه وهو قوله لهم تتبعون اذناب الابل
حتى يرى الله خليفة نبيه صلى الله عليه وسلم والمهاجرين امرا يعذرونكم به واخرجه
بطوله ابو بكر البرقاني في كتابه المخرج على الصحيحين بالاسناد الذي
اخرجه البخاري ذلك القدر الذي اختصره منه كما اوردناه في مسلم وجاء
حديث واحد عن انس قال ابو بكر لعمر رضوان الله عليهما بعد وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم
انطلق بنا الى ام ايمن نزورها كما كان يزورها رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما
انتهينا اليها بكت فقالا لها ما يبكيك اما تعلمين ان ما عند الله خير لرسول الله صلى الله عليه وسلم
ما عند الله خير لرسول الله صلى الله عليه وسلم قالت اني لا ابكي اني لا اعلم ان ما
عند الله خير لرسول الله صلى الله عليه وسلم ولكن ابكي ان الوحي قد انقطع من السماء فهيجتهما
على البكاء فجعلا يبكيان معها المتفق عليه من مسند عمر بن الخطاب رضي الله عنه

الحديث الاول

الحديث الاول عن عبد الله بن عمر وعن ابي هريرة ومعناه ان عمر بينا
هو يخطب الناس الجمعة اذ دخل رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم من
المهاجرين الاولين وفي حديث ابي هريرة من رواية الاوزاعي اذ دخل
عثمان بن عفان فناداه عمر ان الله ساعة هذه قال اني شغلت اليوم
فلم انقلب الى اهلي حتى سمعت النداء فلم ازد على ان توضأت فقال عمر الوضوء
ايضا وقد علمت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يأمر بالغسل وفي حديث
ابي هريرة عنه انه قال له الم تسمعوا رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا جاء احدكم
الى الجمعة فليغتسل الثاني عن عبد الله بن عمر لمسلم ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم كان يعطي عمر العطاء وعن عبد الله بن السعدي انه اتى عمر قال كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم يعطيني العطاء فاقول اعطه من هو افقر اليه مني حتى اعطاني
مرة مالا فقلت اعطه من هو افقر اليه مني فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
خذه وما جاءك من هذا المال وانت غير مشرف ولا سائل فخذه ومالا
فلا تتبعه نفسك وفي رواية شعيب عن الزهري عن السايب خذه
فتموله وتصدق به وفي رواية عمرو عن الزهري عن سالم او تصدق به زاد
في رواية عمرو فمن اجل ذلك كان ابن عمر لا يسأل احدا شيئا ولا يرد شيئا
اعطيه وفي بكير عن بسر بن سعيد ان السعدي المالكي قال استعملني
عمر على الصدقة فلما فرغت منها وادتيها اليه امر لي بعمالة فقلت انما عملت لله
واجري على الله فقال خذ ما اعطيت فاني عملت لرسول الله على عهد رسول
الله صلى الله عليه وسلم فعملت فقلت مثل قولك فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم

اذا اعطيت شيأ من غير ان تسأل فكل او تصدق الثالث عن
عبد الله بن عمر من رواية سالم عنه قال سمعت عمر يقول قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ان الله ينهاكم ان تحلفوا بابائكم وهو في افراد مسلم عن ابن عمر
من رواية نافع عنه وفي رواية سالم عنه زيادة قال قال عمر فوالله ما حلفت
بها منذ سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهى عنها ذاكرا ولا آثرا الرابع
عن عمر من رواية سالم عنه قال دخلت على حفصة ونوساقها تنطف فقلت
اعلمت ان اباك غير مستخلف قلت ما كان ليفعل قالت انه فاعل قال فحلفت
ان اكلمه في ذلك فسكت حتى غدوت ولم اكلمه فكنت كانما احمل بيمني جبلا
حتى رجعت فدخلت عليه فسألني عن حال الناس وانا اخبره قال ثم
قلت له اني سمعت الناس يقولون مقالة فآليت ان اقولها لك زعموا انك
غير مستخلف وانه لو كان لك راعي ابل او راعي غنم ثم جاءك وتركها لرأيت ان قد
ضيع فرعاية الناس اشد قال فوافقني فوضع راسه ساعة ثم رفعه الي فقال
ان الله عز وجل يحفظ دينه وانى لم استخلف فان رسول الله صلى الله عليه وسلم استخلف
وان استخلف فان ابا بكر قد استخلف قال فوالله ما هو الا ان ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم
وابا بكر فعلمت انه لم يكن ليعدل برسول الله صلى الله عليه وسلم احدا وانه غير مستخلف
واخرجاه ايضا من رواية عروة بن الزبير عن ابن عمر بمعناه في الاستخلاف وانما
طعن عمر قيل له لو استخلفت قال لا احمل امركم حيا وميتا ان استخلف فقد استخلف
من هو خير مني ابو بكر وان اترككم فقد تركم من هو خير مني رسول الله صلى الله عليه وسلم
وددت ان حظي منكم منها الكفاف لا علي ولا لي قال عبد الله انه غير مستخلف فقالوا
جزاك الله خيرا فقال راغب وراهب الخامس عن ابن عمر من رواية نافع عنه

عن ابن عمر من رواية نافع عنه عن عمر قال قلت يا رسول الله اني كنت نذرت في الجاهلية
ان اعتكف ليلة وفي رواية اخرى يوما في المسجد الحرام قال فاوف بنذرك ولم يذكر
بعض الرواة يوما ولا ليلة وجعله بعضهم مسندا عن عمر قالوا فيه ان عمر قال يا رسول
السادس عن عمر من رواية سعيد بن المسيب عنه عن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه النبي
صلى الله عليه وسلم الميت يعذب في قبره بما نيح عليه وفي رواية ما نيح عليه وقال ادم
عن شعبة يعذب الميت ببكاء الحي ورواه عن عمر ايضا ابن عباس وابو موسى الا
شعري وانس بالفاظ متقاربة المعنى وفي حديث ابن عباس ان عائشة قالت لا والله
ما قاله رسول الله صلى الله عليه وسلم قط ان الميت يعذب ببكاء احد ولكنه قال ان الكافر
يزيده الله ببكاء اهله عذابا وان الله لهو اضحك وابكى ولا تزر وازرة وزر اخرى
ولكن السمع يخطئ وفي افراد مسلم عن ابن عمر من رواية نافع عنه ان حفصة بكت على
عمر فقال بمعنى ما تقدم وفي رواية ثابت عن انس من افراد مسلم ايضا ان عمر قال
نحو ذلك ما عولت حفصة وصهيب عليه وفي رواية ابي صالح ذكوان عن ابن عمر من
افراد مسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الميت ليعذب ببكاء الحي السابع عن
ابن عمر من رواية الشعبي عنه ان عمر قال على منبر رسول الله صلى الله عليه وسلم اما بعد
ايها الناس انه نزل تحريم الخمر وهي من خمسة من العنب والتمر والعسل والحنطة
والشعير والخمر ما خامر العقل تلث ودت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان عهد الينا
فيها عهدا ننتهي اليه الجد والكلالة وابواب من ابواب الربا الثامن حديث
السقيفة عن ابن عباس من رواية عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عنه
قال كنت اقرئ رجالا من المهاجرين منهم عبد الرحمن بن عوف فبينا انا في منزله
بمنا وهو عند عمر في اخر حجة حجها اذ رجع الي عبد الرحمن فقال لو رايت رجلا اتى
امير المؤمنين اليوم فقال هل لك يا امير المؤمنين في فلان يقول لو قد مات
عمر لقد بايعت فلانا فوالله ما كانت بيعة ابي بكر الا فلتة فغضب عمر ثم قال اني ان شاء الله
لقائم العشية في الناس فمحذرهم هؤلاء الذين يريدون ان يغصبوهم امرهم قال
عبد الرحمن فقلت يا امير المؤمنين لا تفعل فان الموسم يجمع رعاع الناس وغوغاءهم وانهم

هم الذين يغلبون على قرب حين تقوم في الناس وانا اخشى ان تقوم فيقول
مقالة يظن بها او ليردن كل مطير وان يعوها وان لا يضعوها مواضعها
فامهل حتى تقدم المدينة فانها دار الهجرة والسنة فتخلص باهل الفقه واشراف
الناس فتقول ما قلت متملنا فيتبع اهل العلم مقالتك ويضعوها على مواضعها
قال فقال عمر اما والله ان شاء الله لاقومن بذلك اول مقام اقومه بالمدينة قال
ابن عباس فقدمنا المدينة في عقب ذي الحجة فلما كان يوم الجمعة عجلت بالرواح حين زاغت الشمس حتى اجد سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل جالسا الى
ركن المنبر فجلست حذوه تمس ركبتي ركبته فلم انشب ان خرج عمر بن الخطاب
فلما رأيته مقبلا قلت لسعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل ليقولن العشية على
هذا المنبر مقالة لم يقلها منذ استخلف فانكر علي وقال ما عسى ان يقول ما لم يقل
قبله فجلس عمر على المنبر فلما سكت المؤذن قام واثنى على الله بما هو اهله ثم
قال اما بعد فاني قائل لكم مقالة قد قدر ان اقولها لا ادري لعلها بين
يدي اجلي فمن عقلها ووعاها فليحدث بها حيث انتهت راحلته ومن
خشي ان لا يعقلها فلا احل لاحد ان يكذب علي ان الله عز وجل بعث
محمدا بالحق وانزل عليه الكتاب فكان مما انزل الله آية الرجم قرأناها ووعيناها
وعقلناها ورجم رسول الله صلى الله عليه وسلم ورجمنا بعده فاخشى ان
طال بالناس زمان ان يقول قائل والله ما نجد اية الرجم في كتاب الله فيضلوا
بترك فريضة انزلها الله والرجم في كتاب الله حق على من زنى اذا احصن من
الرجال والنساء اذا قامت البينة او كان الحبل او الاعتراف ثم انا قد قرأنا من
كتاب الله لا ترغبوا عن ابائكم فانه كفر بكم ان ترغبوا عن ابائكم الا وان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال لا تطروني كما اطرت النصارى ابن مريم وقولوا عبد الله

ورسوله

ورسوله ثم انه بلغني ان قائلا منكم يقول والله لو مات عمر بايعت فلانا فلا يغترن
امرؤ ان يقول انما كانت بيعة ابي بكر فلتة وقد تمت الا انها كذلك ولكن
كذلك ولكن الله وقى شرها وليس فيكم من تقطع اليه الاعناق مثل ابي بكر
ومن بايع رجلا من غير مشورة من المسلمين فلا يتابع هو ولا الذي بايعه تغرة ان يقتلا
وانه كان من خبرنا حين توفى نبي الله صلى الله عليه وسلم ان الانصار خالفونا و
اجتمعوا بأسرهم في سقيفة بني ساعدة وخالف عنا علي والزبير ومن معهما و
اجتمع المهاجرون الى ابي بكر فقلت لابي بكر يا ابا بكر انطلق بنا الى اخواننا هؤلاء
من الانصار فانطلقنا نريدهم فلما دنونا منهم لقينا منهم رجلان صالحان فذكرا
ما حالا عليه القوم فقالا اين تريدون يا معشر المهاجرين فقلنا نريد اخواننا هؤلاء
من الانصار فقالا لا عليكم لا تقربوهم اقضوا امركم فقلت والله لنأتينهم فانطلقنا
حتى اتيناهم في سقيفة بني ساعدة فاذا رجل مزمل بين ظهرانيهم فقلت من هذا
قالوا سعد بن عبادة فقلت ما له قالوا يوعك فلما جلسنا قليلا تشهد خطيبهم
فاثنى على الله بما هو اهله ثم قال اما بعد فنحن انصار الله وكتيبة الاسلام وانتم
معشر المهاجرين رهط منا وقد دفت دافة من قومكم فاذا هم يريدون ان
يختزلونا من اصلنا وان يحضنونا من الامر فلما سكت اردت ان اتكلم وكنت
زورت مقالة اعجبتني اريد ان اقدمها بين يدي ابي بكر وكنت اداري منه بعض
الحد فلما اردت ان اتكلم قال ابو بكر على رسلك فكرهت ان اغضبه فتكلم ابو بكر
فكان هو احلم مني واوقر والله ما ترك كلمة اعجبتني في تزويري الا قال في بديهته
مثلها او افضل منها حتى سكت فقال ما ذكرتم فيكم من خير فانتم له اهل ولن يعرف هذا الامر الا لهذا الحي من قريش هم اوسط العرب نسبا ودارا وقد رضيت
لكم احد هذين الرجلين فبايعوا ايهما شئتم فاخذ بيدي وبيد ابي عبيدة بن
الجراح وهو جالس بيننا فلم اكره مما قال غيرها كان والله ان اقدم فتضرب عنقي

لا يقربني ذلك منه احب الي من ان اتامر على قوم فيهم ابو بكر اللهم الا
ان تسول لي نفسي عند الموت شيئا لا اجده الان فقال قائل من الانصار
انا جذيلها المحكك وعذيقها المرجب منا امير ومنكم امير يا معشر قريش
فكثر اللغط والارتفعت الاصوات حتى فرقت من الاختلاف فقلت ابسط يدك
يا ابا بكر فبايعته وبايعه المهاجرون ثم بايعته الانصار ونزونا على سعد فقال قائل
ابن عباده فقال قائل منهم قتلتم سعد بن عباده فقلت قتل الله سعد بن عباده
قال عمر وانا والله ما وجدنا فيما حضرنا من امرنا اقوى من مبايعة ابي بكر خشينا
ان فارقنا القوم ولم تكن بيعة ان يبايعوا رجلا منهم بعدنا فاما بايعناهم على ما لا
نرضى واما نخالفهم فيكون فساد فمن بايع رجلا على غير مشورة من المسلمين فلا
يتابع هو ولا الذين بايعوه تغرة ان يقتلا زاد في رواية البرقاني بالاسناد الذي
اخرجه البخاري قال ابن شهاب فاخبرني عروة بن الزبير ان الرجلين الذين اتوهما
عويمر بن ساعده ومعن بن عدي فاما عويم بن ساعده فهو الذي بلغنا انه
قيل لرسول الله صلى الله عليه وسلم من الذي قال الله فيهم فيه رجال يحبون ان
يتطهروا والله يحب المطهرين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم المرء منهم عويم
ابن ساعدة ولم يبلغنا انه ذكر منهم غير عويم بن ساعده واما معن بن عدي فبلغنا
ان الناس ركبوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم حين توفاه الله وقالوا لودد نا
انا متنا قبله مخشى ان نفتتن بعده فقال معن بن عدي لكني والله ما احب
الي مت قبله حتى اصدق ميتا كما صدق ميتا فقتل معن بن عدي باليمامه
يوم مسيلمة الكذاب هو عند مسلم مختصر من حديث الرجم وقد اورد البخاري
منه في موضع من كتابه قوله عليه السلام لا تطروني كما اطرت النصارى عيسى

ابن مريم التاسع في اعتزال النبي صلى الله عليه وسلم نساءه عن ابن عباس
هذا رواية عبيد الله بن عبد الله ابن ابي ثور وعبيد بن حنين عنه وهو في
افراد مسلم من رواية سماك الحنفي عن ابن عباس وفي الفاظهم اختلاف
متقارب المعنى وزياده ففي رواية عبيد الله عنه انه قال لم ازل احرص
على ان اسأل عمر بن الخطاب عن المرأتين من ازواج النبي صلى الله عليه وسلم اللتين
قال الله عز وجل ان تتوبا الى الله فقد صغت قلوبكما حتى حج عمر وحججت معه
فلما بعض الطريق عدل عمر وعدلت معه بالاداوه فتبرز ثم اتاني فسكبت
على يديه فتوضا فقلت له يا امير المؤمنين من المرأتان من ازواج النبي
صلى الله عليه وسلم اللتان قال الله عز وجل ان تتوبا الى الله فقد صغت
قلوبكما فقال عمر واعجبا لك يا ابن عباس قال الزهري كره والله ما سأله
عنه ولم يكتمه قال هي عائشه وحفصه ثم اخذ يسوق الحديث قال كنا معشر
قريش قوم نغلب النساء فلما قدمنا المدينه وجدنا قوما تغلبهم نساؤهم فطفقت
نساؤنا يتعلمن من نسائهم قال وكان منزلي في بني امية بن زيد بالعوالي
فتغضبت يوما على امراتي فاذا هي تراجعني فانكرت ان تراجعني فقالت
ما تنكر ان اراجعك فوالله ان ازواج رسول الله صلى الله عليه وسلم ليراجعنه
ويهجره احداهن اليوم والليله فانطلقت فدخلت على حفصه فقلت
تراجعين رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت نعم فقلت اتهجره احداكن اليوم الى
الليل قالت نعم قلت قد خاب من فعل ذلك منكن وخسرت افتامن احداكن ان
يغضب الله عليها لغضب رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا هي قد هلكت لا تراجعي
رسول الله ولا تسأليه شيئا وسليني ما بدا لك ولا يغرنك ان كانت جارتك هي اوسم

واحب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم منك يريد عايشه وكانت لي جارة من الانصار
فكنا نتناوب النزول الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فينزل يوما وانا
بخبر الوحي وغيره وانيه بمثل ذلك وكنا نتحدث ان غسان تنعل الخيل
لتغزونا فنزل صاحبي ثم اتاني العشاء فضرب بابي ثم نادى
فخرجت اليه فقال حدث امر عظيم فقلت ماذا جاءت غسان قال لا اعظم من ذلك واطول
طلق رسول الله صلى الله عليه وسلم نساءه قلت قد خابت حفصه وخسرت كنت اظن
هذا يوشك ان يكون حتى اذا صليت الصبح شددت علي ثيابي ثم نزلت فدخلت على
حفصه وهي تبكي فقلت اطلقكن رسول الله قالت لا ادري هو هذا معتزل في
هذه المشربة فاتيت غلاما له اسود فقلت استاذن لعمر فدخل ثم خرج الي قال
قد ذكرتك له فصمت فانطلقت حتى اتيت المنبر فاذا عنده رهط جلوس يبكي بعضهم
فجلست قليلا ثم غلبني ما اجد فاتيت الغلام فقلت استاذن لعمر فدخل
ثم خرج فقال ذكرتك له فصمت فوليت مدبرا فاذا الغلام يدعوني فقال
ادخل فقد اذن لك فدخلت فسلمت عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا هو
متكئ على رمال الحصير قد اثرت في جنبه فقلت اطلقت يا رسول الله نساءك
فرفع راسه الي فقال لا فقلت الله اكبر لو رايتنا يا رسول الله وكنا معشر قريش
نغلب النساء فلما قدمنا المدينة وجدنا قوما تغلبهم نساؤهم فطفق
نساؤنا يتعلمن من نسائهم فغضبت على امراتي يوما فاذا هي تراجعني فانكرت
ان تراجعني فقالت ما تنكر ان اراجعك فوالله ان ازواج النبي صلى الله عليه وسلم
ليراجعنه ويهجره احداهن اليوم الى الليل فقلت قد خاب من فعل ذلك
منهن وخسر افامن احداهن ان يغضب الله عليها لغضب رسول الله صلى الله عليه
فاذا هي قد هلكت فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله فدخلت

على حفصه

على حفصه فقلت لا يغرنك ان كانت جارتك هي واسم واحب الى رسول الله
منك فتبسم اخرى فقلت استانست يا رسول الله قال نعم فجلست ورفعت راسي في
البيت فوالله ما رايت به شيئا يرد البصر الا اهبة ثلاثة فقلت ادع الله
ان يوسع على امتك فقد وسع على فارس والروم وهم لا يعبدون الله فاستوى
جالسا ثم قال في شك انت يا ابن الخطاب اولئك قوم عجلت لهم طيباتهم في الحياة
الدنيا فقلت استغفر لي يا رسول الله وكان اقسم ان لا يدخل عليهم شهرا من اجل
ذلك الحديث حين افشته حفصة الى عايشة مرشده موجدة عليهن
حتى عاتبه الله تعالى قال الزهري فاخبرني عروة عن عايشة قالت لما مضت
تسع وعشرون ليلة دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم بدا لي فقلت يا رسول الله
انك اقسمت ان لا تدخل علينا شهرا وانك دخلت من تسع وعشرين اعدهن
فقال ان الشهر تسع وعشرون زاد في رواية وكان ذلك الشهر تسعا وعشرين
ليلة ثم قال يا عايشة اني ذاكر لك امرا فلا عليك ان لا تعجلي حتى تستامري
ابويك ثم قرا يا ايها النبي قل لازواجك ان كنتن تردن الحياة
الدنيا وزينتها فتعالين امتعكن حتى بلغ للمحسنات منكن اجرا عظيما فقلت
قد علم والله ان ابوي لم يكونا ليامراني بفراقك فقلت افي هذا استامر
ابوي فاني اريد الله ورسوله والدار الاخرة وفيه عرضت على معمر ثم ايوب
قال له ان عايشة قالت له لا تخبر نساءك اني اخترتك فقال لها النبي صلى
الله عليه وسلم ان الله ارسلني مبلغا ولم يرسلني متعنتا وقال قتادة
صغت قلوبكما هكذا في رواية سماك وذلك قبل ان يومر بالحجاب وفيه
دخول عمر على عايشة وحفصة ولومه لهما وقوله لحفصة والله لقد
علمت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحبك ولولا انا لطلقك وفيه

قول عمر عند الاستيذان في احدى المرات بارباح استاذن لي فاني اظن رسول الله
صلى الله عليه وسلم ظن انه جيت من اجل حفصه والله لان امرني لاضربن
عنقها لاضربن عنقها قال ورفعت صوتي وانه اذن له عند ذلك وانه
استاذن رسول الله صلى الله عليه وسلم في ان يخبر الناس انهم لم يطلقوا نساءه
فاذن له وانه قام على باب المسجد فنادى باعلى صوته ان رسول الله
لم يطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم نساءه وانه قال له وهو يرى
الغضب في وجهه يا رسول الله ما يشق عليك من شان النساء فان كنت
طلقتهن فان الله معك وجبريل وملايكته وميكال وانا وابو بكر والمومنون
قال وقل ما تكلمت واحمد الله بكلام الا رجوت ان يكون الله يصدق قولي
الذي اقول ونزلت هذه الاية اية التخيير عسى ربه ان طلقكن ان يبدله
ازواجا الاية وفيه انه قال فلم ازل احدثه حتى تحسر الغضب عن وجهه
صلى الله عليه وسلم وحتى كشر فضحك وكان احسن الناس ثغرا ونزلت
اتشبث بالجذع وهو جذع يرقا عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ويحدر و
نزل رسول الله صلى الله عليه وسلم كانما يمشي على الارض ما يمسه بيده فقلت
يا رسول الله انما كنت في الغرف تسعا وعشرين قال فان الشهر يكون تسعا
وعشرين قال ونزلت هذه الاية واذا جاهم امر من الامن او الخوف اذاعوا به
ولو ردوه الى الرسول والى الامر منهم لعلمه الذين يستنبطونه منهم قال فكنت
انا الذي استنبطت ذلك الامر فانزل الله اية التخيير في حديث حسن
ان عمر دخل على ام سلمة لقرابته منها فكلمها وانها قالت له عجبا لك يا ابن الخطاب
قد دخلت في كل شي حتى تبتغي ان تدخل بين رسول الله صلى الله عليه وسلم وازواجه
وان ذلك كسرمني بعض ما كان بجد وانه ما قصد على رسول الله صلى الله عليه وسلم

اول ص

حديث

حديث ام سلمة تبسم العاشر عن ابن عباس من رواية ابي العالية الرياحي عنه
شهد عندي رجال مرضيون وارضاهم عندي عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
نهى عن الصلاة بعد الصبح حتى تشرق الشمس وبعد العصر حتى تغرب الحادي عشر
عن ابن عباس من رواية طاوس عنه بلغ عمر ان فلانا باع خمرا فقال قاتل الله
فلانا الم يعلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لعن الله اليهود حرمت عليهم
الشحوم فجملوها فباعوها الثاني عشر عن عبد الله بن الزبير من رواية
ابي ديسان خليفة بن كعب عنه انه سمعه يخطب يقول لا تلبسوا نساءكم الحرير
فاني سمعت عمر بن الخطاب يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تلبسوا
الحرير فانه من لبسه في الدنيا لم يلبسه في الاخرة وهو عند البخاري وحده
من رواية معاذة العدوية عن ام عمرو بنت عبد الله بن الزبير عن ابيها قال فيه
وقال ابو معمر وهو في افراد البخاري ايضا بمعناه من رواية عمر ان ابن
حطان عن ابن عمر عن عمر مسندا انما يلبس الحرير في الدنيا من لا خلاق له في الا
خرة وهو في افراد مسلم من رواية عبد الله مولى اسماء عن ابن عمر قال سمعت عمر يقول
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انما يلبس الحرير من لا خلاق له الثالث عشر
عن المسور بن مخرمة وعبد الرحمن بن عبد القاري ان عمر قال سمعت هشام بن حكيم
ابن حزام يقرا سورة الفرقان في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستمعت لقراءته
فاذا هو يقرا على حروف كثيرة لم يقرئنيها رسول الله صلى الله عليه وسلم فكدت اساوره في
الصلاة فتربصت حتى سلم فلببته برداءه فقلت من اقرأك هذه السورة التي
سمعتك تقرأها قال اقرأنيها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت كذبت ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قد اقرأنيها على غير ما قرأت فانطلقت به اقوده الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا

يقرأ سورة الفرقان على حروف لم يقرئنيها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ارسله اقرأ يا هشام فقرأ عليه القراءة التي سمعته يقرأها فقال رسول الله
هكذا انزلت ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم اقرأ يا عمر فقرأت القراءة التي اقرأني
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هكذا انزلت ان هذا القرآن انزل على سبعة احرف
فاقرؤوا ما تيسر منه الرابع عشر اخرجه البخاري من رواية حميد عن انس
عمر ومسلم من رواية نافع عن ابن عمر عن عمر انه قال وافقت ربي في ثلاث فقلت
يا رسول الله لو اتخذنا من مقام ابراهيم مصلى فنزلت واتخذوا من مقام ابراهيم
مصلى وقلت يا رسول الله يدخل على نسائك البر والفاجر فلو امرتهن يحتجبن
فنزلت اية الحجاب واجتمع نساء النبي صلى الله عليه وسلم في الغيرة فقلت له
عسى ربه ان طلقكن ان يبدله ازواجا خيرا منكن فنزلت كذلك في رواية نافع
في مقام ابراهيم وفي الحجاب وفي اسارى بدر الخامس عشر من رواية
عاصم بن عمر عن عمر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا اقبل الليل وادبر النهار
وغابت الشمس فقد غابت الشمس افطر الصائم السادس عشر من رواية علقمة
ابن وقاص الليثي عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انما الاعمال
بالنيه وفي رواية بالنيات وانما لكل امرء ما نوى فمن كانت هجرته الى الله ورسوله
فهجرته الى الله ورسوله ومن كانت هجرته الى دنيا يصيبها او امرأة ينزوجها
فهجرته الى ما هاجر اليه السابع عشر من رواية مالك بن الحويرث او بن
الحدثان النصري عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الذهب بالورق ربا الا
ها وها والبر بالبر ربا الا ها وها والشعير بالشعير ربا الا ها وها والتمر بالتمر
ربا الا ها وها وفي حديث اسحق بن راهويه من رواية ابي بكر البرقاني ان عمر

قال قال رسول الله

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الورق بالورق ربا الا ها وها والذهب
بالذهب ربا الا ها وها الثامن عشر من رواية مالك بن اوس ايضا قال
ارسل الي عمر بن الخطاب فجئته حين تعالى النهار قال فوجدته في بيته جالسا
على سرير مفضيا الى رماله متكيا على وسادة من ادم فقال لي يا مالك انه
قد دف اهل ابيات من قومك وقد امرت فيهم برضخ فخذه فاقسمه بينهم
قال قلت لو امرت بهذا غيري قال اخذه يا مال قال فجاء يرفي فقال
هل لك يا امير المؤمنين في عثمان وعبد الرحمن بن عوف والزبير وسعد
فقال عمر نعم فاذن لهم فدخلوا ثم جاء فقال هل لك في عباس قال نعم
فاذن لها فقال العباس يا امير المؤمنين اقض يا امير المؤمنين بيني و
بين هذا فقال القوم اجل يا امير المؤمنين فاقض بينهم وارحهم قال
مالك بن اوس تخيل الي انهم كانوا قدموا لذلك فقال عمر انشدكم بالله تعالى
الذي باذنه تقوم السماء والارض اتعلمون ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لا نورث ما تركناه صدقة قالوا نعم ثم اقبل على العباس وعلي فقال
انشدكما بالله الذي باذنه تقوم السماء والارض اتعلمان ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال لا نورث ما تركناه صدقة قالا نعم قال عمر ان الله كان خص رسوله صلى الله عليه
وسلم بخاصة لم يخص بها احدا غيره فقال ما افاء الله على رسوله من اهل القرى
فلله وللرسول ولذي القربى وفي رواية قال ما افاء الله على رسوله منهم
فما اوجفتم عليه من خيل ولا ركاب قال فقسم رسول الله صلى الله عليه وسلم بينكم اموال
بني النضير فوالله ما استأثر عليكم ولا اخذها دونكم حتى بقي هذا المال فكان

رسول الله صلى الله عليه وسلم يأخذ منه نفقة سنته ثم يجعل ما بقي اسوة المال وفي رواية
ثم يجعل ما بقي مجعل مال الله ثم قال انشدكم بالله الذي باذنه تقوم السما والارض
اتعلمون ذلك قالوا نعم ثم نشد عباسا وعليا بمثل ما نشد به القوم اتعلمان
ذلك قالا نعم قال فلما توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابو بكر انا ولي رسول
الله صلى الله عليه وسلم فرأيتما ذي رواية جويرية بن اسما عن مالك فجئتما تطلب ميراث
من ابن اخيك ويطلب هذا ميراث امرأته من ابيها فقال ابو بكر قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ما نورث ما تركنا صدقة الى هنا زاد جويرية ثم توفي ابو بكر
رضي الله عنه وانا ولي رسول الله صلى الله عليه وسلم وولي ابو بكر فوليتها فجئتني انت
وهذا وانتما جميع وامركما واحد فقلتم ادفعها الينا فقلت ان شئتم دفعتها
اليكم على ان عليكم عهد الله ان تعملا فيها بالذي كان يعمل رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاخذتماها بذلك اكذلك قالا نعم قال فاقدجيتماني لاقضي بينكما ولا والله لا
اقضي بينكما بغير ذلك حتى تقوم الساعة فان عجزتما عنها فردا هاالي وقد
تركنا من قول عمر في معاتبتهما ومن قولها الفاظ ليست في المسند زاد الزهري
في رواية من طريق معمر قال فغلب علي عليها فكانت بيد علي ثم كانت بيد حسن
ابن علي ثم كانت بيد حسين ثم كانت بيد علي بن حسين ثم بيد الحسن ابن الحسن
ثم كانت بيد زيد بن الحسن قال معمر ثم بيد عبد الله بن الحسن ثم وليها بنو
العباس في حديث سفيان عن عمر وان عمر قال كانت اموال بني النضير مما
افاء الله على رسوله مما لم يوجف عليه المسلمون بخيل ولا ركاب فكانت للنبي صلى
الله عليه وسلم خاصة فكان ينفق على اهله نفقة سنة وفي رواية ويحبس لاهله

قوت

قوت سنتهم وما بقي جعله في الكراع والسلاح عدة في سبيل الله ويخرج منه ايضا
في مسند ابي بكر من رواية عمر قوله فقال ابو بكر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا نورث
ما تركنا صدقة وهو من رواية جويرية عن مالك بالاسناد التاسع عشر من رواية
ابي عثمان عبد الرحمن بن مل النهدي قال كتب البنا عمر بن الخطاب وخن باذربيجان
مع عتبة بن فرقد يا عتبة انه ليس من كدك ولا كد ابيك ولا كد امك فاشبع المسلمين
في رحالهم مما تشبع منه في رحلك واياكم والتنعم وزي اهل الشرك ولبوس الحرير فان
رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن لبوس الحرير قال الا هكذا ورفع لنا رسول الله صلى
الله عليه وسلم اصبعيه الوسطى والسبابة وضمهما وفي حديث سليمان التيمي عن
ابي عثمان كتبنا مع عتبة فجانا كتاب عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يلبس الحرير الا
من ليس له منه شئ في الاخرة الا هكذا قال ابو عثمان باصبعيه اللتين يليان
الابهام وفي افراد مسلم من رواية سويد بن غفلة عن عمر ان عمر خطب الحابية
فقال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن لبس الحرير الا موضع اصبعين او ثلاث
او اربع العشرون من رواية اسلم مولى عمر عن عمر قال حملت على فرس في سبيل
الله فاضاعه الذي كان عنده فاردت ان اشتريه وظننت انه يبيعه
برخص فسألت النبي صلى الله عليه وسلم فقال لا تشتره ولا تعد في صدقتك
صدقتك وان اعطاكه بدرهم فان العايد في صدقته كالعايد في قيئه
وفي حديث مالك فان الذي يعود في صدقته كالكلب يعود في قيئه وهو
في افراد مسلم عن ابن عمر عن عمر من رواية نافع عنه بنحو الحادي والعشرون
من رواية اسلم ايضا عن عمر قال قدم عبد رسول الله صلى الله عليه وسلم بسبي فاذا امرأة
من السبي تسعى اذ وجدت صبيا في السبي اخذته فالزقته ببطنها فارضعته

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اترون هذه المرأة طارحة ولدها في النار قلنا
لا والله فقال الله ارحم بعباده من هذه بولدها الثاني والعشرون من
رواية طارق بن شهاب قال جاء رجل من اليهود الى عمر بن الخطاب فقال يا امير
المؤمنين اية في كتابكم تقرؤنها لو علينا نزلت معشر اليهود لاتخذنا ذلك اليوم
عيدا قال اي اية قال اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم
الاسلام دينا فقال عمر اني لاعلم اليوم الذي نزلت فيه نزلت على رسول الله صلى الله عليه
وسلم بعرفات في يوم جمعة الثالث والعشرون من رواية سعد بن عبيد
مولى ابن ازهر عن عمر موقوفا على مسند وعنها ايضا موقوفا انه شهد العيد مع
عمر بن الخطاب فصلى قبل الخطبة ثم خطب الناس فقال يا ايها الناس ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم نهاكم عن صيام هذين العيدين وقال بعضهم اليوم الفطر
والاضحى اما احدهما ففيوم فطركم من صيامكم واما الاخر فيوم تاكلون فيه من نسككم قال ابو عبيد ثم شهدت معه عثمان بن عفان فصلى
قبل ان يخطب وكان ذلك يوم جمعة فقال ان اهل العوالي ممن احب ان ينتظر الجمعة
فليفعل ومن احب ان يرجع الى اهله فقد اذنا له ثم شهدته مع علي فصلى قبل
الخطبة ثم خطب فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد نهاكم ان تاكلوا من لحوم
نسككم فوق ثلاث ليس في روايتها لك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن اكل لحوم
النسك فوق ثلاث الرابع والعشرون من رواية عباس بن سهل عن ابيه عن
قال رايت عمر يقبل الحجر ويقول اني اعلم انك حجر ما تنفع ولا تضر ولولا اني رايت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبلك ما قبلتك وقد اخرجه البخاري من رواية

المراة ص

اسلم مولى عمر

اسلم مولى عمر واخرجه مسلم في افراده من رواية سالم عن ابيه عن عمر ومن رواية
نافع عن ابن عمر ومن رواية عبد الله بن سرجس عن عمر ومن رواية سويد بن غفلة عن عمر مع ذكر بعض الرواة فيه النفع والضر زاد سويد ولكن رايت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يكرحفيا ولم يقل رايت رسول الله يقبلك الخامس والعشرون
عن عدي بن حاتم البخاري من رواية عمرو بن حريث عن عدي وهو عند
مسلم مختصرا من رواية عن عدي قال اتيت عمر بن الخطاب في اناس من
قومي فجعل ينظر من الرجل منا طي في الفين ويعرض عني قال فاستقبلته
فاعرض عني ثم اتيته من قبل حال وجهه فاعرض عني قال فقلت يا امير
امير المؤمنين اتعرفني قال فضحك ثم قال نعم والله اني لاعرفك امنتم اذ
كفروا واقبلت اذ ادبروا ووفيت اذ غدروا واول صدقة بيضت
وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم ووجوه اصحابه صدقة طي جئت بها الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم اخذ يعتذر ثم قال انما وضعت لقوم لجحفت
بهم الفاقة فهم سادة عشائرهم ما ينوبهم من الحقوق فقال عدي فلا ابالي اذا
السادس والعشرون البخاري عن جويرية بن قدامة عن عمر مختصرا و
لمسلم عن معدان ابن ابي طلحة عن عمر بطوله ان عمر بن الخطاب خطب يوم
جمعة فذكر نبي الله صلى الله عليه وسلم وذكر ابا بكر ثم قال اني رايت كان ديكا
نقرني ثلاث نقرات واني لا اراه الا لحضور اجلي واني اقواما يامروني ان استخلف
وان الله لم يكن ليضيع دينه ولا خلافته ولا الذي بعث به رسوله صلى الله عليه وسلم
فان عجل بي امر فالخلافة شورى بين هؤلاء الستة الذين توفي رسول الله صلى الله عليه و

وهو عنهم راض والى قد علمت ان اقواما يطعنون فى هذا الامر انا ضربتهم بيدى
هذه على الاسلام فان فعلوا ذلك فاولئك اعدا الكفر الضلال ثم انى لا ادع
بعدى شيأ اهم عندى من الكلالة ولا ما راجعت رسول الله صلى الله عليه وسلم فى شئ
ما راجعته فى الكلالة وما اغلظ فى شئ ما اغلظ فيه حتى طعن باصبعه فى صدرى
فقال يا عمر الا تكفيك اية الصيف التى فى اخر النساء وانى ان اعش اقض فيها بقضية
يقضى بها من يقرأ القرآن ومن لا يقرأ القرآن اللهم انى اشهدك على امراء الامصار
وانى انما بعثتهم عليهم ليعدلوا وليعلموا الناس دينهم وسنة نبيهم صلى الله عليه وسلم
ويقسموا فيهم فيئهم ويرفعوا الى ما اشكل عليهم من امرهم ثم انكم ايها الناس تاكلون
شجرتين لا ارى هما الا خبيثتين هذا البصل والثوم لقد رايت رسول الله صلى الله عليه
اذا وجد ريحهما من الرجل فى المسجد امر به فاخرج الى البقيع فمن اكلها فليمتهما طبخا
فى حديث جويرية فاكانت الاجمة الاخرى حتى طعن عمر قال فاذن للمهاجرين
من اصحاب النبى صلى الله عليه وسلم واذن للانصار ثم اذن لاهل المدينة ثم اذن
لاهل الشام ثم اذن لاهل العراق فكان اخر من دخل علينا قال فاذا هو قد عصب
جرحه ببرد اسود والدم يسيل عليه قال فقلنا اوصنا ولم يسئله الوصية احد
غرنا قال اوصيكم بكتاب الله فانكم لن تضلوا اما ابتغيتموه قال اوصيكم بالمهاجرين
فان الناس يكثرون ويقلون واوصيكم بالانصار فانهم شعب الاسلام
الذى لجئ اليه واوصيكم بالاعراب فانهم اصلكم ومادتكم واوصيكم رواية
فانهم احقائكم وعدوها عدوكم واوصيكم باهل الذمة فانهم ذمة نبيكم و
رزق عيالكم قد مواعنى وبعض هذا المعنى من الوصية فى حديث مقتل عمر
والشورى من رواية عمرو بن ميمون **افراد البخارى** الحديث الاول

عن ابن عمر من رواية سالم عنه ومن رواية عمر بن محمد بن زيد عن عم ابيه سالم
عنه قال ما سمعت عمر يقول لشئ قط انى لاظنه كذا الا كان كما يظن بينما عمر
جالس اذ مر به رجل جميل فقال لقد اخطا ظنى او اه هذا على دينه فى الجاهلية
او لقد كان كاهنهم على بالرجل فدعى له فقال لعمر لقد اخطا ظنى او انك على
دينك فى الجاهلية او لقد كنت كاهنهم فقال ما رايت كاليوم استقبل به
رجل مسلم فقال انى اعزم عليك الا ما اخبرتنى قال كنت كاهنهم فى
الجاهلية قال فما اعجب ما جاءتك به جنيتك قال بينما انا يوما فى السوق جاءتنى
اعرف فيها الفزع قالت الم تر الجن وابلاسها ويائسها من بعد
ايناسها ولحوقها بالقلاص واحلاسها قال عمر صدق بينما انا نائم
عند الهتيم اذ جاء رجل بعجل فذبحه فصرخ به صارخ لم اسمع صارخا قط
اشد صوتا منه يقول يا جليح امر نجيح رجل فصيح يقول لا اله الا الله فوثب
القوم قلت لا ابرح حتى اعلم ما ورا هذا ثم نادى يا جليح امر نجيح رجل فصيح
يقول لا اله الا الله فقمت فما نشبنا ان قيل هذا نبى **الثانى** عن ابن عمر من
رواية نافع عنه انه لما قدم اهل خيبر عبد الله بن عمر قام عمر خطيبا فقال ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم كان عامل اهل خيبر على اموالهم وقال نقركم ما اقركم الله
وان عبد الله بن عمر خرج الى ماله هناك فعدى عليه من الليل ففدعت يداه و
رجلاه وليس لنا هناك عدو غيرهم هم عدونا وتهمتنا وقد رابت اجلاءهم
فلما اجمع عمر على ذلك اتاه احد بنى ابى الحقيق فقال يا امير المومنين اخرجتنا
وقد اقرنا محمد وعاملنا على الاموال وشرط ذلك لنا فقال عمر اظننت انى نسيت قول
رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف بك اذا اخرجت من خيبر تغدو بك قلوص بعد قلوص حتى

بعد ليلة فقال كانت هذه هزيلة من ابي القاسم قال كذبت يا عدو الله فا
جلاهم عمر وغلبهم على ما كان لهم من الثمر مالا وابلا وعروضا من اقتاب وحبال
وغير ذلك قال البخاري ورواه حماد بن سلمة عن عبيد الله وهو ابن عمر احسبه
عن نافع شك ابو سلمة في نافع عن ابن عمر قال اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم اهل
خيبر فقاتلهم حتى الجاهم الى قصرهم وغلبهم على الارض والزرع والنخل فصالحوه
على ان يجلوا منها ولهم ما حملت ركابهم ولرسول الله صلى الله عليه وسلم الصفراء والبيضاء
والحلقة وهي السلاح يخرجون منها واشترط عليهم ان لا يكتموا ولا يغيبوا
شيئا فان فعلوا فلا ذمة لهم ولا عهد فغيبوا مسكا فيه مال وحلي لحيي بن
اخطب كان احتمله معه الى خيبر حين اجليت النضير فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لعم حيي واسم سعيه ما فعل مسك حيي الذي جاء به من النضير قال
اذهبته النفقات والحروب فقال العهد قريب والمال اكثر من ذلك وقد كان
حيي قتل قبل ذلك فدفع رسول الله صلى الله عليه وسلم سعيه الى الزبير يعذبه
فمسه بعذاب قال قد رايت حيي يطوف بهذه في خربة ههنا فذهبوا
فطافوا فوجدوا المسك في الخربة فقتل رسول الله صلى الله عليه وسلم ابني الحقيق
واحدهما زوج صفية ابنة حيي به اخطب وسبا رسول الله صلى الله عليه وسلم نساءهم
وذراريهم واقسم اموالهم بالنكث الذي نكثوا واراد ان يجلبهم منها فقالوا
يا محمد دعنا نكون في هذه الارض نصلحها ونقوم عليها ولم يكن لرسول الله صلى الله
عليه وسلم ولا لاصحابه غلمان يقومون عليها وكانوا لا يتفرغون ان يقوموا عليها
فاعطاهم خيبر على ان لهم الشطر من كل زرع وشيء ما بدا لرسول الله صلى الله عليه وسلم

وكان عبد الله بن رواحة

وكان عبد الله بن رواحة يأتيهم فيخرصها عليهم ثم يضمنهم الشطر فشكوا
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم شدة خرصه وارادوا ان يرشوه فقال عبد الله
اتطعمون السحت والله لقد جئتكم من احب الناس الي ولانتم ابغض الي منكم
من القردة والخنازير ولا يحملني بغضي اياكم وحبي اياه على ان لا اعدل عليكم فقالوا
بهذا قامت السموات والارض وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعطي كل
امرأة من نسائه ثمانين وسقا من تمر كل عام وعشرين وسقا من شعير فلما
كان زمان عمر غشوا المسلمين والقوا ابنة عمر من فوق بيت فدعوا اليه فقال عمر
ابن الخطاب وقد كان له سهم بخيبر فليحضر حتى نقسمها بينهم فقسمها بينهم
فقال رئيسهم لنخرجنا دعنا نكون فيها كما اقرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
وابو بكر فقال عمر لرئيسهم اترانا سقطنا على قول رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف
بك اذا رقصت بك راحلتك نحو الشام يوما ثم يوما وقسمها عمر بين من كان
شهد خيبر من اهل الحديبية **الثالث** عن ابن عمر من رواية نافع عنه
ان غلاما قتل غيلة فقال عمر لو اشترك فيها اهل صنعا لقتلتهم موتوفد
قال البخاري وقال مغيرة بن حكيم عن ابيه ان اربعة قتلوا صبيا فقال عمر
مثله **الرابع** من رواية نافع عن ابن عمر كما قال لما فتح هذان المصران
او عمر بن الخطاب فقالوا يا امير المومنين ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حد
لاهل خيبر وانه جور عن طريقنا وانا ان اردنا ان نأتي ارضنا شق علينا
قال فانظروا حذوها من طريقكم قال فجعل لهم ذات عرق **الخامس** من حديث
ربيعة بن عبد الله بن الهدير انه حضر عمر وابو الجهم بسورة النحل على المنبر
حتى جا السجدة فنجد فقال يا ايها الناس انما نمر بالسجود فمن سجد فقد اصاب

ومن لم يسجد فلا اثم عليه ولم يسجد عمر قال البخاري زاد نافع عن ابن عمر قال يقول عمر ان الله لم يفرض علينا السجود الا ان نشاء **السادس** عن ابن عمر من رواية يزيد ابنه عنه في اسلام عمر قال يعني عمر يعني اباه عمر في الدار خائفا اذ جاءه العاص بن وائل السهمي ابو عمرو وعليه حلة حبرة وقميص مكفوف بحرير وهو من بني سهم وهم حلفاؤنا في الجاهلية فقال له ما بالك قال زعم قومك انهم سيقتلوني ان اسلمت قال لا سبيل اليك امنت فخرج العاص فلقي الناس قد سال بهم الوادي فقال اين تريدون قالوا نريد هذا ابن الخطاب الذي صبا قال لا سبيل اليه فكر الناس **السابع** من رواية ابي بردة عامر بن ابي موسى الاشعري قال قال عبد الله بن عمر هل تدرك ما قال ابي لابيك قال قلت لا قال فان ابي قال لابيك يا ابا موسى هل يسرك ان اسلامنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وهجرتنا وجهادنا معه وعملنا كله معه يرد لنا وان كل عمل عملنا بعده نجونا منه كفافا راسا برأس فقال ابوك لابي لا والله قد جاهدنا بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم وصلينا وصمنا وعملنا خيرا كثيرا واسلم على ايدينا بشر كثير وانا لنرجو ذلك قال ابي لكني انا والذي نفس عمر بيده لوددت ان ذلك يرد لنا وان كل شيء عملناه بعده نجونا منه كفافا راسا برأس فقلت ان اباك والله كان خيرا من ابي **الثامن** عن عبد الله بن عباس من رواية عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عنه قال لما مات عبد الله بن ابي بن سلول دعي له رسول الله صلى الله عليه وسلم ليصلي عليه فلما قام رسول الله صلى الله عليه وسلم وثبت اليه فقلت يا رسول الله اتصلي على ابن ابي وقد قال يوم كذا وكذا اعدد عليه قوله فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال اخر عني يا عمر فلما اكثرت عليه قال اني خيرت فاخترت لو اني اعلم اني ان زدت على السبعين يغفر له لزدت

عليها

عليها الرحمة قال فصلى عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يمكث الا يسيرا حتى نزلت الآيتان من براءة ولا تصل على احد منهم مات ابدا ولا تقم على قبره الى قوله وهم فاسقون قال فعجبت من جرأتي على رسول الله صلى الله عليه وسلم يومئذ والله ورسوله اعلم **التاسع** من رواية ابن عيينة ايضا عنه قال لما قدم عيينة ابن حصن بن حذيفة بن بدر نزل على ابن اخيه الحر بن قيس بن حصن وكان من النفر الذين يدنيهم عمر وكان القراء اصحاب مجلس عمر ومشاورته كهولا كانوا او شبابا فقال عيينة يا ابن اخي هل لك وجه عند الامير فاستاذن لي عليه قال سأستاذن لك عليه قال ابن عباس فاستاذن الحر لعيينة فاذن له عمر فلما دخل قال هي يا ابن الخطاب فوالله ما تعطينا الجزل ولا تحكم بيننا بالعدل فغضب عمر حتى هم ان يوقع به فقال الحر يا امير المؤمنين ان الله عز وجل قال لنبيه صلى الله عليه وسلم خذ العفو وامر بالعرف واعرض عن الجاهلين وان هذا من الجاهلين فوالله ما جاوزها عمر حين تلاها عليه وكان وقافا عند كتاب الله **العاشر** عن ابن عباس من رواية عبد الله بن عبيد الله بن ابي مليكة عنه ومن حديث اخيه ابي بكر بن مليكة عن عبيد الله بن عمير عن عمر قال عمر يوما لاصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما ترون هذه الاية نزلت ايود احدكم ان تكون له جنة من نخيل قال الله اعلم فغضب عمر وقال قولوا نعلم او لا نعلم قال ابن عباس في نفسي منها شيء يا امير المؤمنين فقال عمر يا ابن اخي قل ولا تحقر نفسك قال ابن عباس ضربت مثلا لعمل قال عمر اي عمل قال ابن عباس لعمل الرجل غني يعمل بطاعة الله ثم بعث الله له الشيطان فعمل بالمعاصي حتى اغرق اعماله وقد ذكر في مسند ابن عباس **الحادي عشر** عن ابن عباس من رواية عكرمة مولاه عنه قال ابن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو بوادي العقيق يقول اتاني الليلة آت من ربي فقال صل في هذا الوادي المبارك وقل عمرة في حجة وفي رواية سعيد بن المسيب وقل عمرة وحجة وفي رواية شعيب

ابو اسحق قال عمرو في حجة الثاني عشر في مقتل عمر والشورى
من رواية المسور بن مخرمة مختصرة في الشورى ومن رواية عمرو بن ميمون
بطوله وهذا حديث عمر لا في حديث المسور طرف منه قال عمرو ورايت عمر
ابن الخطاب قبل ان يصاب بايام بالمدينة وقف على حذيفة بن اليمان وعثمان
ابن حنيف فقال كيف فعلتما الخافان ان تكونا حملتما الارض ما لا تطيق قالا
حملناها امرا هي لها مطيقة وما فيها كبير فضل فقال انظرا ان تكونا حملتما
الارض ما لا تطيق فقالا لا فقال عمر اما سلمني الله عز وجل لادعن ارامل اهل
العراق لا يحتجن الى احد بعدي ابدا فما انت عليه الا اربعة ايام حتى اصيب رحمه الله
عليه قال عمرو بن ميمون واني لقائم ما بيني وبينه الا عبد الله بن عباس غداة
اصيب وكان اذا مر بين الصفين قام بينهما فاذا رأى خللا قال استووا
حتى اذا لم ير فيهم خللا تقدم فكبر قال وربما قرأ سورة يوسف او النحل
ونحو ذلك في الركعة الاولى حتى يجتمع الناس فما هو الا ان كبر فسمعته يقول
قتلني الكلب او اكلني حين طعنه فطار العلج بسكين ذات طرفين لا يمر على
احد يمينا وشمالا الا طعنه حتى طعن ثلاثة عشر رجلا فمات منهم تسعة وفي
رواية سبعة فلما رأى ذلك رجل من المسلمين طرح عليه برنسا فلما ظن
العلج انه ماخوذ نحر نفسه وتناول عمر عبد الرحمن بن عوف فقدمه فاما من
كان يلي عمر فقد رأى الذي رأيت واما نواحي المسجد فانهم لا يدرون ما لا من
غير انهم فقدوا صوت عمر وهم يقولون سبحان الله فصلى بهم عبد الرحمن بن
عوف صلاة خفيفة فلما انصرفوا قال يا ابن عباس انظر من قتلني

قال فجال

قال فجال ساعة ثم جاء فقال غلام المغيرة بن شعبة فقال الصنع قال نعم
قال قاتله الله لقد كنت امرت به معروفا ثم قال الحمد لله الذي لم يجعل منيتي
بيد رجل مسلم قد كنت انت وابوك تحبان ان يكثر العلوج بالمدينة وكان
العباس اكثرهم رقيقا فقال ابن عباس ان شئت فعلت اي ان شئت قتلنا
قال بعد ما تكلموا بلسانكم وصلوا قبلتكم وحجوا حجكم فاحتمل الى بيته فا
نطلقنا معه قال وكان الناس لم تصبهم مصيبة قبل يومئذ فقائل يقول
لا باس فاني بنبيذ فشرب منه فخرج من جوفه ثم اتي بلبن فشرب منه فخرج
من جرحه فعرفوا انه ميت قال فدخلنا عليه وجا الناس يثنون عليه و
جاء رجل شاب فقال ابشر يا امير المومنين ببشرى الله عز وجل قد كان لك من
صحبة رسول الله صلى الله عليه وسلم وقدم في الاسلام ما قد علمت ثم وليت فعدلت
ثم شهادة فقال وددت ان ذلك كان كفافا لا علي ولا لي فلما ادبر الرجل
اذا ازاره يمس الارض فقال ردوا علي الغلام فقال يا ابن اخ ارفع ثوبك
فانه انقى لثوبك وانقى لربك يا عبد الله انظر ما علي من الدين فحسبوه فوجدوه
جدوه ستة وثمانين الفا او نحوه فقال ان وفا به مال آل عمر فادها
من اموالهم والا فسل في بني عدي بن كعب فان لم تف اموالهم فسل في
قريش ولا تعدهم الى غيرهم وادع هذا المال انطلق الى ام المومنين
عايشة فقل يقرا عليك عمر السلام ولا تقل امير المومنين فاني لست اليوم
للمومنين اميرا وقل ليستاذن عمر بن الخطاب ان يدفن مع صاحبيه قال
فسلم واستاذن ثم دخل عليها فوجدها قاعدة تبكي فقال يقرا عليك عمر بن
الخطاب السلام ويستاذن ان يدفن مع صاحبيه فقالت كنت

ارايه لنفسي ولاوثرنه اليوم على نفسي فلما اقبل قيل هذا عبد الله بن عمر فوجا
فقال ارفعوني فاسنده رجل اليه فقال ما لديك قال الذي تحب يا امير المومنين
اذنت قال الحمد لله ما كان شيء اهم الي من ذلك فاذا انا قبضت فاحملوني ثم سلم و
قل يستاذن عمر فان اذنت لي فادخلوني وان رددتني رددني الى مقابر المسلمين و
جاءت ام المومنين حفصة والنساء تسير بها فلما رايناها قمنا فولجت عليه فبكت
عنده ساعة واستاذن الرجال فولجت داخلا فسمعنا بكاها من الداخل
فقالوا اوص يا امير المومنين استخلف قال ما ادري احد احق بهذا
الامر مما هولاء النفر او الرهط الذين توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو
عنهم راض فسمى عليا وعثمان والزبير وعبد الرحمن طلحة وسعدا وعبد الرحمن
وقال يشهدكم عبد الله بن عمر وليس له من الامر شيء كهيئة التعزية له فان اصابت
الامارة سعدا فذاك والا فليستعن به ايكم ما امرته فاني لم اعزله عن عجز
ولا خيانة وقال اوصي الخليفة من بعدي بالمهاجرين الاولين ان يعرف
لهم حقهم ويحفظ لهم حرمتهم واوصيه بالانصار خيرا الذين تبوءوا الدار
والايمان من قبلهم ان يقبل من محسنهم ويتجاوز عن مسيئهم واوصيه
باهل الامصار خيرا فانهم ردء الاسلام وجباة المال وغيظ العدو وان
لا يوخذ منهم الا فضلهم عن رضى منهم واوصيه بالاعراب خيرا فانهم
اصل العرب ومادة الاسلام ان يوخذ من حواشي اموالهم وترد على فقرائهم
واوصيه بذمة الله وذمة رسوله صلى الله عليه وسلم ان يوفى
لهم بعهدهم وان يقاتل من وراءهم ولا يكلفوا الا طاقتهم قال فلما قبض
خرجنا فانطلقنا نمشي فسلم عبد الله بن عمر وقال يستاذن عمر بن الخطاب قالت
ادخلوه فادخل فوضع هنالك مع صاحبيه فلما فرغ من دفنه اجتمع

هولا

هولا الرهط فقال عبد الرحمن بن عوف اجعلوا امركم الى ثلاثة منكم
فقال الزبير قد جعلت امري الى علي وقال طلحة قد جعلت امري الى عثمان
وقال سعد قد جعلت امري الى عبد الرحمن فقال عبد الرحمن ايكما يبراء
من هذا الامر فنجعله اليه والله عليه والاسلام لينظرن افضلهم
في نفسه فاسكت الشيخان فقال عبد الرحمن افتجعلونه الي والله علي
ان لا آلو عن افضلكم قالا نعم فاخذ بيد احدهما فقال لك من قرابة
رسول الله صلى الله عليه وسلم والقدم في الاسلام ما قد علمت فالله عليك لئن
امرتك لتعدلن ولئن امرت عثمان لتسمعن ولتطيعن ثم خلا بالاخر فقال
مثل ذلك فلما اخذ الميثاق قال ارفع يدك يا عثمان فبايعه وبايع له علي
وولج الدار فبايعوه وفي حديث المسور ان الرهط الذين ولا
هم عمر اجتمعوا فتشاوروا فقال لهم عبد الرحمن بن عوف لست بالذي انا
فتسلم في هذا الامر ولكنكم ان شئتم اخترت لكم منكم فجعلوا ذلك الى
عبد الرحمن فلما ولوه امرهم مال الناس على عبد الرحمن ومالوا اليه حتى ما
اراى احدا من الناس يتبع اولئك الرهط ولا يطا عقبه ومال الناس على
عبد الرحمن يشاورونه ويناجونه تلك الليالي حتى اذا كانت الليلة التي اصبحنا فيها
فبايعنا عثمان قال المسور طرقني عبد الرحمن بعد هجع من الليل فضرب الباب
حتى استيقظت فقال الا اراك نائما فوالله ما اكتحلت هذه الثلاث بكثير نوم
فادع لي الزبير وسعدا فدعوتهما له فشاورهما ثم دعاني فقال ادع لي عليا
فدعوته فناجاه حتى ابهار الليل ثم قام علي من عنده وهو على طمع وكان
عبد الرحمن يخشى من علي شيئا ثم قال ادع لي عثمان فناجاه حتى فرق بينهما المؤذن
للصبح فلما صلى الناس الصبح اجتمع اولئك الرهط عند المنبر فارسل عبد الرحمن

احاديث

الى من كان خارجا من المهاجرين والانصار وارسل الى امراء الاجناد وكانوا قد
وافوا تلك الحجة مع عمر فلما اجتمعوا تشهد عبد الرحمن وقال اما بعد يا علي فاني
نظرت في امر الناس فلم ارهم يعدلون بعثمان فلا تجعلن على نفسك سبيلا وعليك
اخذ بيد عثمان وقال ابايعك على سنة الله ورسوله والخليفتين من بعده فبايعه
فبايعه عبد الرحمن وبايعه الناس والمهاجرون والانصار وامراء الاجناد
والمسلمون **الثالث عشر** من رواية عبد الرحمن بن عبد القاري قال خرجت
مع عمر ليلة في رمضان الى المسجد فاذا الناس اوزاع متفرقون يصلي الرجل
لنفسه ويصلي الرجل ويصلي بصلاته الرهط فقال عمر اني لو جمعت هؤلاء
على قارئ واحد لكان امثل ثم عزم فجمعهم على ابي بن كعب قال ثم خرجت معه
ليلة اخرى والناس يصلون بصلاة قارئهم فقال عمر نعم البدعة
هذه والتي ينامون عنها افضل من التي يقومون يريد آخر الليل وكان الناس
يقومون اوله **الرابع عشر** عن جابر بن عبد الله قال قال عمر كان ابو بكر
سيدنا واعتق سيدنا يعني بلالا قال لابي بكر انا كنت انما اشتريتني لنفسك
فاسكني وان كنت انما اشتريتني لله عز وجل فدعوني وعمل الله **الخامس عشر**
عن انس بن مالك الانصاري من رواية ثمامة بن عبد الله بن انس عن ابيه ان عمر بن
الخطاب كان اذا قحطوا استسقى بالعباس بن عبد المطلب فقال اللهم انا كنا
نتوسل اليك بنبينا صلى الله عليه وسلم فتسقينا وانا نتوسل اليك بعم نبيك فاسقنا
قال فيسقون **السادس عشر** عن انس من رواية الزهري عنه انه سمع خطبة
عمر بن الخطاب الآخر حين جلس على منبر رسول الله صلى الله عليه وسلم وذلك الغد
من يوم توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم فتشهد وابو بكر صامت لا يتكلم ثم قال
عمر اما بعد فاني قلت لكم امس مقالة وانها لم تكن كما قلت والله ما وجدت

المقالة التي قلتم لكم في كتاب الله ولا في عهد عهد الي رسول الله صلى الله عليه وسلم
ولكني كنت ارجو ان يعيش رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى يدبرنا يعني يريد ان يكون
آخرهم فان يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد مات فان الله قد جعل بين اظهركم
نورا تهتدون به هدى الله محمدا صلى الله عليه وسلم فاعتصموا به تهتدوا بما هدى به محمدا
صلى الله عليه وسلم وان ابا بكر صاحب رسول الله وثاني اثنين وانه اولى الناس
بامركم فقوموا اليه فبايعوه وقد كانت طائفة منهم قد بايعوه قبل ذلك
في سقيفة بني ساعدة وكانت بيعة العامة عند المنبر في رواية اخرى للبخاري
ايضا قال الزهري قال لي انس بن مالك انه راى عمر يزعج ابا بكر الى المنبر ازعاجا قال
الزهري واخبرني سعيد بن المسيب ان عمر بن الخطاب قال والله ما هو الا ان قالها
ابو بكر يعني قوله وما محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل عوقب وانا قائم حتى خررت
الى الارض وايقنت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد مات **السابع عشر** عن انس من
رواية ثابت عنه قال كنا عند عمر فقال لقينا عدونا فكلفنا وفي رواية عن ثابت عنه ان عمر
قرا فاكهة وابا قال فما الاب ثم قال ما كلفنا او ما امرنا بهذا **الثامن عشر** عن السايب
ابن يزيد قال كنت نائما في المسجد فحصبني رجل فنظرت فاذا عمر بن الخطاب
فقال اذهب فاتني بهذين فجيته بهما فقال من انتما او من اين انتما قالا
من اهل الطايف قال لو كنتما من اهل البلد لاوجعتكما ترفعان
اصواتكما في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم **التاسع عشر** عن حفصه
بنت عمر وعن اسلم مولى عمر قالا قال عمر اللهم ارزقني شهادة في سبيلك واجعل
موتي في بلد رسولك وفي رواية عن حفصه فقلت اني يكون هذا فقال يا
بنية ان الله اذا شاء امر وفي رواية عن عبد الله بن عامر بن ربيعة وكان من اكبر بني
عدي وكان ابوه شهد بدرا مع النبي صلى الله عليه وسلم قال استعمل عمر قدامة بن
مظعون على البحرين وكان شهد بدرا مع النبي صلى الله عليه وسلم وهو خال ابن عمر

وحفصه زوج النبي صلى الله عليه وسلم لم يزد وهو مطرف في حديث طويل
في قصة لقدامه بن مظعون أقتصر البخاري على هذا القدر منه لحاجته
اليه فيما شهد بدرا وقد وقع تاما من هذا الاسناد متصلا بقوله بقوله وكان
خال ابن عمر وحفصه قال فقدم الجارود من البحرين فقال يا امير المؤمنين ان
قدامة بن مظعون قد شرب الخمر سكرا واني اذا رايت حدا من حدود الله حق
علي ان ارفعه اليك فقال لهم عمر من يشهد على ما تقول فقال ابو هريرة قد علم
اباهريرة فقال على ما تشهد يا اباهريرة فقال لم اره حين شرب وقد رابه
سكرا ان يقيء فقال عمر لقد تنطعت اباهريرة في الشهادة ثم كتب عمر الى قدامة وهو
بالبحرين يامره بالقدوم عليه فلما قدم قدامة والجارود بالمدينة كلم الجارود
عمر فقال اقم على هذا كتاب الله فقال عمر للجارود اشهد انت ام خصم فقال
الجارود انا شهيد فقال قد كنت اديت شهادتك فسكت الجارود ثم قال لعلم
اني انشدك الله فقال عمر اما والله لتمكرن لسانك ولسوطنك فقال الجارود
اما والله ما ذاك بالحق ان يشرب ابن عمك وتسوطني فاوعد عمر فقال ابو هريرة
وهو جالس يا امير المؤمنين ان كنت تشك في شهادتنا فسل بنت الوليد امراة ابن
مظعون فارسل عمر الى هند بنشهدها بالله فاقامت هند على زوجها قدامة
الشهادة فقال عمر يا قدامة اني جالدك فقال قدامة والله لو شربت كما تقولون ما
كان لك ان تجلدني يا عمر قال ولم يا قدامة قال ان الله عز وجل قال ليس على الذين امنوا
وعملوا الصالحات جناح فيما طعموا اذا ما اتقوا وامنوا وعملوا الصالحات ثم اتقوا
وامنوا ثم اتقوا واحسنوا والله يحب المحسنين فقال عمر انك اخطاءت التاويل
يا قدامة فاذا اتقيت اجتنبت ما حرم الله ثم اقبل عمر على القوم فقال ما ذا ترون
في جلد قدامة فقال القوم لا نرى ان تجلده ما دام وجعا فقال عمر لكن والله لا

فسكت

يلوسه

فسكت عمر عن جلده اياما ثم اصبح يوما قد عزم عاجلده فقال لاصحابه ما ذا ترون
في جلد قدامة فقالوا لا نرى ان تجلده ما دام وجعا فقال عمر والله لان يلقى الله
تحت السياط احب الي ان القى الله وهو في عنقي اي والله لاجلدنه ايتوني
بسوط فجاءه مولاه اسلم بسوط دقيق صغير فاخذه عمر فمحى ببعضه ثم قال
لاسلم قد اخذتك بقرار اهلك ايتوني بسوط غير هذا قال فجاء اسلم
بسوط تام فامر عمر بقدامة فجلد فغاضب قدامة عمر وهجره فجعل
مهاجرا لعمر حتى فعلوا من حجهم ونزل عمر السقيا ونام بها فلما استيقظ قال
عجلوا علي بقدامة انطلقوا فاتوني به فوالله اني لارى في النوم انه جاني
فقال لي سالم قدامة فانه اخوك فلما جاء قدامة الى ابن ابيه فامر عمر بقدامة فجرت
اليه حراحتي كلمه عمر واستغفر له وكان اول صلحهما الحادي والعشرون
عن نعلبة بن ابي مالك القرظي ان عمر قسم مروطا بين نساء اهل المدينة فقد منها
مرط جيد فقال له بعض من عنده يا امير المؤمنين اعطى هذا ابنة رسول الله صلى
الله عليه وسلم التي عندك يريدون ام كلثوم بنت علي فقال ام سليط احق به
فانها من بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم كانت تزفر لنا القرب يوم احد
الثاني والعشرون عن اسلم مولى عمر من التابعين قال قال عمر اما والذي
نفسي بيده لولا ان اترك اخر الناس بيانا ليس لهم شيء ما فتحت علي قرية الا
قسمتها كما قسم رسول الله صلى الله عليه وسلم خيبر ولكني اتركها خزانة لهم يقتسمونها
الثالث والعشرون عن اسلم ايضا ان عمر كان يسير مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
في بعض اسفاره ليلا فساله عمر عن شيء فلم يجبه ثم ساله فلم يجبه ثم ساله فلم يجبه
فقال عمر ثكلتك امك عمر نزرت رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث مرات

كل ذلك لا يجيبك قال عمر فحركت بعيري حتى تقدمت امام الناس وخشيت
ان ينزل في قرآن فما نشبت ان سمعت صارخا يصرخ بي فقلت لقد
خشيت ان ينزل في قرآن فجئت رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلمت عليه
فقال لقد انزل علي الليلة سورة هي احب الي مما طلعت عليه الشمس وزادنا
فتحنا لك فتحا مبينا الرابع والعشرون عن اسلم مولاه قال خرجت مع
مع عمر بن الخطاب الى السوق فلحقت عمر امرأة شابة فقالت يا امير المومنين هلك
زوجي وترك صبية صغارا والله ما ينضجون كراعا ولا لهم زرع ولا
ضرع وخشيت ان تأكلهم الضبع وانا ابنة اياف خفاف بن ايما الغفاري وقد
شهد ابي الحديبية مع النبي صلى الله عليه وسلم فوقف معها عمر ولم يمض وقال
مرحبا بنسب قريب ثم انصرف الى بعير ظهير كان مربوطا في الدار وحمل عليه
غرارتين ملأهما طعاما وجعل بينهما نفقة وناولها خطامه فقال
اقتادي فلن يفنى هذا حتى يأتيكم الله بخير فقال رجل يا امير المومنين اكثرت
لها فقال عمر ثكلتك امك والله اني لارى اباها هذا واخاها قد حاصرا حصنا
زمانا فافتتحاه واصبحنا نستفي سهمانهما فيه الخامس والعشرون
عن اسلم ان عمر استعمل مولى له على الصدقة يدعى هنيا فقال يا هني اضمم
جناحك عن الناس واتق دعوة المظلوم فانها مجابة وادخل رب
الصريمة ورب الغنيمة واياي ونعم بن عفان وابن عوف فانهما ان
تهلك ماشيتهما يأتيني ببنيه فيقول يا امير المومنين يا امير المومنين
افتاركهم انا لا اباك فالماء والكلاء ايسر من الذهب والفضة وايم
الله انهم ليرون اني قد ظلمتهم انها لبلادهم ومياههم قاتلوا عليها
في الجاهلية واسلموا عليها في الاسلام والله لولا المال الذي احمل عليه

في سبيل الله

في سبيل الله ما حميت على الناس من بلادهم شبرا السادس والعشرون عن
عمر ان رجلا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان رسول الله قد جلد في
الشراب فاتي به يوما فامر به فجلد فقال رجل من القوم اللهم العنه ما اكثر ما يوتى به
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تلعنه فوالله ما علمت انه يحب الله ورسوله السابع
والعشرون عن طارق ابن شهاب قال سمعت عمر يقول قام فينا رسول
الله صلى الله عليه وسلم مقاما فاخبرنا عن بدو الخلق حتى دخل اهل الجنة منازلهم
واهل النار منازلهم حفظ ذلك من حفظه ونسيه من نسيه الثامن والعشرون
عن عمرو بن ميمون الاودي قال قال عمر كان اهل الجاهلية لا يفيضون من جمع حتى
تطلع الشمس ويقولون اشرق ثبير قال فخالفهم رسول الله صلى الله عليه وسلم
فافاض قبل طلوع الشمس التاسع والعشرون عن ابي الاسود الدولي قال اتينا المدينة وقد وقع بها مرض والناس يموتون موتا ذريعا
فجلست الى عمر بن الخطاب فمر بجنازة فاثني عليها خيرا فقال وجبت
ثم مر باخرى فاثنوا عليها خيرا فقال وجبت ثم مر بالثالثة فاثني
عليها شرا فقال وجبت فقال ابو الاسود يا امير المومنين ما وجبت
قال قلت كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايما مسلم شهد له اربعة نفر بخير
ادخله الله الجنة قلنا واثنان قال واثنان قال ثم لم نسئله عن الواحد
الثلاثون عن قيس بن حازم قال كان عطاء البدريين خمسة الاف
خمسة الاف وقال عمر لافضلنهم على من بعدهم الحادي والثلاثون عن عبد الله
ابن عتبة بن مسعود الهذلي قال سمعت عمر بن الخطاب يقول انا ساكم
كانوا يأخذون بالوحي في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وان الوحي قد انقطع

قال ص

انما ناخذ الآن بما ظهر لنا من اعمالكم فمن اظهر لنا خيرا امناه وقربناه
وليس لنا من سريرته شئ والله يحاسبه في سريرته ومن اظهر لنا سوءا لم
نامنه ولم نصدقه وان قال ان سريرته حسنة الثاني والثلاثون
عن نافع مولى ابن عمر ان عمر كان فرض للمهاجرين الاولين اربعة الاف
وفرض لابنه ثلاثة الاف وخمسمائة فقيل له هو من المهاجرين الاولين
فلم ينقصه من اربعة الاف قال انما هاجر به ابوه ويقول ليس هو
كمن هاجر بنفسه الثالث والثلاثون في كتاب البخاري قال ابو
احمد بن محمد حدثنا ابراهيم عن ابيه عن جده ان عمر اذن لازواج النبي صلى الله عليه وسلم
في آخر حجة حجها يعني في الحج وبعث معهن عبد الرحمن يعني ابن عوف وعثمان ابن
عفان قال الشيخ قال ابو بكر البرقاني هو ابراهيم بن عبد الرحمن بن عوف وفي
هذا نظر لم يذكر ابو مسعود في الاطراف الرابع والثلاثون على صفيه
بنت ابي عبيد ان عبد الله بن رفيقة الامارة وقع على ولده من الحمس فاستكرهها
حتى افتضها فجلده عمر الحد ونفاه ولم يجلد لولده من اجل انه استكرهها
افراد بهم مسلم الحديث الاول عن ابن عمر من رواية نافع
عنه عن عمر انه راى حلة سيراء تباع عند باب المسجد قال فقلت يا رسول
الله لو اشتريتها ليوم الجمعة وللوفود اذا قدموا عليك فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم انما يلبس هذه من لا خلاق له في الاخرة قال فاتى رسول الله صلى الله عليه وسلم
بعد منها حلل فكساني حلة فقلت يا رسول الله كسوتنيها وقد قلت في حلة
قال اني لم اكسكها لتلبسها انما كسوتكها لتكسوها او لتبيعها قال بعض
الرواة فيه ان عمر جعلها من مسند ابن عمر هكذا اخرجه البخاري الثاني عن

عن ابن عمر من رواية نافع عنه عن عمر انه سال النبي صلى الله عليه وسلم انام احدنا
وهو جنب قال نعم اذا توضا قال فيه بعض الرواة ان عمر الثالث عن
ابن عمر من رواية نافع ايضا عنه عن عمر انه قال اصبت ارضا من ارض خيبر
فاتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت اصبت ارضا لم اصب مالا احب
الي منها ولا انفس منها عندي فقال ان شئت تصدقت بها فتصدق بها عمر على ان لا
تباع ولا توهب في الفقراء والمساكين وذوي القربى والرقاب والضيف و
ابن السبيل لا جناح على من وليها ان ياكل بالمعروف غير متمول مالا
قال فيه بعض الرواة ان عمر فصار مسند ابن عمر وفد اخرجاه كذلك الرابع
حديث الايمان عن ابن عمر من رواية يحيى بن يعمر كان اول من قال في القدر في
البصرة معبد الجهني فانطلقت انا وحميد بن عبد الرحمن الحميري حاجين
او معتمرين فقلنا لو لقينا احدا من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
فسالناه عما يقول في القدر فوفق لنا عبد الله بن عمر بن الخطاب هو لا ٥م
داخلا المسجد فاكتنفته انا وصاحبي احدنا عن يمينه والاخر عن
شماله فظننت ان صاحبي سيكل الكلام الي فقلت ابا عبد الرحمن انه قد
ظهر قبلنا ناس يقرون القران ويتفقرون العلم وذكر من شانهم وانهم يزعمون
ان لا عمل قدر وان الامر انف فقال اذا لقيت اولئك فاخبرهم اني بريء منهم و
هم براء مني والذي يحلف به عبد الله بن عمر لو ان لاحدهم مثل احد
ذهبا فانفقه في ما قبل الله منه حتى يومن بالقدر ثم قال حدثني ابي عمر بن الخطاب
قال بينما نحن جلوس عند رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم اذ طلع علينا رجل
شديد بياض الثياب شديد سواد الشعر لا يرى عليه اثر السفر ولا يعرفه منا

احد حتى جلس الى النبي صلى الله عليه وسلم فاسند ركبتيه الى ركبتيه ووضع كفيه على
فخذيه وقال يا محمد اخبرني عن الاسلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الاسلام ان
تشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة وتصوم
رمضان وتحج البيت ان استطعت اليه سبيلا قال صدقت فعجبنا له يسأله
ويصدقه قال فاخبرني عن الايمان قال ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم
اليوم الاخر وتؤمن بالقدر خيره وشره قال صدقت قال فاخبرني عن الاحسان
قال ان تعبد الله كانك تراه فان لم تكن تراه فانه يراك قال فاخبرني عن الساعة
قال ما المسئول عنها باعلم من السائل قال فاخبرني عن اماراتها قال ان تلد الامة ربتها
وان ترى الحفاة العراة رعاء الشاء يتطاولون في البنيان قال ثم
انطلق فلبثت ملبيا ثم قال يا عمر اتدري من السائل قلت الله ورسوله اعلم قال
فانه جبريل اتاكم يعلمكم دينكم جمع مسلم فيه الرواية وذكرها اورد تمام المتن
وان في بعض الروايات زيادة ونقصان وزاد ابو بكر الرقاني في حديثه
احمد بن عبده وهو احد الرواة الذين روا مسلم عنهم هذا الحديث باسناده
عن ابي عمر قال حدثني عمر بن الخطاب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال التقى ادم
وموسى فقال موسى انت موسى الذي اصطفاك الله برسالته وكلامه واتزل عليك
التوراة قال نعم قال فوجدته قدر لي قبل ان يخلقني قال نعم قال فحج ادم
موسى الخامس عن ابن عباس من رواية سماك بن الوليد الحنفي عنه
قال حدثني عمر بن الخطاب قال لما كان يوم خيبر اقبل نفر من اصحاب النبي صلى
الله عليه وسلم فقالوا فلان شهيد وفلان شهيد حتى مروا على رجل فقالوا فلان شهيد
فقال النبي صلى الله عليه وسلم كلا اني رايته في النار في بردة غلها او عباءة ثم قال رسول

الله صلى الله عليه وسلم

الله صلى الله عليه وسلم يا ابن الخطاب اذهب فناد في الناس انه لا يدخل الجنة الا
المومنون قال فخرجت فناديت الا انه لا يدخل الجنة الا المومنون السادس
عن ابن عباس من رواية سماك عنه قال حدثني عمر بن الخطاب قال لما كان يوم
بدر نظر رسول الله صلى الله عليه وسلم الى المشركين وهم الف واصحابه رسول
الله صلى الله عليه وسلم ثلثمايه وسبعة عشر رجلا فاستقبل نبي الله صلى الله عليه وسلم
القبلة ثم مد يديه فجعل يهتف بربه ويقول اللهم انجز لي ما وعدتني اللهم ايت
ما وعدتني اللهم ان تهلك هذه العصابة من اهل الاسلام لا تعبد في الارض فما
زال يهتف بربه ماد يديه حتى سقط رداه عن منكبيه فاتاه ابو بكر فاخذ
رداه فالقاه على منكبيه ثم التزمه من وراه وقال يا نبي الله كفاك مناشدتك ربك فانه
سينجز لك ما وعدك فانزل الله عز وجل اذ تستغيثون ربكم فاستجاب لكم اني ممدكم با
لف من الملايكة مردفين فامده الله بالملايكة قال سماك فحدثني ابن عباس قال
بينما رجل من المسلمين يومئذ يشتد في اثر رجل من المشركين امامه اذ سمع ضربة
بالسوط فوقه وصوت الفارس يقول اقدم حيزوم اذ نظر الى المشرك امامه خر مستلقيا
فنظر اليه فاذا هو قد خطم انفه وشق وجهه كضربة السوط فاخضر ذلك اجمع
فجا الانصاري فحدث بذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال صدقت ذلك من مدد
السماء الثالثة فقتلوا يومئذ سبعين واسروا سبعين قال ابن عباس فلما
اسروا الاساري قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لابي بكر وعمر ما ترون في هؤلاء
الاساري فقال ابو بكر يا رسول الله هم بنو العم والعشيرة ارى ان تاخذ منهم فدية
فتكون لنا قوة على الكفار فعسى الله ان يهديهم الى الاسلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما ترى يا ابن الخطاب قال قلت لا والله يا رسول الله ما ارى الذي راى ابو بكر ولكني
ارى ان تمكنا فنضرب اعناقهم فتمكن عليا من عقيل وتمكني من فلان نسيب لعمر فاضرب عنقه

فان هولاء ايمة الكفر وصناديدهم فهوى رسول الله صلى الله عليه وسلم ما قال ابو بكر
ولم يهو ما قلت فلما كان من الغد جيت فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر
قاعدين يبكيان فقلت يا رسول الله اخبرني من اي شئ تبكي انت وصاحبك فان وجدت
بكاء بكيت وان لم اجد بكاء تباكيت لبكائكما فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ابكي
للذي عرض على اصحابك من اخذهم الفداء لقد عرض علي عذابهم ادنى من هذه الشجرة
وربيه من نبي الله صلى الله عليه وسلم وانزل الله عز وجل ما كان لنبي ان يكون له اسرى حتى يثخن
في الارض الى قوله فكلوا مما غنمتم فاحل الله الغنيمة لهم السابع عن ابي عباس من رواية
سماك عنه قال قال عمر كتب حاطب بن ابي بلتعة الى اهل مكة فاطلع الله نبيه صلى الله عليه
وسلم على ذلك فبعث عليا والزبير في اثر الكتاب فادركا امراة حيث قال على بعير فاستخرجاه
من قرونها فاتيا به رسول الله صلى الله عليه وسلم فارسل الى حاطب انك كتبت هذا الكتاب
قال نعم يا رسول الله فقال فما حملك على ذلك قال يا رسول الله اما والله اني لناصح لله
ولرسوله ولكني كنت غريبا في اهل مكة وكان اهلي بين ظهرانيهم وخشيت عليهم
فكتبت كتابا لا يضر الله ورسوله شيا وعسى ان يكون منفعة لاهلي قال عمر فاخترطت
سيفي ثم قلت يا رسول الله امكني من حاطب فقد فانه قد كفر فاضرب عنقه فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابن الخطاب ما يدريك لعل الله قد اطلع على اهل هذه
العصابة من اهل بدر فقال اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم اخرجه البرقاني وحكى انه
اخرج وليس له عندي سعود ولا عند خلف ذكر الواسطي وذكر في الاطراف ذكر
الثامن عن عبد الرحمن بن عبد القاري قال سمعت عمر بن الخطاب يقول قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من نام عن حزبه من الليل او عن شي منه فقراه ما بين صلاة
الفجر وصلاة الظهر كتب له كانما قراه من الليل التاسع عن جابر بن عبد الله من رواية
ابي الزبير عنه انه قال سمعته يقول اخبرني عمر بن الخطاب انه سمع رسول الله صلى الله عليه

يقول

يقول لا اخرجن اليهود والنصارى من جزيرة العرب حتى لا ادع فيها الا مسلما
العاشر من رواية ابي الزبير عن جابر قال اخبرني عمر بن الخطاب ان رجلا توضا فترك
موضع ظفر على قدمه فابصره النبي صلى الله عليه وسلم فقال ارجع فاحسن وضوءك قال
فرجع فتوضا ثم صلى الحادي عشر عن ابي الزبير عن جابر ان عمر بن الخطاب قال
في الضب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يحرمه واني عمر قال ان الله ينفع به غير واحد و
انما طعام عامة الرعاء منه ولو كان عندي طعمته وفي رواية ابي سعيد الخدري ان عمر
قال انما عافه رسول الله صلى الله عليه وسلم وهذا ايضا في افراد مسلم جعناه من رواية
ابي الزبير عن جابر لا تفاقهما في نفي التحريم الثاني عشر قال ابو نضرة
كان ابن عباس يامر بالمتعة وكان ابن الزبير ينهى عنها قال فذكرت ذلك
لجابر بن عبد الله فقال على يدي دار الحديث تمتعنا مع رسول الله
فلما قام عمر قال ان الله كان يحل لرسوله ما شاء بما شاء وان القران قد نزل
منازلة فاتموا الحج والعمرة لله كما امركم الله وابتوا نكاح هذه النساء
فان اتي برجل نكح امراة الى اجل لارجمنه بالحجارة في رواية ان عمر قال
فيه فافصلوا احلوا عن عمرتكم فانه ايم لحجكم وايم لعمرتكم الثالث عشر
عن انس من رواية ثابت البناني عنه قال كنا مع عمر رضي الله عنه بين مكة والمدينة
فرايت الهلال وكنت رجلا حديد البصر فرايته وليس احد يزعم انه راه
غيري فجعلت اقول لعمر اما تراه فجعل لا يراه قال يقول عمر سارراه وانا مستلق
على فراشي ثم انشا يحدثنا عن اهل بدر قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يرينا
مصارع اهل بدر بالامس يقول هذا مصرع فلان غدا ان شاء الله وهذا
مصرع فلان ان شاء الله قال عمر فوالذي بعثه بالحق ما اخطوا الحدود التي حدها
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فجعلوا في بئر بعضهم على بعض فانطلق رسول الله

صلى الله عليه وسلم حتى انتهى اليهم فقال يا فلان بن فلان ويا فلان ابن فلان هل
وجدتم ما وعدكم الله ورسوله حقا فاني وجدت ما وعدني الله حقا فقال عمر
يا رسول كيف تكلم اجسادا لا ارواح فيها فقال ما انتم بالسمع لما اقول منهم
غير انهم لا يستطيعون ان يردوا علي شيا الرابع عشر عن رواية النعمان
ابن بشير قال ذكر عمر ما اصاب الناس من الدنيا فقال لقد رايت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يظل اليوم يتلوى ما يجد دقلا يملا به بطنه قال فيه بعض الرواة
عن النعمان بن بشير عن النبي صلى الله عليه وسلم الخامس عشر عن ابي الطفيل
عامر بن واثلة ان نافع بن عبد الحارث لقي عمر بن الخطاب بعسفان وكان عمر استعمله
يستعمله على مكة فقال له استعملت على اهل الوادي فقال ابن ابزا فقال ومن
ابن ابزا فقال مولى من موالينا فقال استخلفت عليهم مولى فقال انه قاري
لكتاب الله عالم بالفرايض فقال عمر اما ان نبيكم صلى الله عليه وسلم قد قال ان الله
يرفع بهذا الكتاب اقواما ويضع به آخرين السادس عشر عن عقبة بن
عامر الجهني قال كانت علينا رعاية الابل فجاءت نوبتي فرعيتها فروحتها
بعشي فادركت رسول الله صلى الله عليه وسلم قائما يحدث الناس وادركت من
قوله ما من مسلم يتوضا فيحسن الوضوء ثم يقوم فيصلي ركعتين
يقبل عليهما بقلبه ووجهه الا وجبت له الجنة فقلت ما اجود هذا
فاذا قايل بين يدي يقول التي قبلها اجود فنظرت فاذا عمر بن الخطاب
فقال اني قد رايتك جيت انفا فقال ما منكم من احد يتوضا فيبلغ الوضوء
او فيسبغ الوضوء ثم يقول اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا
عبده ورسوله الا فتحت له ابواب الجنة الثمانية يدخل من ايها شاء السابع
عشر عن يعلى بن اميه قال قلت لعمر بن الخطاب فليس عليكم جناح ان

تقصروا من الصلاة

ان تقصروا من الصلاة ان خفتم ان يفتنكم الذين كفروا فقد امن الناس فقال عجبت
مما عجبت منه فسالت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فقال صدقة تصدق الله
بها عليكم فاقبلوا صدقته الثامن عشر عن شرحبيل بن السمط رواية خبيب
ابن نفير قال خرجت مع شرحبيل الى قرية على راس سبعة عشر او ثمانية عشر ميلا
فصلى ركعتين فقلت له فقال رايت عمر بن الخطاب صلى بذي الحليفة ركعتين
فقلت له فقال انما افعل كما رايت عمر رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعل التاسع عشر
عن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب عن ابيه عن جده عمر بن الخطاب قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قال المؤذن الله اكبر الله اكبر فقال احدكم الله اكبر
الله اكبر ثم قال اشهد ان لا اله الا الله قال اشهد ان لا اله الا الله ثم قال اشهد ان محمدا رسول
الله قال اشهد ان محمدا رسول الله ثم قال حي على الصلاة قال لا حول ولا قوة الا بالله ثم قال
حي على الفلاح قال لا حول ولا قوة الا بالله ثم قال الله اكبر الله اكبر قال الله اكبر الله اكبر ثم
قال لا اله الا الله قال لا اله الا الله من قلبه دخل الجنة العشرون عن سلمان بن
ربيعة قال قال عمر قسم النبي صلى الله عليه وسلم قسما فقلت يا رسول الله والله لغيرهؤلاء
احق به منهم قال انهم خيروني بين ان يسالوني بالفحش او يبخلوني ولست بباخل
الحادي والعشرون حديث اويس الاتي عن اسير بن جابر قال كان عمر بن
الخطاب اذا اتا عليه امداد اهل اليمن سالهم افيكم اويس بن عامر حتى اتى على اويس
فقال انت اويس بن عامر قال نعم قال من مراد ثم من قرن قال نعم قال فكان بك برص
فبرات منه الا موضع درهم قال نعم قال لك والدة قال نعم قال سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول ياتي عليكم اويس بن عامر مع امداد اهل اليمن من مراد ثم من قرن
كان به برص فبرا منه الا موضع درهم له والدة هو بها بر لو اقسم على الله لابره
فان استطعت ان يستغفر لك فافعل فاستغفر لي فاستغفر له فقال له عمر اني
اريد الكوفة قال الا اكتب لك الى عاملها قال اكون في غبراء الناس احب الي قال
فلما كان من العام المقبل حج رجل من اشرافهم فوافق عمر فساله عن اويس قال تركته رث

البيت قليل المتاع قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يأتي عليك اويس
ابن عامر مع امداد اهل اليمن من مراد ثم من قرن كان به برص فبرأ منه الا موضع
درهم له والدة هو بها بر لو اقسم على الله لابره فان استطعت ان يستغفر لك فا
فعل فاتى اويسا فقال استغفر لي قال انت احدث عهدا بسفر صالح قال استغفر لي
قال انت احدث عهدا بسفر صالح فاستغفر لي قال لقيت عمر قال نعم فاستغفر له
ففطن له الناس فانطلق على وجهه قال اسر وكسوته بردة فكان كلما راه انسان
قال من اين لاويس هذه البردة الالفاظ مختلفة في متون طرقه بزيادة ونقصان
والمقصود منه ومن غيره المسند وقد اوردناه مع تقارب المعاني فيما سوى ذلك

المتفق عليه من مسند عثمان بن عفان رضي الله عنه الاول

عن زيد بن خالد الجهني انه سأل عثمان بن عفان فقال ارأيت اذا جامع الرجل امرأته
ولم يمن فقال عثمان يتوضأ كما يتوضأ للصلاة ويغسل ذكره وقال عثمان سمعته من
رسول الله صلى الله عليه وسلم زاد في رواية البخاري قال فسألت عن ذلك علي بن ابي طالب
والزبير بن العوام وطلحة بن عبيد الله وابي بن كعب فامروه بذلك وفي الكتابين
في رواية عروة بن الزبير عن ابي ايوب انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في كتاب البخاري
ايضا عن ابي ايوب عن ابي بن كعب عن النبي صلى الله عليه وسلم بمعناه **الثاني** عن حمران
انه ابان مولى عثمان حدث الوضوء رآه عن حمران عطاء بن يزيد الليثي وعروة بن
الزبير ومعاذ بن عبد الرحمن ومحمد بن المنكدر وزيد بن اسلم وبكير بن عبد الله بن الاشج
وجامع بن شداد بالفاظ مختلفة انفرد مسلم من هؤلاء الرواة عن حمران بمحمد بن
المنكدر وزيد بن اسلم وبكر وجامع واتفقا في سائرهم ففي رواية عطاء ان عثمان
دعا بانا فافرغ على كفيه ثلاث مرات فغسلهما ثم ادخل يمينه في الانا فمضمض
واستنثر ثم غسل وجهه ثلاثا ويديه الى المرفقين ثلاث مرات ثم مسح برأسه ثم غسل
رجليه ثلاث مرات الى الكعبين ثم قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم توضأ

نحو وضوئي

نحو وضوئي هذا ثم قال من توضأ نحو وضوئي هذا ثم صلى ركعتين لا يحدث فيهما نفسه
غفر له ما تقدم من ذنبه وفي رواية عروة ان عثمان قال لما توضأ والله لاحدثنكم حديثا
لولا اية في كتاب الله ما احدثكموه سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يتوضأ رجل
فيحسن وضوءه ثم يصلي الصلاة الا غفر له ما بينه وبين الصلاة التي تليها قال عروة
الاية ان الذين يكتمون ما انزلنا من البينات والهدى الى قوله اللاعنون وفي رواية معاذ بن
عبد الرحمن ان عثمان توضأ فاحسن الوضوء ثم قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوضأ
فاحسن الوضوء ثم قال رأيت رسول الله من توضأ نحو هذا الوضوء ثم اتى المسجد فركع
ركعتين ثم جلس غفر له ما تقدم من ذنبه وعند مسلم في هذه الروايات عثمان قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من توضأ للصلوة فاسبغ الوضوء ثم مشى الى الصلاة
المكتوبة فصلاها مع الناس او مع الجماعة او في المسجد غفر الله ذنوبه وفي رواية ابن المنكدر
ان عثمان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من توضأ خرجت ذنوبه حتى خطاياه من جسده
حتى تخرج من تحت اظفاره وفي رواية زيد بن اسلم ان عثمان توضأ ثم قال رأيت رسول الله
صلى الله عليه وسلم توضأ مثل وضوئي هذا ثم قال من توضأ هكذا غفر له ما تقدم من ذنبه وكانت
صلاته ومشيه الى المسجد نافلة وفي رواية بكير اراه عثمان توضأ يوما وضوءا حسنا ثم قال
رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم توضأ فاحسن الوضوء ثم قال من توضأ هكذا ثم خرج الى
المسجد لا ينهزه الا الصلاة لا غفر له ما خلا من ذنبه وفي رواية ابي صخرة جامع
ابن شداد عن حمران قال كنت اضع لعثمان طهوره فما اتى عليه يوم الا وهو يفيض عليه فيه
نطفة بعني ماء وقال عثمان حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم غداة انصرافنا من صلاتنا
اراه قال العصر فقال ما ادري احدثكم او اسكت قال فقلنا يا رسول الله اه كان خيرا
فحدثنا وان كان غير ذلك فالله ورسوله اعلم قال ما من مسلم يتطهر فيتم الطهارة التي
كتبها الله عليه فيصلي هذه الصلوة الخمس الا كانت كفارات لما بينهن وفي افراد مسلم
عن ابي بن مالك بن عامر الاصبحي عن عثمان انه قال الا اراكم وضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم
فتوضأ ثلاثا ثلاثا ثلاثا قتيبة عن سفيان فيه وعنده رجل من اصحاب رسول الله

صلى الله عليه وسلم زاد ابو بكر الرقاشي فيه في روايته من طريق سفيان بن عيينة عن ابان عثمان
قال اليس هكذا رايتم رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوضا فقال نعم وفي افراد مسلم عن عمرو
ابن سعيد بن العاص ان عثمان دعا بطهور فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
ما من امرئ مسلم يتوضا فيحسن وضوءها ويصلي صلاة مكتوبة فيحدث وضوءها وخشوعها وركوعها
الا كانت كفارة لما قبلها من الذنوب ما لم يوت كبيرة وذلك الدهر كله **الثالث**
عن عبيد الله بن الاسود عنه انه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من بنا لله مسجدا
قال بكير حسبت انه قال يبتغي به وجه الله بنا الله له مثله في الجنة وفي افراد مسلم
عن محمود بن لبيد عنه انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من بنا مسجدا لله بنا الله له
في الجنة مثله **افراد البخاري الحديث الاول** عن عبد الله بن الزبير
قال قلت لعثمان هذه الاية التي في البقرة والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا الى قوله
غير اخراج قد نسختها الاخرى فلم تكتبها فقال تدعها يا ابن اخي لا اغير شيئا منه من مكانه
الثاني عن ابن شهاب مالك في جمع القرآن ان حذيفة قدم على عثمان وقد تقدم في مسند
ابي بكر متصلا بحديث زيد بن ثابت **الثالث** عن السائب بن يزيد انه سمع عثمان
ابن عفان على منبر النبي صلى الله عليه وسلم لم يزد اخرجه في كتاب الاعتصام في ذكر المنبر
الرابع عن عبد الله بن عدي بن الخيار ان المسور بن مخرمة وعبد الرحمن بن الاسود
قالا له ما يمنعك ان تكلم امير المومنين عثمان في شان اخيه الوليد بن عقبة فقد اكثر الناس
فيه فقصدت لعثمان حين خرج الى الصلاة فقلت له ان لي حاجة وهي نصيحة قال ايها
المرء اعوذ بالله منك فانصرفت اذا جا رسول عثمان فاتيته فقال ما نصيحتك
فقلت ان الله بعث محمدا صلى الله عليه وسلم بالحق وانزل عليه الكتاب وكنت ممن استجاب
لله ورسوله فهاجرت الهجرتين وصحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم ورايت هديه وقد
اكثر الناس في شان الوليد فاكا ادركت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فقلت لا ولكن خلص
الي من علمه ما تخلص الى العذارى في سترها قال فقال اما بعد فان الله تبارك وتعالى بعث
محمدا صلى الله عليه وسلم بالحق فكنت ممن استجاب لله ولرسوله وامنت بما بعث به ثم هاجرت

الهجرتين

الهجرتين كما قلت وصحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي رواية وبايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
وبايعته فوالله ما عصيته ولا غششته حتى توفاه الله عز وجل ثم ابو بكر مثله ثم عمر
مثله ثم استخلفت افليس لي من الحق مثل الذي لهم قلت بلى قال فما هذه الاحاديث التي
تبلغني عنكم اما ما ذكرت من شان الوليد فسناخذ فيه بالحق ان شاء الله ثم دعا عليا فا
مره ان يجلده فجلده ثمانين جلدة وفي افراد مسلم من مسند علي من رواية حصين بن المنذر
ان الوليد لما جلد اربعين قال علي امسك جلد النبي صلى الله عليه وسلم اربعين وابو بكر اربعين
وعمر ثمانين وكل سنة وهذا احب الي **الخامس** عن عبيد الله بن عدي ايضا انه دخل
على عثمان بن عفان وهو محصور فقال له انك امام العامة وقد نزل بك ما ترا وهو يصلي بنا امام
فتنة واتا الحرج من الصلاة معه فقال له عثمان ان الصلاة احسن ما يعمل الناس
فاذا احسن الناس فاحسن معهم واذا اساوا فاجتنب اساءتهم **السادس** عن ابي عبد الرحمن
السلمي عن عثمان ان النبي صلى الله عليه وسلم قال خيركم من تعلم القرآن وعلمه **السابع** عن ابي
عبد الرحمن ايضا ان عثمان حين حوصر اشرف عليهم فقال انشدكم بالله ولا انشد الا اصحاب
النبي صلى الله عليه وسلم تعلمون ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من جهز جيش العسرة
فله الجنة فجهزتهم تعلمون ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من حفر بئر
رومة فله الجنة فحفرتها قال فصدقوه بما قال **الثامن** عن مرة ابي الحكم قال
اصاب عثمان بن عفان مرعاف شديد سنة الرعاف حتى حبس عن الحج واوصى
ودخل عليه رجل من قريش فقال استخلف يا امير المومنين قال نعم قال ومن فعلت
ثم دخل عليه رجل اخر فقال استخلف يا امير المومنين فقال عثمان او قالوه قال
نعم قال ومن هو فسكت قال فلعلهم قالوا الزبير قال نعم قال اما والذي نفسي
بيده انه لخيرهم ما علمت وان كانوا احبهم الى رسول الله صلى الله عليه وسلم افراد
مسلم الاول عن ابان بن عثمان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا ينكح المحرم ولا ينكح
ولا يخطب **الثاني** ان عمر بن عبيد الله مر اشكى عينه وهو محرم فاراد ان

يكحلها فنهاه اباه عثمان وامره ان يصمدها بالصبر وحدثه عن عثمان عن النبي صلى
الله عليه وسلم انه كان يفعله الثالث عن مالك عن عثمان الاصبحي عن عثمان قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم لا تبيعوا الدينار بالدينار ولا الدرهم بالدرهمين الرابع عن
سعيد بن العاص ان عثمان وعائشة حدثاه ان ابا بكر الصديق استاذن على رسول
الله صلى الله عليه وسلم وهو مضطجع على فراش عائشة فاذن لابي بكر وهو
كذلك فقضى اليه حاجته ثم انصرف ثم استاذن عمر فاذن له وهو على تلك الحال فقضى
اليه حاجته ثم انصرف قال عثمان ثم استاذنت عليه فجلس وقال لعائشة اجمعي
عليك ثيابك قال فقضيت اليه حاجتي ثم انصرفت قالت فقالت عائشة يا رسول الله ما
لي لم اراك فزعت لابي بكر وعمر كما فزعت لعثمان فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان
عثمان رجل حيي واني خشيت ان اذن له على تلك الحال لا يبلغ الي في حاجته الخامس
عن عبد الرحمن بن ابي عمرة ان عثمان بن عفان قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
من صلى العشاء في جماعة فكانما قام نصف الليل ومن صلى الصبح في جماعة فكانما
صلى الليل كله متفق عليه عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه
الاول عن الحسين بن علي رضي الله عنهما اخبره ان النبي صلى الله عليه وسلم طرقه هو وفاطمة
ليلا فقال الا تصليان قال علي فقلت يا رسول الله انما انفسنا بيد الله فاذا شاء ان يبعثنا
بعثنا فانصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم حين قلت له ذلك ولم يرجع الي شيئا ثم سمعته و
هو منصرف يضرب فخذه ويقول وكان الانسان اكثر شيء جدلا الثاني عن الحسين
ابن علي ايضا ان عليا رضي الله عنه قال كانت لي شارف من نصيبي من المغنم يوم
بدر وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اعطاني شارفا من الخمس يومئذ فلما اردت
ان ابتني بفاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم واعدت رجلا صواغا من بني قينقاع
يرتحل معي فيأتي باذخر اردت ان ابيع من الصواغ فاستعين به في وليمة عرسي
فبينا انا اجمع لشارفي متاعا من الاقتاب والغرائر والحبال وشارفاي

مناخان

قال لابن عباس انا رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن متعة النساء يوم خيبر وعن
اكل لحوم الحمر الانسيه السادس عن محمد بن الحنفيه الصنابحي عن ابيه قال كنت
رجلا مذاءً فاستحييت ان اسال رسول الله صلى الله عليه وسلم لمكان ابنته فامرت المقداد
فساله فقال يغسل ذكره ويتوضا وهو في افراد البخاري عن ابي عبد الرحمن السلمي
الا انه قال فامرت رجلا سال النبي صلى الله عليه وسلم وفيه قال اغسل ذكري و
توضا كذا في الاطراف وهو في افراد مسلم عن عبد الله بن عباس قال قال علي
ابن ابي طالب ارسلنا المقداد الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فسالم عن المذي يخرج من
الانسان كيف يفعل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم توضى وانضح فرجك السابع عن
سعيد بن المسيب قال اجمع علي وعثمان بعسفان فكان عثمان ينهى عن المتعة او العمرة
فقال له علي ما تريد الا امرا فعله النبي صلى الله عليه وسلم تنهى الناس عنه فقال لم اعلمه
دعنا عنك فقال اني لا استطيع ان ادعك فلما راى ذلك علي اهل بهما جميعا وهذا
بمعناه في افراد البخاري عن مروان بن الحكم من رواية علي بن الحسين عنه انه
شهد عثمان وعليا بين مكة والمدينة وعثمان ينهى عن المتعة وان يجمع بينهما فلما راى
ذلك علي اهل بهما لبيك بعمرة وحجة فقال عثمان ترى اني كنت ارخص وتفعل
فقال ما كنت لادع سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم بقول احد وهذا المعنى في افراد
مسلم ايضا عن عبد الله بن شقيق ان عليا كان يامر بالمتعة وعثمان ينهى فقال
عثمان كلمة فقال علي ما علمت انا تمتعنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عثمان
اجل ولكنا كنا خائفين الثامن عن عبيد الله بن ابي رافع وكان كاتبا لعلي
وعن ابي عبد الرحمن السلمي عن علي قال عبد الله سمعت عليا رضي الله عنه يقول بعثني
رسول الله صلى الله عليه وسلم انا والزبير والمقداد فقال انطلقوا حتى تاتوا
روضة خاخ فان بها ظعينة معها كتاب فخذوه منها فانطلقنا تعادى
بنا خيلنا حتى اتينا الروضة فاذا نحن بالظعينة فقلنا اخرجي الكتاب

قال ما معي

قالت ما معي كتاب فقلنا لتخرجن الكتاب او لتلقين الثياب فاخرجته من
عقاصها فاتينا به النبي صلى الله عليه وسلم فاذا فيه من حاطب بن ابي بلتعة الى اناس
من المشركين من اهل مكة يخبرهم ببعض امر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول
الله يا حاطب ما هذا فقال يا رسول الله لا تعجل علي اني كنت امرءً ملصقا في
قريش ولم اكن من انفسهم وكان من معك من المهاجرين لهم قرابات يحمون بها اموالهم
واهليهم بمكة فاحببت اذ فاتني ذلك من النسب ان اتخذ فيهم يدا يحمون بها
قرابتي وما فعلت كفرا ولا ارتدادا عن ديني ولا رضى بالكفر بعد الاسلام فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قد صدقكم فقال عمر دعني اضرب عنق هذا المنافق فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قد شهد بدرا وما يدريك لعل الله اطلع على اهل بدر فقال
اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم قال فانزل الله عز وجل يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا
عدوي وعدوكم اولياء وفي رواية ابي عبد الرحمن عن علي قال بعثني رسول الله صلى الله
عليه وسلم والزبير بن العوام وابا مرثد وكلنا فارس الحديث بمعناه ولم يذكر نزول الآية
ولا ذكرها في حديث عبيد الله بعض الرواة وجعلها بعضهم من تلاوة سفيان
قال سفيان لا ادري الا انه في الحديث او من قول عمرو يعني بن دينار المتابع
عن عبيد بن عمير والسائب عن علي ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يوم الاحزاب
وفي رواية يوم الخندق ملأ الله قبورهم وبيوتهم نارا كما شغلونا عن الصلاة الوسطى
حتى غابت الشمس وفي افراد مسلم عن يحيى بن الجزار وعن شتير بن شكل جميعا عن
علي رضي الله عنه شغلونا عن الصلاة الوسطى صلاة العصر فذكر نحو ذلك وزاد شتير
ثم صلاها بين المغرب والعشاء وفي مسند بن مسعود نحوه العاشر عن زيد بن وهب
عن علي قال كساني النبي صلى الله عليه وسلم حلة سيراء فخرجت فيها فرايت الغضب في وجهه
فشققتها بين نساءي وفي افراد مسلم الا الكبرى هو عن ابي صالح ماهان وسمع عبد الرحمن
ابن قيس عن علي ان اكيدر دومة اهدى الى النبي صلى الله عليه وسلم ثوب حرير فاعطاه

اياه وقال سقفه خمرا بين الفواطم وفي رواية عن ابي صالح انه قال اهديت لرسول الله
صلى الله عليه وسلم حلة سراء فبعث بها الي فلبستها فعرفت الغضب في وجهه
فقال اني لم ابعث بها اليك لتلبسها انما بعثت بها لتشقها خمرا بين النساء الحادي
عشر عن عبد الله بن شداد ابن الهاد عن قال ما سمعت النبي صلى الله عليه وسلم جمع
ابويه لاحد الا لسعد بن مالك فانه سمعته يقول يوم احد ارم فداك ابي وامي الثالث
عشر عن ربعي بن حراش عن قال سمعت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تكذبوا علي
فانه من يكذب علي يلج النار الثالث عشر عن الحارث بن سويد عن علي قال نهى رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان ينبذ في الدبا والمزفت الرابع عشر عن عبد الرحمن بن ابي ليلى
عن علي رضي الله عنه قال امرني رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اقوم على بدنه وان اتصدق بلحمها
وجلودها وجلالها وان لا اعطي الجزار منها وقال نحن نعطيه من عندنا الخامس عشر
عن ابي ليلى عن ان فاطمة اتت النبي صلى الله عليه وسلم تشتكي خادما واناه قال الا اخبرك
ما هو خير لك منه تسبحين الله ثلاثا وثلاثين وتحمدين الله ثلاثا وثلاثين وتكبرين الله
اربعا وثلاثين وفي رواية اناه عليا قال فجاء النبي الينا وقد اخذنا مضاجعنا فقعد بيننا
حتى وجدت برد قدمه على صدري وقال العلكما خيرا مما سالتماني اذا اخذتما مضاجعكما
ان تكبرا اربعا وثلاثين فذكره وقال فهو خير لكما من خادم قال سفيان احداهن اربعا و
ثلاثين وفي رواية ابن سيرين التسبيح اربعا وثلاثون وقال علي فما تركتهن منذ سمعتهن
من رسول الله صلى الله عليه وسلم قيل له ولا ليلة صفين قال ولا ليلة صفين السادس
عشر عن ابي عبد الرحمن السلمي عن علي قال كنا في جنازة في بقيع الغرقد فاتانا رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقعد وقعدنا حوله ومعه مخصرة فنكس فجعل ينكت الارض بمخصرته
ثم قال ما منكم من احد الا قد كتب مقعده من الجنة ومقعده من النار فقالوا يا رسول الله
افلا نتكل على كتابنا فقال اعملوا فكل ميسر لما خلق له اما من كان من اهل السعادة
فسييسر لعمل السعادة واما من كان من اهل الشقاء فسييسر لعمل الشقاء ثم قرا فاما من

اعطى واتقى وصدق بالحسنى فسنيسره لليسرى الاية السابع عشر عن ابي عبد الرحمن ايضا
عن علي رضي الله عنه قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم سرية واستعمل عليهم رجلا من الانصار
وامرهم ان يسمعوا له ويطيعوا فاغضبوه في شيء فقال اجمعوا لي حطبا فجمعوا له ثم قال
اوقدوا نارا فاوقدوا ثم قال الم يامركم رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تسمعوا لي وتطيعوا قالوا
بلى قال فادخلوها فنظر بعضهم الى بعض وقالوا انما فررنا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
من النار فكانوا كذلك حتى سكن غضبه وطفئت النار فلما رجعوا ذكروا ذلك للنبي
صلى الله عليه وسلم فقال لو دخلوها ما خرجوا منها ابدا وقال الطاعة في المعصية انما
الطاعة في المعروف الثامن عشر عن يزيد بن شريك بن طارق التيمي قال رايت عليا
على المنبر يخطب فسمعته يقول لا والله ما عندنا من كتاب نقرؤه الا كتاب الله وما في هذه
الصحيفة فنشرها فاذا فيها اسنان الابل واشياء من الجراحات وفيها قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم المدينة حرم ما بين عير الى ثور فمن احدث فيها حدثا او آوى محدثا
فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين لا يقبل الله منهم يوم القيمة صرفا ولا عدلا
ذمة المسلمين واحدة يسعى بها ادناهم فمن اخفر مسلما فعليه لعنة الله والملائكة والناس
اجمعين لا يقبل الله منه يوم القيمة صرفا ولا عدلا ومن تولى قوما بغير اذن مواليه
وفي رواية ومن ادعى الى غير ابيه او انتمى الى غير مواليه فعليه لعنة الله والملائكة والناس
اجمعين لا يقبل الله منه صرفا ولا عدلا وهو في افراد البخاري مختصر عن ابي جحيفة وهب
ابن عبد الله السوائي قال قلت لعلي هل عندكم شيء من الوحي مما ليس في القرآن فقال
لا والذي فلق الحبة وبرا النسمة الا فهما يعطيه الله رجلا في القرآن وما في هذه
الصحيفة قلت وما هذه الصحيفة قال العقل وفكاك الاسير وان لا يقتل مسلم
بكافر الثامن عشر عن سويد بن غفلة قال قال علي رضي الله عنه اذا حدثتكم
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثا فوالله لان اخر من السما احب الي من ان اكذب
عليه وفي رواية اذا قلت عليه ما لم يقل واذا حدثتكم فيما بيني وبينكم فان الحرب خدعة
واني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج قوم في اخر الزمان حدثاء الاسنان سفها

الاحلام يقولون من خير قول البرية يقرون القرآن لا يجاوز تراقيهم يمرقون
من الدين كما يمرق السهم من الرمية فاينما لقيتموهم فاقتلوهم فان في قتلهم اجرا لمن قتلهم عند الله
يوم القيمة العشرون عن عمرو بن سعد النخعي عن علي رضي الله عنه قال ما كنت لاقيم
حدا على احد فيموت فاجد في نفسي شيئا الا صاحب الخمر فانه لو مات وديته وذلك انه
رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يسن افراد البخاري الحديث الاول عن
عبد الله بن عباس من رواية عبد الله بن كعب بن مالك عنه ان عليا خرج من عند رسول
الله صلى الله عليه وسلم في وجعه الذي توفي فيه فقال الناس يا ابا حسن كيف اصبح
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اصبح بحمد الله بارئا فاخذ بيده العباس بن عبد
المطلب فقال انت والله عبد العصا واني والله لارى رسول الله صلى الله عليه وسلم سيتوفى
من وجعه هذا اني لاعرف وجوه بني عبد المطلب عند الموت فاذهب بنا الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فنسأله فيمن هذا الامر فان كان فينا علمنا ذلك وان كان في غيرنا
كلمناه فاوصى بنا فقال علي اما والله ان سألناها رسول الله صلى الله عليه وسلم فمنعناها لا يعطينا الناس بعده واني والله لا اسئلها رسول الله صلى الله عليه وسلم الثاني
عن النزال ابن سبره قال الى علي باب الرحبة فشرب قائما وقال اني رايت رسول الله صلى
الله عليه وسلم فعل كما رايتموني فعلت الثالث عن ابي الطفيل عامر بن واثلة قال سمعت
عليا يقول حدثوا الناس بما يعرفون اتحبون ان يكذب الله ورسوله الرابع عن محمد
ابن علي بن الحنفية قال لو كان علي ذاكرا عثمان بسوء ذكره يوم جاءه ناس فشكوا
اليه سعاة عثمان فقال لي علي اذهب بهذا الكتاب الى عثمان فاخبره انه
صدقه رسول الله صلى الله عليه وسلم فرسعاتك يعملون بها فاتيته بها فقال
اغبها عنا فاتيت بها عليا فقال الا عليك صعبها حيث وجدتها قال بعض الرواة عن
سفيان بن عيينة بحديث علي بداحيه كان عنده علم منه ان ينهيه اليه قال وزيد
عثمان انا نراه ان عنده علما من ذلك فاستغنى عنه حكاه ابو مسعود الدمشقي في

الاطراف

اعطى واتقى وصدق بالحسنى فسنيسره لليسرى الاية السابع عشر عن
الاطراف الخامس عن ابن الحنفية قال قلت لابي اي الناس افضل بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ابو بكر قلت ثم من قال عمر قال وخشيت ان اقول ثم من فيقول عثمان قلت ثم من
فقال ما انا الا رجل من المسلمين السادس عن عبيدة بن عمرو السلماني قال قال علي رضي
الله عنه اقضوا كما كنتم تقضون فاني اكره الخلاف حتى يكون الناس جماعة او اموت
كما مات اصحابي قال وكان ابن سيرين يرى عامة ما يروون عن علي كذا السابع عن النبيع
واسمه عامر بن شراحيل اتى عليا حين رجم المرأة ضربها يوم الخميس ورجمها يوم الجمعة وقال
جلدتها بكتاب الله ورجمتها بسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم الثامن عن قيس بن
عباد عن علي قال انا اول من يجثو للخصومة بين يدي الرحمن يوم القيمة قال قيس فيهم نزلت
هذان خصمان اختصموا في ربهم قال هم الذين تبارزوا يوم بدر علي وحمزة وعبيدة بن الحارث
وشيبة بن ربيعة وعتبة بن ربيعة والوليد بن عتبة وفي رواية قال علي فينا نزلت هذه
الاية هذان خصمان اختصموا في ربهم وفي الصحيح ايضا نزول الاية فيهم عن قيس بن عباد
عن ابي ذر التاسع عن عبد الله بن معقل المزني ان عليا صلى على سهل بن حنيف وكبر
وقال انه شهد بدرا قال ابو بكر البرقاني لم يبين البخاري عدد التكبير وهو عند ابن عيينة
باسناده وفيه انه كبر ستا افراد مسلم الحديث الاول عن عبد الله بن العباس عن
علي وعن عبد الله بن حنين عن علي وهو ايم قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن التختم بالذهب
وعن لباس القسي وعن القراءة في الركوع والسجود وعن لباس المعصفر وليس في رواية
ابن عباس عن علي على ايم الروايات عنه الا النهي عن القراءة في الركوع والسجود وفي رواية
عن عبد الله بن حنين عن ابن عباس انه قال خشيت ان اقول وانا راكع دون ذكر
علي في الاسناد زاد في الاطراف في رواية ابن عباس عن علي النهي عن التختم خاتم الذهب وعن
لبس القسي والمعصفر المفدم وعن القراءة في الركوع والسجود وليس ذلك عندنا في اصل كتاب مسلم
ولعله قد وجد في نسخة اخرى من الكتاب والله اعلم الثاني عشر عن ابي الطفيل عامر بن واثلة

ابي مؤلاه

قال كنت عند علي بن ابي طالب فاتاه رجل فقال اسألك عن النبي صلى الله عليه وسلم سرا لك فغضب ثم قال كان النبي صلى الله عليه وسلم سرا لي شيا يكتمه من الناس غير انه قد حدثني بكلمات اربع قال ما هن يا امير المومنين قال قال لعن الله من لعن والديه و لعن الله من ذبح لغير الله ولعن الله من اوى محدثا ولعن الله من غير منار الارض

الثالث عن عبيد الله بن ابي رافع عن علي رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا قام الى الصلاة قال وجهت وجهي للذي فطر السموات والارض حنيفا وما انا من المشركين ان صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين لا شريك له وبذلك امرت وانا من المسلمين اللهم انت الملك لا اله الا انت ربي وانا عبدك ظلمت نفسي فاعترفت بذنبي فاغفر لي ذنوبي جميعا لا يغفر الذنوب الا انت واهدني لاحسن الاخلاق لا يهدي لاحسنها الا انت واصرف عني سيئها لا يصرف عني سيئها الا انت لبيك وسعديك والخير كله بيديك والشر ليس اليك انا بك والبك تباركت وتعاليت استغفرك واتوب اليك واذا ركع قال اللهم لك ركعت وبك امنت ولك اسلمت خشع لك سمعي وبصري ومخي وعظمي وعصبي واذا رفع راسه قال اللهم ربنا لك الحمد ملئ السموات والارض وما بينهما وملئ ما شئت من شئ بعد واذا سجد قال اللهم لك سجدت وبك امنت ولك اسلمت سجد وجهي الذي خلقه وصوره وشق سمعه وبصره تبارك الله احسن الخالقين ثم يكون من اخر ما يقول بين التشهد والتسليم اللهم اغفر لي ما قدمت وما اخرت وما اسررت وما اعلنت وما اسرفت وما انت اعلم به مني انت المقدم وانت المؤخر لا اله الا انت

الرابع عن عبيد الله بن ابي رافع ان الحرورية لما خرجت على علي بن ابي طالب وهو معه قالوا لا حكم الا لله قال علي كلمة حق يراد بها باطل ان رسول الله صلى الله عليه وسلم وصف لنا ناسا انا لا اعرف صفتهم فهو لا يقولون الحق بالسنتهم لا يجاوز هذا منهم واشار الى حلقه هم ابغض خلق الله اليه منهم اسود احدى يديه طبى شاة او حلمة ثدي فلما قتلهم علي بن ابي طالب قال انظروا فلم يجدوا شيا فقال ارجعوا فوالله ما كذبت ولا كذبت مرتين او ثلاثا ثم وجدوه في خربة فاتوا به حتى وضعوه بين يديه قال عبيد الله وانا حاضر ذلك من امرهم وقول علي فيهم

الخامس

الخامس عن عبيدة بن عمرو عن علي انه ذكر الخوارج فقال فيهم رجل مخدج اليد او مودن اليد لولا ان تبطروا لحدثتكم بما وعد الله الذين يقتلونهم على لسان محمد صلى الله عليه وسلم قال فقلت انت سمعت هذا من محمد صلى الله عليه وسلم قال اي ورب الكعبة قالها ثلاثا السادس عن زيد بن وهب انه كان في الجيش الذي كانوا مع علي الذين ساروا الى الخوارج فقال علي ايها الناس اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يخرج قوم من امتي يقرؤون القرآن ليس تلاوتكم الى قرائتكم شيئا ولا صلاتكم الى صلاتهم بشئ ولا اصيامكم الى صيامهم بشئ يقرؤون القرآن يحسبون انه لهم وهو عليهم لا تجاوز صلاتهم تراقيهم يمرقون من الاسلام كما يمرق السهم من الرمية لو يعلم الجيش الذين يصيبونهم ما قضي لهم على لسان نبيهم صلى الله عليه وسلم لنكلوا عن العمل وانه ذكر لهم رجلا له عضد ليس له ذراع على راس عضده مثل حلمة الثدي عليه شعرات بيض فتذهبون الى معاوية واهل الشام وتتركون هاؤلا يخلفونكم على حريمكم واموالكم والله اني لارجو ان يكونوا هؤلا القوم فانهم قد سفكوا الدم الحرام واغاروا في سرح الناس فسيروا على اسم الله قال سلمة بن كهيل فنزلني زيد بن وهب منزلا حتى قال مر ناعاقبة فلما التقينا وعلى الخوارج يومئذ عبد الله بن وهب الراسبي فقال لهم القوا الرماح وسلوا سيوفكم من جفونها فاني اخاف ان يناشدوكم كما ناشدوكم يوم حروراء فرجعوا فحسوا برماحهم وسلوا السيوف وشجرهم الناس برماحهم قال فقتل بعضهم على بعض وما اصيب من الناس يومئذ الا رجلان فقال علي التمسوا فيهم المخدج فالتمسوه فلم يجدوه فقام علي بنفسه حتى اتانا ساقدا قتل بعضهم على بعض قال ارهقوهم فوجدوه مما يلي الارض فكبر ثم قال صدق الله وبلغ رسوله فقام اليه عبيدة السلماني فقال يا امير المومنين الله الذي لا اله الا هو اسمعت هذا الحديث من رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اي والذي لا اله الا هو حتى استحلفه ثلاثا وهو يحلف له

السابع عن ابي عبد الرحمن السلمي قال قال علي قلت يا رسول الله ما النجوى في ورس وتدعنا قال وعندكم شئ قلت نعم بنت حمزة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انها لا تحل لي انها ابنة اخي من الرضاعة الثامن عن ابي عبد الرحمن ان عليا خطب فقال ايها

الناس اقيموا الحدود على ارقائكم من احصن منهم ومن لم يحصن فان امة لرسول الله صلى الله عليه وسلم
زنت فامرني ان اجلدها فاتيتها فاذا هي حديثة عهد بنفاس فخشيت ان انا جلدتها ان
اقتلها فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال احسنت اتركها حتى تماثل الحديث عن زيد
ابن حبيش قال قال علي والذي فلق الحبة وبرء النسمة انه لعهد النبي الامي صلى الله عليه وسلم
الي ان لا يحبني الا مومن ولا يبغضني الا منافق العاشر عن شريح بن هانئ
قال اتيت عائشة اسألها عن المسح على الخفين فقالت عليك بابن الخطاب فسله فانه كان
يسافر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فسألناه فقال جعل رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة ايام و
لياليهن للمسافر ويوم وليله للمقيم الحادي عشر عن ابي بردة عامر بن موسى عبد الله بن قيس
الاشعري ان عليا رضي الله عنه قال نهاني يعني النبي صلى الله عليه وسلم ان اجعل خاتمي في هذه او
التي تليها قال بعض الرواة فيه نهاني ان اتختم في اصبعي هذه او هذه واومأ الى الوسطى
والتي تليها ونهاني عن لبس القسي وعن جلوس على الميائر قال واما القسي فثياب مضلعة
يوتى بها من مصر الى الشام واما الميائر فشيء كانت تجعله النساء لبعولتهن على الرحل كالاطف
لطاف الا رجوان اخرج البخاري منه تفسير القسية والميثرة فقط بغير اسناد فقال
وقال عاصم عن ابي بردة قلنا لعلي ما القسية قال ثياب اتتنا من الشام او من مصر مضلعة
فيها حرير فيها امثال الاترج والميثرة كانت النساء تصنعه لبعولتهن مثل القطائف
قال البخاري وقال اجرير في حديثه القسية ثياب مضلعة نحاها من مصر والميثرة
جلود السباع الثاني عشر عن ابي بردة ايضا ان عليا قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم
قل اللهم اهدني وسددني وفي رواية قل اللهم اني اسئلك الهدى والسداد واذكر
بالهدى هدايتك الطريق والسداد سداد السهم الثالث عشر عن مسعود بن الحكم
الزرقي ان عليا رضي الله عنه قال رانا النبي صلى الله عليه وسلم قام فقمنا وقعد فقعدنا
يعني في الجنازة الرابع عشر عن ابي الهياج حيان بن حصين الاسدي قال قال لي
علي رضي الله عنه الا ابعثك على ما بعثني عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لا تدع تمثالا
الا طمسته ولا قبرا مشرفا الا سويته وفي رواية ولا صورة الا طمستها الخامس عشر
عن ابي سالم حصين بن المنذر قال شهدت عثمان بن عفان اتى بالوليد قد صلى الصبح
ركعتين ثم قال ازيدكم فشهد عليه رجلان احدهما حمران انه شرب الخمر وشهد اخر انه راه يتقيا

فقال عثمان انما تقيأها حتى شربها فقال قم يا علي فاجلده فقال علي قم يا حسن فاجلده فقال
الحسن ولي حارها من تولى قارها فكانه وجد عليه فقال يا عبد الله بن جعفر قم فاجلده
وعلي يعد حتى بلغ اربعين فقال امسك ثم قال جلد النبي صلى الله عليه وسلم اربعين وابو بكر اربعين
وعمر ثمانين وكل سنة وهذا احب الي قد تقدم في افراد البخاري من مسند عثمان من رواية
عبد الله بن عبد الله بن الخيار في قصة الوليد انه جلد ثمانين المتفق عليه عن عبد الرحمن بن
عوف الحديث الاول عن عبد الله بن العباس بطوله وعن عبد الله بن عامر بن ربيعه
مختصرا وهذا حديث ابن عباس ان عمر بن الخطاب خرج الى الشام حتى اذا كان بسرغ لقيه امراء
الاجناد ابو عبيدة بن الجراح واصحابه فاخبروه ان الوبا قد وقع بالشام قال ابن عباس فقال
عمر ادع لي المهاجرين الاولين فدعوتهم فاستشارهم واخبرهم ان الوبا قد وقع بالشام فاختلفوا
فقال بعضهم خرجت لامر ولا نرى ان ترجع عنه وقال بعضهم معك بقية الناس
واصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا نرى ان تقدمهم على هذا الوبا فقال ارتفعوا عني ثم
قال ادع لي الانصار فدعوتهم فاستشارهم فسلكوا سبيل المهاجرين واختلفوا كاختلافهم
فقال ارتفعوا عني ثم قال ادع لي من كان ههنا من مشيخة قريش من مهاجرة الفتح فدعوتهم فلم
يختلف عليه منهم رجلان فقالوا نرى ان ترجع بالناس ولا تقدمهم على هذا الوبا فنادى
عمر في الناس اني مصبح على ظهر فاصبحوا عليه فقال ابو عبيدة بن الجراح افرارا من قدر الله
فقال عمر لو غيرك قالها يا ابا عبيدة نعم نفر من قدر الله الى قدر الله ارايت لو كانت لك ابل فهبطت واديا له عدوتان احداهما خصبة والاخرى جدبة
اليس ان رعيت الخصبة رعيتها بقدر الله وان رعيت الجدبة رعيتها بقدر الله قال فجاء عبد الرحمن
ابن عوف وكان متغيبا في بعض حاجته فقال ان عندي من هذا علما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول اذا سمعتم به بارض فلا تقدموا عليه واذا وقع بارض وانتم بها فلا تخرجوا فرارا منه
قال فحمد الله عمر بن الخطاب ثم انصرف ومحى حديث معمر فسار حتى اتى المدينة فقال هذا اعلم
او قال هذا المنزل ان شاء الله واما حديث عبد الله بن عامر فانه اقتصر على المسند ان عمر خرج
الى الشام فلما جاء سرغ بلغه ان الوبا قد وقع بها فاخبره عبد الرحمن بن عوف ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال فذكر نحوه ومحى كتاب مسلم عن الزهري عن سالم ان عمر انما انصرف بالناس
عن حديث عبد الرحمن الثاني عن ابراهيم بن عبد الرحمن بن عوف عن ابيه قال ان لواقف

في الصحف يوم بدر فنظرت عن يميني وعن شمالي فاذا انا بغلامين من الانصار حديثة اسنانهما
فتمنيت ان اكون بين اضلع منهما فغمزني احدهما فقال اي عم هل تعرف ابا جهل قلت
فما حاجتك اليه يا ابن اخي قال اخبرت انه يسب رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده
لئن رأيته لا يفارق سوادي سوادة حتى يموت الاعجل منا فتعجبت لذلك فغمزني
الآخر فقال لي مثلها فلم انشب ان نظرت الى ابي جهل يجول في الناس فقلت الا تريان
هذا صاحبكما الذي تسألاني عنه قال فابتدراه بسيفيهما فضرباه حتى قتلاه ثم انصرف
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبراه فقال ايكما قتله فقال كل واحد منهما انا قتلته
قال هل مسحتما سيفيكما فقالا لا فنظر رسول الله صلى الله عليه وسلم الى السيفين فقال كلاكما
قتله وقضى رسول الله صلى الله عليه وسلم بسلبه لمعاذ بن عمرو بن الجموح والرجلان معاذ بن
عمرو بن الجموح ومعاذ بن عفرا **افراد البخاري** الحديث الاول عن ابراهيم
ابن عبد الرحمن بن عوف عن ابيه قال كاتبت امية بن خلف كتابا ان تحفظني في صاغيتي
بمكة واحفظه في صاغيته بالمدينة فلما ذكرت الرحمن قال لا اعرف الرحمن كاتبني باسمك
الذي كان بالجاهلية فكاتبته عبد عمرو فلما كان يوم بدر خرجت لاحرزه
فابصره بلال فخرج حتى وقف على مجلس من مجالس الانصار فقال يا معشر الانصار امية
ابن خلف لا نجوت ان نجا امية فخرج معه فريق من الانصار في اثارنا فلما خشيت ان
يلحقوا خلفت لهم ابنه لاشغلهم به فقتلوه ثم ابوا حتى يلحقوا وكان امية رجلا ثقيلا
فلما ادركونا قلت له ابرك فبرك فالقيت عليه نفسي لامنعه فتخللوه بالسيوف من تحتي حتى قتلوه واصاب
احدهم رجلي بسيفه وكان عبد الرحمن يرينا ذلك في ظهر قدمه **الثاني** عن ابراهيم ايضا عن ابيه
قال لما قدمنا المدينة اخا رسول الله صلى الله عليه وسلم بيني وبين سعد بن الربيع فقال سعد بن الربيع
اني اكثر الانصار مالا فاقسم لك نصف مالي وانظر اي زوجتي هويت نزلت لك عنها فاذا
حلت تزوجتها فقال له عبد الرحمن لا حاجة لي في ذلك هل من سوق فيه تجارة قال سوق
بني قينقاع قال فغدا اليه عبد الرحمن فاتى بأقط وسمن قال ثم تابع الغدو فما لبث
ان جاء عبد الرحمن عليه اثر صفرة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم تزوجت قال نعم قال ومن

قال امرأة

امرأة من الانصار قال فكم سقت قال زنة نواة من ذهب فقال النبي صلى الله عليه وسلم
اولم ولو بشاة **الثالث** عن ابراهيم قال اتى عبد الرحمن بطعام وكان صائما فقال
قتل مصعب بن عمير وهو خير مني فكفن في بردة ان غطي رأسه بدت رجلاه
وان غطي رجلاه بدا رأسه وقتل حمزة او رجل آخر شك ابراهيم وفيه بعض الرواة
زيادة عنه وقتل حمزة ولم يشك وهو خير مني فلم يوجد ما يكفن فيه الا بردة ثم
بسط لنا من الدنيا ما بسط وقال اعطينا من الدنيا ما اعطينا وقد خشيت ان
تكون قد عجلت لنا طيباتنا في حياتنا الدنيا ثم جعل يبكي حتى ترك الطعام
الرابع عن ابراهيم بن عبد الرحمن عن عبد الرحمن بن عوف انه قال لصهيب اتق الله
ولا تدع الى غير ابيك فقال صهيب ما يسرني ان لي كذا وكذا واني فعلت ذلك و
لكني سرقت وانا صبي **الخامس** عن نخالم بن عبد الله ويقال ابن عبد الله قال كنت كاتبا
لجزء بن معاوية عم الاحنف بن قيس فكتب عمر قبل موته بسنة ان اقتلوا كل ساحر و
ساحرة وفرقوا بين كل ذي محرم من المجوس وانهاهم عن الزمزمة فقتلنا ثلاث
سواحر وجعلنا نفرق بينهم بين المرأة وحريمه وفي كتاب الله وصيته
لهم طعاما كثيرا وجعل السيف على فخذه وجعل يدعوهم الى الطعام فالقوا وقربوا اليه
واكلوا بغير زمزمة ولم يكد يعرض احد الجزية من المجوس حتى شهد عبد الرحمن بن عوف
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم احدها من مجوس هجر اخرجه البخاري فاخرج
المسند عنه والتفريق بين كل ذي محرم من المجوس فقط واخرجه ابو بكر الرقاني
بطوله كما اوردناه وهو مشهور من حديث ابن عيينة كذلك **المتفق عليه**
من **مسند طلحة بن عبيد الله التيمي** الحديث الاول عن مالك
ابن ابي عامر من رواية ابنه ابي سهيل نافع بن مالك عن ابيه انه سمع طلحة بن عبيد الله يقول جاء رجل
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم من اهل نجد ثائر الرأس يسمع دوي صوته ولا يفقه ما يقول
حتى دنا من رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا هو يسأل عن الاسلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم

طلحة

خمس صلوات فى اليوم والليلة فقال هل على غيرهن قال لا الا ان تطوع فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم وصيام رمضان قال هل على غيره قال لا الا ان تطوع قال وذكر له رسول الله
صلى الله عليه وسلم الزكاة فقال هل على غيرها قال لا الا ان تطوع قال فادبر الرجل وهو يقول والله
لا ازيد على هذا ولا انقص منه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم افلح ان صدق الثانى عن
ابى عثمان النهدى واسمه عبد الرحمن بن مل قال لم يتوضع رسول الله صلى الله عليه وسلم فى بعض تلك
الايام التى قاتل فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم غير طلحة وسعد عن حديثهما وفى روايته فقلنا
لابى عثمان وما عمل بذلك فقال حديثهما افراد البخارى الحديث الاول عن
السايب بن يزيد وهو من الصحابة قال صحبت طلحة بن عبيد الله وسعدا والمقداد وعبد الرحمن
ابن عوف فما سمعت احدا منهم يحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم الا انى سمعت طلحة يحدث
عن يوم احد الثانى عن قيس بن ابى حازم قال رايت يد طلحة بن عبيد الله شلاء وقى بها
النبى صلى الله عليه وسلم يوم احد افراد مسلم الحديث الاول عن عبد الرحمن بن عثمان بن عبيد الله
التيمى صحابى وهو ابن اخى طلحة قال كنا مع طلحة ونحن محرم فاهدى لنا طير وطلحة راقد فمنا
من اكل ومنا من تورع فلم ياكل فلما استيقظ طلحة وفق من اكله وقال اكلنا مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم الثانى عن موسى بن طلحة عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا وضع احدكم
بين يديه مثل موخرة الرحل فليصل ولا يبالى من مر وراء ذلك الثالث عن موسى بن
طلحة عن ابيه قال مررت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بقوم على رؤس النخل فقال رسول الله
ما يصنع هؤلاء فقالوا يلقحونه يجعلون الذكر فى الانثى فيلقح فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ما اظن يغنى ذلك شيئا فاخبروا بذلك فتركوه فاخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم بذلك
فقال ان كان ينفعهم ذلك فليصنعوه فانى انما ظننت ظنا فلا تواخذونى بالظن
ولكن اذا حدثتكم عن الله بشئ فخذوا به فانى لم اكذب على الله المتفق عليه من
مسند الزبير بن العوام رضى الله عنه الاول عن عبد الله بن الزبير عن ابيه
من رواية عروة عنه ان رجلا من الانصار خاصم الزبير عند رسول الله صلى الله عليه وسلم
فى شراج الحرة التى يسقون بها النخل فقال الانصارى سرح الماء فابى عليه فاختصما عند

الزبير رضى الله عنه

رسول الله صلى الله عليه وسلم

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اسق يا زبير ثم ارسل الى جارك فغضب الانصارى ثم قال
يا رسول الله ان كان ابن عمتك فتلون وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال للزبير اسق
يا زبير ثم احبس الماء حتى يرجع الى الجدر فقال الزبير والله انى لاحسب هذه الاية
نزلت فى ذلك فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم الاية وهذا الحديث ايضا فى افراد
مسلم من رواية عروة دون ذكر عبد الله بن الزبير قال عروة خاصم الزبير رجلا وذكر نحوه
وزاد فاستوعى رسول الله حينئذ للزبير حقه وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل ذلك قد
اشار على الزبير برأى اراد فيه سعة له وللانصارى فلما احفظ الانصارى رسول الله صلى الله
عليه وسلم استوعى رسول الله صلى الله عليه وسلم للزبير حقه فى صريح الحكم قال عروة قال الزبير والله
ما احسب هذه الاية نزلت الا فى ذلك فلا وربك الاية الثانى عن عبد الله ابن الزبير قال كنت
يوم الاحزاب جعلت انا وعمر بن ابى سلمة مع النساء يعنى نسوة النبى صلى الله عليه وسلم فى اطم حسان
ابن ثابت فنظرت فاذا انا بالزبير على فرسه يختلف الى بنى قريظة فلما رجع قلت يا ابت رايتك
تختلف فقال وهل رايتنى يا بنى قلت قال اما والله لقد جمع لى رسول الله صلى الله عليه وسلم ابويه
فقال فداك ابى وامى قال بعض الرواة فيه كان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من ياتى بنى قريظة
فياتينى بخبرهم فانطلقت فلما رجعت جمع لى ابويه افراد البخارى الحديث
الاول وصية الزبير عند عبد الله بن الزبير لما وقف الزبير يوم الجمل دعانى فقمت الى
جنبه فقال يا بنى انه لا يقتل اليوم الا ظالم او مظلوم وانى لا ارانى الا سا قتل اليوم مظلوما
وان من اكبر همى لدينى افترى ديننا يبقى من مالنا شيئا ثم قال يا بنى بع مالنا واقض بالثلث
وثلثه لبنيه يعنى لبنى عبد الله بن الزبير فجعل يوصينى بدينه ويقول يا بنى ان عجزت عن شئ منه
فاستعن عليه مولاى قال فوالله ما دريت ما اراد حتى قلت يا ابت من مولاك قال الله قال فوالله
ما وقعت فى كربة من دينه الا قلت يا مولى الزبير اقض عنه دينه فيقضيه قال فقتل الزبير ولم
يدع دينارا ولا درهما الا ارضين منها الغابة واحد عشر دارا بالمدينة ودارين بالبصرة ودارا با
لكوفة ودارا بمصر قال وانما كان دينه الذى كان عليه ان الرجل كان ياتيه بالمال فيستودعه
اياه فيقول الزبير لا ولكنه هو سلف انى اخشى عليه الضيعة وما ولى امارة قط ولا جباية ولا خراجا
ولا شيئا الا ان يكون فى غزو مع رسول الله وابى بكر وعمر وعثمان قال عبد الله بن الزبير فحسبت ما

قضية الزبير

كان عليه من الدين فوجدته الفي الف ومايتي الف قال فلقي حكيم بن حزام عبد الله بن الزبير فقال ابن اخي كم على اخي من الدين قال كتمته وقلت مايه الف فقال حكيم والله ما ادري اهو اكثم مع هذه قال فقال عبد الله ارايتكان كانت الفي الف ومايتي الف قال ما ارايكم تطيقوه هذا فان عجزتم عن شيء منه فاستعينوني قال وكان الزبير قد اشترى الغابه بسبعين ومايه الف فباعها عبد الله بالف الف وستمايه الف ثم قام فقال من كان له على الزبير شيء فليوفنيا بالغابه قال فاتاه عبد الله ابن جعفر وكان له على الزبير اربع مايه الف فقال لعبد الله ان شيتم تركتها لكم قال عبد الله لا قال فان شيتم جعلتموها فيما توخرون ان اخرتم فقال عبد الله لا قال فاقطعوا لي قطعة قال فقال عبد الله لكم من هاهنا الى هاهنا قال فباع عبد الله منها فقضى دينه فاوفاه وبقي منها اربعة اسهم ونصف قال فقدم على معاويه وعنده عمرو بن عثمان والمنذر بن الزبير وابن زمعة قال فقال له معاويه كم قومت الغابه قال كل سهم مايه الف قال كم بقي منها قال اربعة اسهم ونصف فقال المنذر بن الزبير قد اخذت منها سهما بمئة الف وقال عمرو بن عثمان قد اخذت سهما بمئة الف وقال ابن زمعة قد اخذت سهما بمايه الف قال فقال معاويه كم بقي قال سهم ونصف فقال قد اخذته بخمسين ومايه الف قال وباع عبد الله بن جعفر نصيبه من معاويه بست مايه الف قال فلما فرغ ابن الزبير من قضاء دينه قال بنو الزبير اقسم بيننا ميراثنا قال والله لا اقسم بينكم حتى انادي بالموسم اربع سنين الا من كان له على الزبير دين فليات فلنقضه قال فجعل كل سنة ينادي بالموسم فلما قضى اربع سنين قسم بينهم ورفع الثلث قال وكان للزبير اربع نسوة فاصاب كل امراة الف الف ومايتي الف قال فجميع ماله خمسون الف الف ومايتا الف

الثاني عن عبد الله بن الزبير ايضا قال قلت للزبير مالي لا اسمعك تحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم كما تحدث فلان وفلان قال اما اني لم افارقه منذ اسلمت ولكني سمعته يقول من كذب علي فليتبوأ مقعده من النار

الثالث عن عروه ابن الزبير عن الزبير قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لان ياخذ احدكم حبله ثم ياتي الجبل فياتي بحزمة من حطب على ظهره فيبيعها فيكف الله بها وجهه وفي روايه فيستعين بثمنها خير له ان يسال الناس اعطوه او منعوه

الرابع عن عروه ايضا قال الزبير لقيت يوم بدر عبيده ويقال عبيده بن سعيد بن العاص وهو مدجج لا

يرى منه الا عيناه وكان يكنى اباذات الكرش فقال انا ابو ذات الكرش فحملت عليه بالعنزه فطعنته في عينه فمات قال هشام فاخبرت ان الزبير قال لقد وضعت رجلي عليه ثم تمطيت فكان الجهد ان نزعتها وقد انثنى طرفها قال عروه فسالته اياها رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعطاه اياها فلما قبض اخذها ثم طلبها ابو بكر فاعطاه اياها فلما قبض اخذها ثم طلبها عمر فاعطاه اياها فلما قبض اخذها ثم طلبها عثمان منه فاعطاه اياها فلما قتل وقعت الى علي فطلبها عبد الله بن الزبير فكانت عنده حتى قتل

الخامس عن عروه ان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا للزبير يوم اليرموك الا تشد فنشد معك قال انى ان شددت كذبتم قالوا لا نفعل فحمل عليهم حتى شق صفوفهم فجاوزهم وما معه احد فاخذ جمل ثم رجع مقبلا واخذ باللجام فضربوه ضربتين على عاتقه بينهما ضربة ضربها يوم بدر قال عروه فكنت ادخل اصابعي في تلك الضربات العب وانا صغير قال عروة وكان معه عبد الله وهو ابن عشر سنين فحمله على فرس وكل به السادس عن عروة ابن الزبير عن ابيه قال ضربت للمهاجرين يوم بدر بمايه سهم

السابع عن هشام بن عروه قال قال عروه كان سيف الزبير محلى بفضه قال هشام وكان سيف عروه محلى بفضه

المتفق عليه عن سعد بن ابي وقاص الحديث الاول عن جابر بن سمره السوائي عنه اخرجاه جميعا مختصرا في ذكر الصلاة منه واخرجه البخاري وحده بطوله من حديث جابر بن سمره ايضا قال شكا اهل الكوفه سعدا الى عمر فعزله واستعمل عليهم عمارا فشكوا حتى ذكروا انه لا يحسن الصلاة فارسل اليه فقال يا ابا اسحق ان هؤلاء يزعمون انك لا تحسن الصلاة فقال اما انا والله فاني كنت اصلي بهم صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم لا احرم عنها اصلي صلاة العشي فاركد في الاوليين واحف في الاخريين قال ذلك الظن بك يا ابا اسحق فارسل معه رجلا او رجالا الى الكوفه يسال عنه اهل الكوفه فلم يدع مسجد الا سال عنه ويثنون معروفا حتى دخل مسجدا لبني عبس فقام رجل منهم يقال له اسامه بن قتاده يكنى ابا سعده فقال اما اذ نشدتنا فان سعدا كان لا يسير بالسريه ولا يقسم بالسويه ولا يعدل في القضيه قال سعد اما والله لادعون ثلاث اللهم ان كان عبدك هذا كاذبا قال مرايا وسمعه فاطل عمره واطل فقره وعرضه للفتن فكان بعد ذلك اذا سئل عن حال شيخ كبير مفتون اصابتني دعوة سعد قال عبد الملك بن عمير الراوي عنه فانا

سعد عن وقاص

ابن سعد عن ابيه قال مرضت فعادني مختصر وفيه الثلث والثلث كثير وفي افراده ايضا عن
عايشة بنت سعد عن ابيها بنحو ذلك وفي افراد مسلم من رواية عبد الملك بن عمير عن مصعب بن
سعد نحوه وهو في افراده من رواية سماك بن حرب عن مصعب بن سعد عن ابيه نحوه و
في افراده عن ثلاثة من ولد سعد نحو ذلك وان سعدا قال اني قد خشيت ان اموت بالارض التي
هاجرت منها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم اشف سعدا اللهم اشف سعدا اللهم اشف
سعدا وفيه ذكر الوصية والثلث والثلث كثير وفيه انك ان تصدق من مالك صدقة وان
تفقد على عيالك صدقة وان ما تأكل امراتك من مالك صدقة الرابع من رواية الزهري
عن عامر عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اعظم المسلمين في المسلمين جرما من سال عن شيء
لم يحرم على الناس فحرم من اجل مسئلته الخامس عن سالم ابي النضر مولى عمر بن عبيد الله
عن عامر بن سعد عن ابيه انه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لاحد يمشي على الارض
انه من اهل الجنة الا لعبد الله بن سلام وفيه نزلت هذه الاية وشهد شاهد من بني اسرائيل الاية قال
الراوي ولا ادري قال مالك الاية او في الحديث السادس عن هاشم بن هاشم بن عتبة بن ابي وقاص
عن عامر قال سمعت سعدا يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من تصبح سبع تمرات عجوة لم
يضره ذلك اليوم سم ولا سحر قال ابو بكر البرقاني في رواية مكي بن ابراهيم قال هاشم لا اعلم الا ان عامرا
ذكر من عجوة العالية وهو في افراد مسلم عن ابي طوالة عبد الله بن عبد الرحمن بن معمر عن عامر بن سعد
عن ابيه انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من تصبح كل سبع تمرات مما بين لابتيها حين يصبح لم
يضره سم حتى يمسي السابع عن محمد بن سعد بن ابي وقاص من رواية عبد الحميد بن عبد الرحمن بن
زيد بن الخطاب عنه عن ابيه قال استاذن عمر على النبي صلى الله عليه وسلم وعنده نسوة من قريش يكلمنه
وفي رواية يسئلنه ويستكثرنه عاليا اصواتهن على صوته فلما استاذن عمر قمن يبتدرن الحجاب فاذن
له رسول الله صلى الله عليه وسلم فدخل عمر ورسول الله يضحك فقال عمر اضحك الله سنك يا رسول الله باني وامي
زاد عبد الباقي ما اضحكك قال عجبت من هؤلاء اللاتي عندي فلما سمعن صوتك ابتدرن الحجاب
قال عمر فانت يا رسول الله احق ان يهبن ثم قال عمر اي عدوات انفسهن اتهبنني ولا تهبن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قلن نعم انت افظ واغلظ من رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اي يا ابن
الخطاب والذي نفسي بيده ما لقيك الشيطان سالكا فجا قط الا سلك فجا غير فجك الثامن عن
مصعب بن ابي وقاص من رواية الحكم بن عتيبة عن ابنه عن ابيه قال خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم
علي بن ابي طالب في غزوة تبوك فقال يا رسول الله تخلفني في النساء والصبيان فقال اما ترضى ان

رايته بعد ما سقط حاجباه على عينيه من الكبر يتعرض للجواري في الطرق فيغمزهن وفي
رواية شعبة عن ابي عون محمد بن عبيد الله الثقفي من كلام سعد قال اما انا فامشي الاويسي
ولحق في الاخريين ولا آلو ما اقتديت به من صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اصدقت ذاك
الظن بك وظني بك واخرجه ابو بكر البرقاني في كتابه المخرج على الصحيحين بطوله بنحو ما اخرجه
البخاري وفي آخره قال عبد الملك بن عمير فانا رايته يتعرض للاماء في السكك فاذا قيل له كيف
انت يا ابا سعده قال كبير مفتون اصابتني دعوة سعد الثاني عن الزهري عن عامر عن
ابي سعد ابن ابي وقاص عن ابيه قال اعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم رهطا وانا جالس فترك رسول
الله صلى الله عليه وسلم منهم رجلا هو اعجبهم الي فقمت فقلت ما لك عن فلان والله اني لارى مومنا
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم او مسلما ذكر ذلك سعدا ثلاثا واجابه بمثل ذلك ثم قال اني
لاعطي الرجل وغيره احب الي منه خشية ان يكب في النار على وجهه في رواية قال الزهري
فترى ان الاسلام الكلمة والايمان والعمل الصالح وهو في افراد مسلم عن اسمعيل
ابن محمد بن سعد عن ابيه عن جده ان النبي صلى الله عليه وسلم قسم قسما وترك رجلا وذكر نحو حديث
الزهري عن عامر بن سعد الثالث عن عامر بن سعد عن ابيه من رواية الزهري
عنه عامر ومن رواية سعد بن ابراهيم بن عبد الرحمن بن عوف عن عامر قال قال سعد جاني
رسول الله صلى الله عليه وسلم يعودني عام حجة الوداع من وجع اشتد بي فقلت يا رسول الله
اني قد بلغ بي من الوجع ما ترى وانا ذو مال ولا يرثني الا ابنة لي افاتصدق بثلثي مالي
قال لا قلت فالشطر يا رسول الله فقال لا فقلت فالثلث قال الثلث والثلث كثير او كبير
انك ان تذر ورثتك اغنياء خير من ان تذرهم عالة يتكففون الناس وانك لن تنفق
نفقة تبتغي بها وجه الله الا اجرت بها حتى ما تجعل في امرأتك قال فقلت يا رسول الله
اخلف بعد اصحابي قال انك لن تخلف فتعمل عملا تبتغي به وجه الله الا ازددت به درجة ورفعة
ولعلك ان تخلف حتى ينتفع بك اقوام ويضر بك آخرون اللهم امض لاصحابي هجرتهم ولا
تردهم على اعقابهم لكن البائس سعد بن خولة يرثي له رسول الله ان مات بمكة وفي رواية سعد
ابن ابراهيم بعناه ولم يذكر قوله عليه السلام في سعد بن خولة يجاب قال وكان يكره
ان يموت بالارض التي هاجر منها وهو في افراد البخاري عن هاشم بن هاشم عن عامر

تكون مني بمنزلة هرون من موسى غير انه لا نبي بعدي وهو في المتفق عليه منها من رواية ابراهيم
ابن سعد عن ابي وقاص عن ابيه وليس في حديثه غير انه لا نبي بعدي وهو في افراد مسلم من رواية
سعيد بن المسيب عن عامر بن سعد عن سعد انه عليه السلام قال لعلي انت مني بمنزلة هرون من موسى
الا انه لا نبي بعدي وفيه انه سمع سعيد بن المسيب ايضا من سعد **الثامن** عن مصعب ايضا
من رواية ابي يعفور وقد ان البغدادي عن ابيه قال صليت الى جنب ابي فطبقت بين كفي
ثم وضعتهما بين فخذي فنهاني عن ذلك وقال كنا نفعل هذا فنهينا عنه وامرنا ان نضع اليدين على الركب وهو في افراد مسلم عن الزبير بن عدي عن مصعب
ابن سعد عن ابيه نحو **العاشر** عن ابراهيم بن عبد الرحمن بن عوف عن سعد قال رايت رسول الله
عن يمين النبي صلى الله عليه وسلم وعن شماله يوم احد رجلين عليهما ثياب بياض يقاتلان عنه كاشد القتال ما رايتهما قبل ولا بعد يعني جبريل وميكائيل عليهما السلام **الحادي عشر**
عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن سعد قال ما جمع رسول الله صلى الله عليه وسلم لاحد غير سعد بن مالك يوم احد سمعته يقول يومئذ ارم فداك ابي وامي **الثاني عشر** من رواية سعيد عن ابن المسيب عن سعد قال
جمع لي النبي صلى الله عليه وسلم ابويه يوم احد وهو في افراد البخاري من رواية هاشم بن هاشم
السعدي عن سعيد بن المسيب عن سعد وقال فيه نثل لي رسول الله صلى الله عليه وسلم كنانته يوم
احد وقال ارم فداك ابي وامي وهو ايضا في افراد مسلم عن عامر بن سعد بن ابي وقاص
من رواية بكير بن ابي مسمار عنه عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم جمع له ابويه يوم احد وزاد
فيه قال كان رجل من المشركين قد احرق المسلمين فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ارم فداك ابي وامي قال
فنزعت له بسهم ليس فيه نصل فاصبت جنبه فسقط وانكشفت عورته فضحك رسول الله صلى
الله عليه وسلم حتى نظرت نواجذه **الثالث عشر** عن ابي عثمان النهدي عن سعد وابي
بكرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من ادعى الى غير ابيه وهو يعلم انه غير ابيه فالجنة عليه حرام **الرابع عشر** عن قيس بن حازم عن سعد قال والله اني لاول رجل من العرب رمى بسهم في سبيل الله
ولقد كنا نغزو وامع رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لنا طعام الا ورق الحبلة وهذا السمر حتى ان كاحدنا
ليضع كما تضع الشاة ما لم خلط ثم اصبحت بنو اسد تعزرني على الاسلام لقد خبت اذا وضل
عملي وكانوا وشوه الى عمر وقالوا لا يحسن يصلي **الرابع عشر** **الخامس عشر** في المتفق عليه منها من رواية عائشة بنت سعد عن ابيها قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول

لا يكيد

لا يكيد اهل المدينة احد الا انماع كما ينماع الملح في الماء وهو في افراد مسلم بمعناه عن عثمان بن حكيم
من رواية مروان بن معاوية وعنه عامر بن سعد عن ابيه في تحريم النبي صلى الله عليه وسلم
ما بين لابتي المدينة قال ولا يريد احد من اهل المدينة بسوء الا اذابه الله في النار ذوب
الرصاص او ذوب الملح في الماء وهو في افراد مسلم ايضا عن ابي عبد الله الاغر عن سعد
وابي هريرة انه صلى الله عليه وسلم قال اللهم بارك لاهل المدينة في مدهم وفي صاعهم
بمثل ما دعا به ابراهيم وانه من اراد اهل المدينة بسوء اذابه الله عز وجل كما يذوب الملح في الماء **افراد البخاري** الاول عن
عبد الله بن عمر ان سعدا حدثه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه مر على الحفر وان
ابن عمر سأل عن ذلك عمر فقال نعم اذا حدثك سعد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم شيئا فلا
تسأل عنه غيره **الثاني** عن هاشم بن هاشم عن عامر بن سعد عن سعد قال القد رايتني
وانا ثلث الاسلام وهو في افراده ايضا عن هاشم بن هاشم عن سعيد بن المسيب قال
ما اسلم احد الا في اليوم الذي اسلمت فيه كذا في اصل كتاب البخاري في موضعين قال ولقد
مكثت سبعة ايام وان ثلث الاسلام **الثالث** عن عبد الملك بن عمير عن مصعب بن
سعد ان اباه سعدا كان يامر بهؤلاء الخمس ويحدثهن عن رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم اني
اعوذ بك من البخل واعوذ بك من الجبن واعوذ بك ان ارد الى ارذل العمر واعوذ بك من فتنة
الدجال واعوذ بك من عذاب القبر وهو في افراده ايضا عن عمرو بن ميمون الاودي
من رواية عبد الملك بن عمير عن سعد انه كان يعلم بنيه هؤلاء الكلمات كما يعلم المعلم
الغلمان الكتابة ويقول ان رسول الله كان يتعوذ بهن دبر الصلاة وذكر الخمس الا
انه قال اعوذ بك من فتنة الدنيا بدل الدجال قال عبد الملك فحدثت به مصعبا فصدقه الخامس
عن عمرو بن مرة عن مصعب بن سعد قال سألت ابي عن قوله تعالى هل ننبئكم بالاخسرين
اعمالا اهم الحرورية قال لا هم اليهود والنصارى اما اليهود فكذبوا محمدا صلى الله عليه وسلم والنصارى
كذبوا بالجنة قالوا لا طعام فيها ولا شراب والحرورية الذين ينقضون عهد الله من بعد
ميثاقه وكان سعد يسميهم الفاسقين **السادس** عن طلحة بن مصرف عن مصعب بن سعد عن ابيه
قال رأى سعد ان له فضلا على من دونه فقال النبي صلى الله عليه وسلم هل تنصرون وترزقون الا
بضعفائكم هكذا اخرجه البخاري من رواية سليمان بن حرب وجدوه مسندا عن محمد
ابي طلحة عن ابيه فقال فيه مصعب بن سعد عن ابيه واخرجه ايضا ابو بكر الرقاني عن مسدد
وغيره مسندا **افراد مسلم** الحديث الاول عن الزهري عن عامر بن سعد عن ابيه

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امر بقتل الوزغ وسماه فويسقا الثاني عن عامر بن سعد عن
رواية اخيه اسمعيل بن محمد بن سعد عن ابيه قال كنت ارعى البني صلى الله عليه وسلم يسلم عن
يمينه وعن يساره حتى اراح بياض خده الثالث عن عامر بن سعد من رواية اسمعيل
ابن محمد عنه قال قال سعد الحد والحمدا واضبوا على الذي نصبناكم ضبع برسول الله صلى الله
عليه وسلم الرابع عن اسمعيل عن عمه عامر بن سعد ان سعدا ركب الى قصره بالعقيق
فوجد عبدا يقطع شجرا او يخبطه فسلبه فلما رجع سعد جاءه اهل العبد فكلموه ان
يرد عليهم غلامهم او عليهم ما اخذ من غلامهم فقال سعد معاذ الله اما رد شيئا نفلنيه رسول
الله صلى الله عليه وسلم وابى ان يرد عليهم الخامس عن عامر بن سعد من رواية حكيم بن عبد الله
ابن قيس بن مخرمة المخزومي عن سعد انه سمعه رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا قال حين يسمع
المؤذن وانا اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله رضيت بالله
ربا وبمحمد رسولا وبالاسلام دينا غفر له ذنبه السادس عن عامر بن سعد من رواية
بكير بن مسمار عنه قال امر معاوية سعدا فقال ما منعك ان
تسب ابا تراب فقال اما ما ذكرت ثلاثا قالهن له رسول الله صلى الله عليه وسلم فلن اسبه لان
يكون لي واحدة منهن احب الي من حمر النعم سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول له وخلفه في
بعض مغازيه فقال له علي يا رسول الله خلفتني مع النساء والصبيان فقال له رسول الله
صلى الله عليه وسلم اما ترضى ان تكون مني بمنزلة هرون من موسى الا انه لا نبي بعدي وسمعته
يقول يوم خيبر لاعطين الراية رجلا يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله قال فتطاولنا
فقال ادعوا لي عليا فاتي به ارمد فبصق في عينه ودفع اليه الراية ففتح الله عليه ولما نزلت
هذه الاية ندع ابناءنا وابناءكم دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم عليا وفاطمة وحسنا وحسينا
فقال اللهم هؤلاء اهلي السابع عن عامر بن سعد من رواية بكير ايضا قال كان
سعد بن ابي وقاص في ابله فجاءه ابنه عمر فلما راه سعد قال اعوذ بالله من شر هذا الراكب
فنزل فقال له انزلت في ابلك وتركت الناس يتنازعون الملك بينهم فضرب سعد في
صدره وقال اسكت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله يحب العبد التقي الغني الخفي
الثامن عن عثمان بن حكيم من رواية عبد الله بن نمير ومروان بن معاوية عن عامر بن سعد
سعد عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اني احرم ما بين لابتي المدينة ان يقطع عضاهها

او يقتل صيدها وقال المدينة خير لهم لو كانوا يعلمون لا يدعها احد رغبة عنها الا ابدل الله فيها من هو
خير منه ولا يثبت احد على لأوائها وجهدها الا كنت له شفيعا او شهيدا يوم القيمة التاسع
عن عثمان ايضا عن عامر بن سعد عن ابيه قال انه اقبل مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في طائفة
من اصحابه من العالية حتى اذا مر بمسجد بني معاوية دخل فركع فيه ركعتين وصلينا معه ودعا ربه
طويلا ثم انصرف الينا فقال سالت ربي ثلاثا فاعطاني اثنتين ومنعني واحدة سالت ربي
ان لا يهلك امتي بالسنة فاعطانيها وسالته ان لا يهلك امتي بالغرق فاعطانيها وسالته ان لا
يجعل باسهم بينهم فمنعنيها العاشر عن يونس بن جبير عن محمد بن سعد عن ابيه ان النبي صلى الله عليه
وسلم قال لا يمشي احدكم في خف واحد فليحفهما او لينعلهما الحادي عشر عن اسمعيل
ابن خالد عن محمد بن سعد ان سعدا قال ضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده على الاخرى ثم قال
الشهر هكذا وهكذا ثم نقص في الثالثة اصبعا الثاني عشر عن موسى الجهني عن مصعب بن سعد
عن سعد قال جاء اعرابي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا نبي الله علمني كلاما اقوله قال قل لا اله
الا الله وحده لا شريك له الله اكبر كبيرا والحمد لله كثيرا سبحان الله رب العالمين لا حول ولا قوة الا بالله
العزيز الحكيم قال فهؤلاء لربي فما لي قال قل اللهم اغفر لي وارحمني واهدني وارزقني وعافني الثالث
في عافني عشر عن موسى الجهني ايضا عن مصعب بن سعد عن سعد قال كنا عند رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقال ايعجز احدكم ان يكسب في كل يوم الف حسنة فساله سائل من جلسائه كيف يكسب احدنا
الف حسنة قال يسبح مائة تسبيحة فتكتب له الف حسنة او يحط عنه الف خطيئة هكذا هو في كتاب
مسلم في جميع الروايات عن موسى او يحط قال ابو بكر البرقاني ورواه شعبة وابو عوانة ويحيى بن سعيد
القطان عن موسى فقالوا ويحط بغير الف الرابع عشر عن مصعب بن سعد عن ابيه رواية
سماك بن حرب عن مصعب بن سعد قال انزلت في اربع آيات من القرآن قال حلفت ام سعد
ان لا تكلمه ابدا حتى يكفر بدينه ولا تاكل ولا تشرب قالت زعمت ان الله وصاك بوالديك فانا امك
وانا امرك بهذا قال مكثت ثلاثا حتى غشي عليها من الجهد فقام ابن لها يقال له عمارة فسقاها
فجعلت تدعو على سعد فانزل الله عز وجل هذه الآية ووصينا الانسان بوالديه حسنا وان جاهداك
على ان تشرك لي ما ليس لك به علم فلا تطعهما وصاحبهما في الدنيا معروفا قال واصاب
اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم غنيمة عظيمة فاذا فيها سيف فاخذته فاتيت به رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقلت نفلني هذا السيف فانا من قد علمت حاله فقال رده من حيث اخذته فانطلقت
حتى اردت ان القيه في القبض لامتني نفسي فرجعت اليه فقلت اعطنيه قال فشد لي صوته رده

من حيث اخذته قال فانزل الله يسالونك عن الانفال قال وهممت فارسلت الى النبي صلى الله عليه وسلم
فاتاني فقلت دعني اقسم مالي حيث شئت قال فابى فقلت فالنصف قال فابى قلت فالثلث
فسكت فكان بعد الثلث جائزا قال واقبلت على نفر من الانصار والمهاجرين فقالوا تعال نطعمك
ونسقيك خمرا وذلك قبل ان تحرم الخمر فاتيتهم في حش والحش البستان فاذا ابر جزور مشوية
عندهم وزق من خمر فاكلت وشربت معهم قال فذكرت الانصار والمهاجرين عندهم فقلت
المهاجرين خير من الانصار قال فاخذ رجل احد لحيي الرأس فضربني به فجرح انفي فاتيت رسول
الله صلى الله عليه وسلم فاخبرته فانزل الله عز وجل في يعني نفسه شان الخمر انما الخمر والميسر والانصاب
والازلام رجس من عمل الشيطان في حديث شعبة في قضاء سعد قال وكانوا اذا اراد ان
يطعموها شجروا فاها بعصى ثم اوجروها وقال في اخره فضرب به انف سعد فجزره فكان
انف سعد مجزورا الخامس عشر عن ابراهيم بن سعد بن مالك من رواية حبيب
ابن ابي ثابت عنه عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم بنحو حديث اسامة بن زيد في الطاعون
انه عليه السلام قال هذا الوجع رجز وعذاب اوبقية من عذاب عذب اناس من قبلكم فاذا
كان بارض وانتم بها فلا تخرجوا منها واذا بلغكم انه بارض فلا تدخلوها وفي رواية الاعمش
عن حبيب عن ابراهيم بن سعد انه قال كان اسامة وسعد جالسين يتحدثان فقالا قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم بنحو ذلك السادس عشر عن ابي عثمان النهدي عن سعد بن ابي وقاص
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يزال اهل الغرب ظاهرين على الحق حتى تقوم الساعة
السابع عشر عن غنيم بن قيس المازني قال سالت سعد بن ابي وقاص عن المسح في
الخف فقال فعلناها وهذا يومئذ كافر بالعرش يعني بيوت مكة في رواية يحيى بن سعيد عن
التيمي يعني معاوية الثامن عشر عن شريح بن هانئ عن سعد قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم اسمه
نفر فقال المشركون للنبي صلى الله عليه وسلم اطرد هؤلاء لا يجترؤون علينا قال وكنت انا وابن مسعود
ورجل من هذيل ورجلا لست اسميهما فوقع في نفس رسول الله صلى الله عليه وسلم ما شاء الله ان يقع
فحدث نفسه فانزل الله عز وجل ولا تطرد الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي يريدون وجهه
المتفق عليه من مسند سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل القرشي الاول
عن عمر بن حريث قال سمعت سعيد بن زيد يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول الكمأة
من المن وماؤها شفاء للعين الثاني عن عروة بن الزبير ان سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل

سعيد بن زيد

خاصمته اروى بنت اوس وقيل اوس الى مروان بن الحكم وادعت انه اخذ شيئا من ارضها
فقال سعيد انا كنت اخذ من ارضها شيئا بعد ما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما سمعت من
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سمعته يقول من اخذ من الارض شبرا ظلما طوقه الى سبع ارضين
فقال له مروان لا اسئلك بينة بعد هذا فقال سعيد اللهم ان كانت كاذبة فاعم بصرها واقتلها
في ارضها قال فما ماتت حتى ذهب بصرها وبينما هي تمشي في ارضها اذ وقعت في حفرة فماتت وفي
افراد البخاري من عبد الرحمن بن عمرو بن سهل عن سعيد بن زيد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم المسند
منه من ظلم من الارض شبرا طوقه من سبع ارضين وكذلك في افراد مسلم من رواية عباس بن سهل
ابي سعد الساعدي عن سعيد بن زيد المسند ايضا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اقتطع
شبرا من الارض ظلما طوقه الله اياه يوم القيمة من سبع ارضين وهو في افراد مسلم ايضا من
رواية محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر عن سعيد بن زيد بنحو حديث عروة بمعناه الا انه قال
الخصومة كانت في دار وذكر عاسعيد بن زيد عليها وانه راها عميا تلتمس الجدر تقول اصابتني دعوة
سعيد وانها مرت على بير في الدار فوقعت فيها فكانت قبرها وللبخاري وحده حديث
واحد عن قيس بن ابي حازم عن سعيد بن زيد قال العدد التي موتى عمر على الاسلام انا
واخته وما اسلم ولواه احدا انقض وقيل ارفض للذي صنعه بعثمان لكان محقوقا
ان ينقض حديث واحد عن ابي عبيدة بن الجراح صح من افراد مسلم عن ابي الزبير عن
جابر قال بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وامر علينا ابا عبيدة نتلقى عير القريش وزودنا
جرابا من تمر لم يجد لنا غيره فكان ابو عبيدة يعطينا تمرة تمرة قال فقلت كيف كنتم تصنعون
بها قال نمصها كما يمص الصبي ثم نشرب عليها من الماء فتكفينا يومنا الى الليل وكنا نضرب بعصينا
الخبط ثم نبله بالماء فناكله قال وانطلقنا على ساحل البحر فرفع لنا على ساحل البحر كهيئة الكثيب
الضخم فاتيناه فاذا هي دابة تدعى العنبر قال فقال ابو عبيدة ميتة ثم قال لا بل نحن
رسل رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي سبيل الله وقد اضطررتم فكلوا قال فاقمنا عليه شهرا
ونحن ثلثمائة حتى سمنا قال ولقد رايتنا نغترف من وقب عينه بالقلال الدهن ونقتطع
منه الفدر كالثورا وكقدر الثور فلقد اخذ منا ابو عبيدة ثلاثة عشر رجلا فاقعدهم
في وقب عينه واخذ ضلعا من اضلاعه فاقامها ثم رحل اعظم بعير معنا فمر من تحتها
وتزودنا من لحمه وشائق فلما قدمنا المدينة اتينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرنا ذلك له

ابي عبيدة بن الجراح

فقال هو رزق اخرجه الله لكم فهل معكم من الحمه شئ فتطعمونا قال فارسلنا الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم منه فاكله قوله نحن رسل رسول الله صلى الله عليه وسلم هو مسند ابي عبيد
من الحديث والافهو من مسند جابر ويقال انفرد من هذه الزيادة من قول ابي عبيد
ابو الزبير وساير الرواة عن جابر لا يذكرونها وليس لابي عبيدة بن الجراح في الصحيحين
غير هذا الفضل من هذا الحديث آخر ما في الصحيحين عن العشرة رضوان الله عليهم

المتفق عليه من مسند عبد الله بن مسعود رضي الله عنه الحديث الاول عبد الله بن مسعود رضي الله عنه
عن علقمة بن قيس النخعي عنه قال لما نزلت الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم شق ذلك
على اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وقالوا يا رسول الله اينا لم يظلم نفسه فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ليس ذلك انما هو الشرك الم تسمعوا قول العبد الصالح لابنه يا بني لا تشرك بالله ان الشرك
لظلم عظيم وفي رواية ليس هو كما تظنون انما هو كما قال العبد الصالح لابنه وفي رواية الم تسمعوا
قول العبد الصالح الثاني عن علقمة عنه قال بينا انا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو
يتكا على عسيب مر بنفر من اليهود فقال بعضهم سلوه عن الروح وقال بعضهم لا تسألوه لا
يسمعكم ما تكرهون فقاموا اليه فقالوا يا ابا القاسم حدثنا عن الروح فقام ساعة ينظر فعرفت
انه يوحى اليه فتاخرت عنه حتى صعد الوحي ثم قال ويسئلونك عن الروح قل الروح من امر
ربي وهو في اواد مسلم عن مسروق عن عبد الله قال وعرض له يهودي فسأله فذكر نحوه
وقال ويسئلونك عن الروح الاية الثالث عنه ايضا قال قال رسول الله عبد الله كنا نسلم
على النبي صلى الله عليه وسلم وهو في الصلاة فرد علينا فلما رجعنا من عند النجاشي سلمنا عليه فلم يرد
علينا فقلنا يا رسول الله كنا نسلم عليك في الصلاة فرد علينا فقال ان في الصلاة شغلا
الرابع عن علقمة قال كنت امشي مع عبد الله بمنا فلقيه عثمان فقام معه يحدثه فقال له عثمان
يا ابا عبد الرحمن الا نزوجك جارية شابة لعله ما تذكرك بعض ما مضى من زمانك قال فقال
عبد الله لئن قلت ذلك لقد قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يا معشر الشباب من استطاع
منكم الباءة فليتزوج فانه اغض للبصر واحصن للفرج ومن لم يستطع فعليه بالصوم فانه
له وجاء ولها عن عبد الرحمن بن يزيد عن ابن مسعود عنه عليه السلام نحوه واوله يا معشر
الشباب الخامس عن علقمة عن عبد الله قال جاء جبريل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا محمد ان الله

يضع السماء على اصبع والارضين على اصبع والجبال على اصبع والشجر والانهار على اصبع وساير الخلق
على اصبع ثم يقول انا الملك فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال وما قدروا الله حق قدره
واخرجاه ايضا عن عبيدة السلماني نحوه وقال والماء والثرى على اصبع وساير الخلق على
اصبع ثم يهزهن وفيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ضحك حتى بدت نواجذه تعجبا وتصديقا له ثم قرا وما رسول الله صلى الله عليه وسلم وما قدروا الله حق قدره الاية وفي الروايات
تقديم وتاخير وتقارب في المعنى السادس عن علقمة قال كنا بحمص فقرا ابن مسعود
سورة يوسف فقال رجل ما هكذا انزلت فقال عبد الله والله لقرانها على رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال احسنت فبينا هو يكلمه اذ وجد منه ريح الخمر فقال اشربت الخمر وتكذب بالكتاب
فضربه الحد السابع عنه عبد الله قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم فزاد او نقص شك بعض الرواة
والصحيح انه زاد او نقص فلم يسلم قيل له يا رسول الله احدث في الصلاة شئ قال
وما ذاك قالوا صليت كذا وكذا قال فثنى رجليه واستقبل القبلة فسجد سجدتين ثم
سلم ثم اقبل علينا بوجهه فقال انه لو حدث في الصلاة شئ انبأتكم به ولكني انما انا بشر
انسى كما تنسون فاذا نسيت فذكروني واذا شك احدكم في صلاته فليتحر الصواب فليتم
عليه ثم ليسجد سجدتين وفي رواية انه عليه السلام سجد سجدتي السهو بعد السلام والكلام
وفي رواية قالوا فانك صليت خمسا فانفتل فسجد سجدتين ثم سلم وفي اواد مسلم نحو مختصرا
عن الاسود عن عبد الله قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلنا يا رسول الله ازيد في الصلاة
قال وما ذاك قالوا صليت خمسا فقال انما انا بشر مثلكم اذكر كما تذكرون وانسى كما تنسون ثم سجد
سجدتي السهو السابع الثامن عن علقمة عن عبد الله انه لعن الواشمات وفي رواية انه قال لعن
الله الواشمات والمستوشمات والمتنمصات والمتفلجات للحسن المغيرات خلق الله فبلغ
ذلك امراة من بني اسد يقال لها ام يعقوب وكانت تقرا القرآن فاتته فقالت ما حديث
بلغني عنك انك قلت كذا وكذا وذكرته فقال عبد الله ومالي لا العن من لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهو في كتاب الله فقالت المراة لقد قرات ما بين لوحي المصحف فما وجدته قال لئن كنت قرأتيه لقد

وحد الله قال الله عز وجل وما اتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا قالت انى ارى شيا
من هذا على امرأتك الان قال اذهبى فانظرى فذهبت فلم تر شيا فجات فقالت ما رايت شيا
فقال اما لو كان ذلك لم تجامعها وقد روى عن ام يعقوب عنه عبد الله نحو ذكره البخارى و
حدث الناس سعد عن ابى الاشعث بن قيس دخل على عبد الله وهو يطعم يوم عاشورا
فقال يا ابا عبد الرحمن اليوم يوم عاشورا فقال قد كان يصام قبل ان ينزل رمضان
فلما نزل رمضان ترك فان كنت مفطرا فاطعم وهى فى افراد مسلم عن عبد الرحمن بن يزيد عن عبد الله
نحو الا انه قال كان يوما يصومه رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل ان ينزل رمضان فلما نزل
رمضان تركه وهو فى افراده ايضا عن قيس بن السكن مختصر دخل الاشعث على عبد الله يوم
عاشورا فقال ادن فكل قال انى صائم قال كنا نصومه ثم ترك العاشر عن الاسود بن يزيد
النخعى عن عبد الله قال بينا نحن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فى غار بمنا اذ نزلت عليه والمرسلات
فانه ليتلوها وانى لاتلقاها من فيه وان فاه لرطب بها اذ وثبت علينا حية فقال النبى صلى الله
عليه وسلم اقتلوها فابتدرناها لنقتلها فسبقتنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وقيت شركم
كما وقيتم شرها قوله بمنا للبخارى دون مسلم فى رواية الاسود قال البخارى واما ارد بنا هذا
ان منا من الجن ولم يرد تقتل الحية باساوهى فى افراد البخارى عن علقمة عن عبد الله قال كنا فى
غار فنزلت والمرسلات بمعناه الحادى عشر عن الاسود عن عبد الله ان النبى صلى الله عليه وسلم قرا
والنجم فسجد فيها وسجد من كان معه غير انه شيخا من قريش اخذ كفا من حصى او تراب
فرفعه الى جبهته وقال يكفينى هذا قال عبد الله فلقد رايته بعد قتل كافرا الثانى عشر عنه
عن عبد الله قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم مذكرا دالا الثالث عشر عن الاسود قال
قال عبد الله لا يجعلن احدكم للشيطان شيا من صلاته يرى ان حقا عليه ان لا ينصرف الا
عن يمينه لقد رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم كثيرا عن سيار الرابع عشر عن عبد
الرحمن بن يزيد وهو اخو الاسود قال صلى بنا عثمان بن عفان بمنا اربع ركعات فقيل
ذلك لعبد الله بن مسعود فقال صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بمنا ركعتين وصليت مع
مع عمر بن الخطاب بمنا ركعتين فليت حظى من اربع ركعات ركعتان متقبلتان الخامس عشر

عن عبد الرحمن

عبد الرحمن بن يزيد من رواية عاصم بن عمير عنه عن ابن مسعود قال ما رايت رسول الله صلى
الله عليه وسلم صلا صلاة لغير ميقاتها الا صلاتين جمع بين المغرب والعشا بجمع وصلى
الفجر يومئذ قبل ميقاتها وفى افراد البخارى هذا المعنى بزيادة شرح اخرجه
من رواية زهير واسرائيل عن ابى اسحق عن عبد الرحمن بن يزيد قال حج عبد الله بن
مسعود فاتينا المزدلفة حين الاذان بالعتمة او قريبا من ذلك فامر رجلا فاذن و
اقام ثم صلى المغرب وصلى بعدها ركعتين ثم دعى بعشائه فتعشى ثم امره فاذن واقام ثم صلى
العشا ركعتين فلما كان حين طلع الفجر قال ان النبى صلى الله عليه وسلم كان لا يصلى هذه
الساعة الا هذه الصلاة فى هذا المكان فى هذا اليوم قال عبد الله هما صلاتان
تحولان عن وقتهما صلاة المغرب بعد ما ياتى الناس والفجر حين يبزغ الفجر
قال رايت النبى صلى الله عليه وسلم يفعله وفى رواية اسرائيل عن ابى اسحق
عنه قال خرجت مع عبد الله ثم قدمنا جمعا فصلى الصلاتين كل صلاة وحدها
باذان واقامة وتعشى بينهما ثم صلى الفجر قايل يقول طلع الفجر وقايل يقول لم يطلع
ثم قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان هاتين حولتا عن وقتهما فى هذا
المكان المغرب والعشا ولا تقدم الناس جمعا حتى يعتموا وصلاة الفجر هذه الساعة
ثم وقف حتى اسفر ثم قال لو ان امير المومنين افاض الان اصاب السنة فما ادرى
اقوله كان اسرع ام دفع عثمان فلم يزل يلبى حتى رمى جمرة العقبة السادس
عشر عن عبد الرحمن بن يزيد قال رمى عبد الله بن مسعود جمرة العقبة من بطن
الوادى بسبع حصيات يكبر مع كل حصاة ومحذوايه فجعل البيت عن يساره
ومنى عن يمينه قال فقيل له ان ناسا يرمونها من فوقها فقال هذا والذى لا
اله الا هو مقام الذى انزلت عليه سورة البقرة السابع عشر
عن مسروق بن الاجدع قال كنا جلوسا عند عبد الله وهو مضطجع بيننا
فاتاه رجل وهو مصطجع بيننا فقال يا ابا عبد الرحمن ان قاصا عندنا ابواب
كنده يقص ويزعم ان اية الدخان تجى فتاخذ بقاس الكفار وياخذ
المومن منه كهيئة الزكام فقال عبد الله وجلس وهو غضبان يا ايها الناس القوا الله
من علم منكم شيا فليقل بما يعلم ومن لا يعلم فليقل الله اعلم فان من علم لاحدكم

لعله الزكام

ان يقول لما لا يعلم الله اعلم قال الله تعالى لنبيه قل ما اسالكم عليه من اجر وما انا
من اجر وما انا من المتكلفين ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما راى من الناس ادبارا قال
اللهم سبع كسبع يوسف وفي رواية ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما دعا قريشا كذبوه
واستعصوا عليه فقال اللهم اعني عليهم بسبع كسبع يوسف فاخذتهم سنة حصت
كل شيء حتى اكلوا الجلود والميتة من الجوع وينظر الى السماء احدهم فيرى كهيئة
الدخان فاتاه ابو سفيان فقال يا محمد انك جئت تامر بطاعة الله وبصلة الرحم وان قومك
قد هلكوا فادع الله عز وجل لهم قال الله عز وجل فارتقب يوم تاتي السماء بدخان
مبين الى قوله انكم عايدون قال عبد الله افيكشف عذابا لاخرة يوم نبطش البطشة
الكبرى انا منتقمون فالبطشة يوم بدر وفي رواية عبد البر قاني فسوف يكون
لزاما يوم بدر وفي الكتابين عن مسروق عن عبد الله قال خمس قد مضين الدخان
واللزام والروم والبطشة والقمر **الثامن عشر** عن مسروق عن عبد الله
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ليس منا من ضرب الخدود وشق الجيوب و
دعا بدعوى الجاهلية وفي رواية يجيبي من يجيبي اوا **لتاسع عشر** عن
عبد الله ابن مسعود قال سالت مسروقا من آذن النبي صلى الله عليه وسلم
بالجن ليلة استمعوا القرآن فقال حدثني ابوك يعني ابن مسعود انه اذنته بهم شجرة
العشرون عن مسروق عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس من نفس تقتل ظلما
الا كان على ابن ادم الاول كفل منها من دمها لانه سن القتل اولا وفي رواية لانه كان
اول من سن القتل **الحادي والعشرون** عن مسروق قال قال عبد الله
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اشد الناس عذابا يوم القيمة عند الله المصورون
وعند البرقاني في حديث ابن ابي عمر عن سفيان ان اشد الناس عذابا يوم القيمة رجل
قتل نبيا او يصور يصور هذه التماثيل **الثاني والعشرون** عن مسروق عن عبد الله
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحل دم امرئ مسلم يشهد ان لا اله الا الله وانى رسول الله الا باحدى ثلاث
الثيب الزاني والنفس بالنفس والتارك لدينه المفارق للجماعة **الثالث والعشرون**
عن عمرو بن ميمون عن عمر انه قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في قبة نحوا من اربعين فقال
ارضون ان تكونوا ربع اهل الجنة قلنا نعم قال ارضون ان تكونوا ثلث اهل الجنة قلنا نعم

قال والذي

سر اعلم انه ذهب من هذا
سم الروحي ابن عبد الله

قال والذي نفس محمد بيده اني لارجوا ان تكونوا نصف اهل الجنة وذلك لان الجنة لا يدخلها الا نفس مسلمة
وما انتم في اهل الشرك الا كالشعرة البيضاء في جلد الثور الاسود او كالشعرة السوداء في جلد الثور الاحمر
الرابع والعشرون عن عمرو بن ميمون عن عمر قال بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم
يصلي عند البيت وابو جهل واصحاب له جلوس وقد نحرت جزور بالامس فقال ابو جهل ايكم يقوم
الى سلا جزور بني فلان فيأخذه فيضعه في كتفي محمد اذا سجد فانبعث اشقى القوم فاخذه فلما سجد النبي صلى
الله عليه وسلم وضعه بين كتفيه فاستضحكوا وجعل بعضهم يميل على بعض وانا قايم انظر لو كان لي
منعة طرحته عن ظهر رسول الله صلى الله عليه وسلم والنبي صلى الله عليه وسلم ساجد ما يرفع راسه
حتى انطلق انسان فاخبر فاطمة فجاءت وهي جويرية فطرحته عنه ثم اقبلت عليهم تسبهم فلما
قضى النبي صلى الله عليه وسلم صلاته رفع صوته ثم دعا عليهم فكان اذا دعا دعا ثلاثا واذا
سال سال ثلاثا ثم قال اللهم عليك بقريش ثلاث مرات فلما سمعوا صوته ذهب عنهم
الضحك وخافوا دعوته ثم قال اللهم عليك بابي جهل بن هشام وعتبة بن ربيعة وشيبة
ابن ربيعة والوليد بن عتبة وامية بن خلف وعقبة ابن ابي معيط وذكر السابع ولم
احفظه قال فوالذي بعث محمدا بالحق لقد رايت الذين سمى صرعى يوم قليب بدر وفي رواية فاشهد بالله لقد رايتهم صرعى قد غيرتهم الشمس وكانوا يوما حارا
وفي رواية اخرجها البرقاني ذكر السابع وهو عمارة بن الوليد قال بعض الرواة الوليد
ابن عتبة غلط في هذا الحديث **الخامس والعشرون** عن ابي عمر
عبد الله بن شجرة عنه قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم مكة يوم الفتح وحول
الكعبة ثلثمايه وستون نصبا فجعل يطعنها بعود كان في يده ويقول جاء الحق وزهق الباطل
ان الباطل كان زهوقا جاء الحق وما يبدئ الباطل وما يعيد **السادس والعشرون**
عن ابي عمر عنه قوله عز وجل اولئك الذين يبتغون الى ربهم الوسيلة قال كان نفر من الانس
يعبدون نفرا من الجن فاسلم النفر من الجن واستمسك الاخرون بعبادتهم فنزلت اولئك الذين
يدعون يبتغون الى ربهم الوسيلة وفي افراد مسلم عن عبد الله بن عتبة عن سعود عن عمه
عبد الله نحوه **السابع والعشرون** عن ابي عمر عنه قال علمني رسول الله صلى الله
عليه وسلم التشهد كفي بين كفيه كما يعلمني السورة من القرآن التحيات لله والصلوات والطيبات

السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين
اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله واخرجاه ايضا من رواية شقيق
ابن سلمة عن عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا قعد احدكم في الصلاة فليقل
التحيات لله وذكره وزاد عند ذكر عباد الله الصالحين فانكم اذا فعلتم ذلك فقد
سلمتم على كل عبد لله صالح في السماء والارض وفي اخره ثم يتخير من المسئلة ما شاء
السادس والعشرون عن ابي معمر عن حديث انشقاق القمر بالفاظ متقاربة
المعاني ومنها انه قال انشق القمر على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم شقتين فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اشهدوا وفي اخرى ونحن معه فقال اشهدوا اشهدوا ومنها
انه قال بينما نحن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بمنى اذ انفلق القمر فلقتين فلقة وراء
الجبل وفلقة دونه فقال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم اشهدوا وفي افراد
البخاري قال وقال ابو الضحى عن مسروق عن عبد الله بكلة وفي الصحيح ايضا
الروايات بانشقاق القمر عن بن عمر وعن ابن عباس وعن انس بن مالك **التاسع و**
العشرون عن ابي معمر عنه قال احتمع عند البيت ثلاثة نفر ثقفيان وقرشي او
قرشيان وثقفي وكثير شحم بطونهم قليل فقه قلوبهم فقال احدهم اترون ان الله
يسمع ما نقول فقال الاخر يسمع ان جهرنا ولا يسمع ان خفينا وقال الاخر ان كان يسمع
اذا جهرنا فهو يسمع اذا خفينا فانزل الله عز وجل وما كنتم تستترون ان يشهد عليكم
سمعكم ولا ابصاركم ولا جلودكم الاية وفي افراد مسلم عن وهب بن بقية رواية عن
الثلثون عن الحارث بن سويد عن عبد الله قال دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم
وهو يوعك فمسسته بيدي فقلت انك لتوعك وعكا شديدا قال اجل اوعك كما
يوعك رجلان منكم قلت ذلك ان لك اجرين قال اجل ما من مسلم يصيبه اذى من
مرض فما سواه الا حط الله بها سيئاته كما تحط الشجرة ورقها الحادي والثلثون
عنه ايضا عن عبد الله قال خرشنا عبد الله بن مسعود حديثين احدهما عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم والاخر عن نفسه قال ان المومن يرى ذنوبه كانه قاعد تحت
جبل يخاف ان يقع عليه وان الفاجر يرى ذنوبه كذباب مر على انفه فقال به هكذا
اي بيده فذبه عنه ثم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لله افرح بتوبة
عبده المومن من رجل نزل في ارض دوية مهلكة معه راحلته عليها طعامه وشرابه

فوضع
راسه

فوضع
راسه فنام نومة فاستيقظ وقد ذهبت راحلته فطلبها حتى اذا اشتد عليه الحر
والعطش او ما شاء الله قال ارجع الى مكاني الذي كنت فيه فانام حتى اموت
فوضع راسه على ساعده ليموت فاستيقظ فاذا راحلته عنده عليها زاده وشرابه
فالله اشد فرحا بتوبة العبد المومن من هذا براحلته وزاده اخرج مسلم منه
المسند فقط **الثاني والثلثون** عن قيس ابن ابي حازم عن عبد الله قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا حسد الا في اثنتين رجل اتاه الله مالا فسلطه على
هلكته في الحق ورجل اتاه الله حكمة فهو يقضي بها ويعلمها **الثالث و**
الثلثون عن قيس عنه قال كنا نغزو مع النبي صلى الله عليه وسلم ليس معنا نساء
فقلنا الا نستخصي فنهانا عن ذلك ثم رخص لنا ان ننكح المراة بالثوب الى اجل ثم قرا
عبد الله يا ايها الذين امنوا **لا تحرموا** طيبات ما احل الله لكم **الاية** **الرابع والثلثون**
عن بن حبيش في قوله عز وجل فكان قاب قوسين او ادنى وفي قوله ما كذب
الفؤاد ما راى وفي قوله لقد راى من ايات ربه الكبرى قال فيها كلها ان ابن مسعود
قال راى جبرئيل عليه السلام له ستمائة جناح زاد في قوله تعالى لقد
راى من ايات ربه الكبرى راى جبرئيل في صورته كذا عند مسلم وعند البخاري
في قوله فكان قاب قوسين او ادنى فاوحى الى عبده ما اوحى ان ابن مسعود
قال راى جبرئيل له ستمائة جناح ولم يذكر في سائر الايات هذا ولا ذكر فيها
غير ما اوردنا قال ابو مسعود في الاطراف في حديث عبد الواحد ولقد راه
نزلة اخرى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رايت جبرئيل في صورته له
ستمائة جناح وليس ذلك فيما رايناه من النسخ ولا ذكره البرقاني فيما اخرجه
على الكتابين والله اعلم **الخامس والثلثون** عن زيد بن وهب الجهني
عند ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انها ستكون بعدي اثرة وامور تنكرونها
قالوا يا رسول الله فما تامرنا قال تودون الحق الذي عليكم وتسئلون الله الذي
لكم **السادس والثلثون** عنه عن عبد الله قال حدثنا رسول الله صلى
الله عليه وسلم وهو الصادق المصدوق ان خلق احدكم يجمع في بطن امه اربعين
يوما ثم يكون علقة مثل ذلك ثم يكون مضغة مثل ذلك ثم يبعث الله اليه

ملكا باربع كلمات بكتب رزقه واجله وعمله وشقي او سعيد ثم ينفخ فيه الروح فالذي
لا اله غيره ان احدكم ليعمل بعمل اهل الجنة حتى ما يكون بينه وبينها الا ذراع فيسبق
عليه الكتاب فيعمل بعمل اهل النار فيدخلها وان احدكم ليعمل بعمل اهل النار حتى ما
يكون بينه وبينها الا ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل اهل الجنة فيدخلها ...

السابع والثلثون عن عبيدة السلماني عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
خير الناس قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ثم يجيء قوم تسبق شهادة احدهم
يمينه ويمينه شهادته **الثامن والثلثون** عن عبيدة عنه قال قال لي النبي صلى
الله عليه وسلم اقرأ علي القرآن فقلت يا رسول الله اقرأ عليك وعليك انزل قال اني احب
ان اسمعه من غيري **قال** فقرأت عليه سورة النساء حتى جئت الى هذه الآية فكيف
اذا جئنا من كل امة بشهيد وجئنا بك على هؤلاء شهيدا قال حسبك الآن فالتفت
اليه فاذا عيناه تذرفان **زاد** في افراد مسلم عن عمرو بن حريث عن ابن مسعود قال
قال لي النبي صلى الله عليه وسلم شهيدا ما دمت فيهم او ما كنت فيهم شك مسعر **التاسع**
والثلثون عن عبيدة عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لاعلم اخر
اهل النار خروجا منها واخر اهل الجنة دخولا رجل يخرج من النار حبوا فيقول الله له
اذهب فادخل الجنة فيأتيها فيخيل اليه انها ملأى فيرجع فيقول يا رب وجدتها
ملأى فيقول الله له اذهب فادخل الجنة قال فيأتيها فيخيل اليه انها ملأى فيرجع
فيقول يا رب وجدتها ملأى فيقول الله عز وجل اذهب فادخل الجنة
فان لك مثل الدنيا عشر مرات وعشرة امثالها وان لك مثل عشرة امثال الدنيا فيقول
اتسخر بي او تضحك بي وانت الملك قال فلقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ضحك حتى
بدت نواجذه فكان يقال ذاك ادنى اهل الجنة منزلة وفي افراد مسلم حديث طويل
عن انس ابن مالك عن ابن مسعود في اخر من يدخل الجنة بالفاظ مساعدة من
الفاظ هذا الحديث او ردناه لذلك هنالك بطوله **الاربعون** عن عمرو بن مرة
جبل عنه قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم اي الذنب اعظم قال ان تجعل لله ندا
وهو خلقك قال قلت ان ذلك لعظيم قلت ثم اي قال ان تقتل ولدك مخافة ان
يطعم معك قلت ثم اي قال ان تزاني حليلة جارك الحادي والاربعون
عن ابي عمرو الشيباني واسمه سعد ابن اياس قال حدثني صاحب هذه الدار

واشار بيده الى دار عبد الله

قال سألت النبي صلى الله عليه وسلم اي العمل احب الى الله قال الصلاة على
وقتها قلت ثم اي قال بر الوالدين قلت ثم اي قال الجهاد في سبيل الله قال وحدثني بهن ولو استزدته لزادني
الثاني والاربعون عن ابي عثمان النهدي عن عثمان رجلا اصاب من امرأة
قبلة فأتى النبي صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له فنزلت واقم الصلاة طرفي النهار وزلفا من الليل الاية
فقال الرجل يا رسول الله الي هذه قال لمن عمل بها من امتي وفي افراد مسلم نحوه وفيه زيادة
الفاظ لها معنى وهو عن علقمة والاسود عن عبد الله قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم
فقال يا رسول الله اني عالجت امرأة في اقصى المدينة واني اصبت منها ما دون ان اسها
فانا هذا فاقض في ما شئت فقال له عمر لقد سترك الله لو سترت على نفسك قال
ولم يرد النبي صلى الله عليه وسلم عليه شيئا فقام الرجل فانطلق فاتبعه النبي صلى الله عليه وسلم
رجلا فدعاه وتلا عليه هذه الاية واقم الصلوة طرفي النهار وزلفا من الليل الاية
فقال رجل من القوم يا نبي الله هذا له خاصة قال بل للناس كافة **الثالث**
والاربعون عن ابي عثمان النهدي عن ابن مسعود ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لا يمنعن احدكم اذان بلال من سحوره فانه يؤذن او قال ينادي بليل
ليرجع قائمكم ويوقظ نائمكم وليس الفجر ان يقول هكذا وجمع بعض الرواة كفيه
حتى يقول هكذا ومد اصبعيه السبابتين وفي رواية جرير هو للعرض ليس بالمستطيل **الرابع والاربعون** عن ابي عثمان قال قال عبد الله من اشترى
محفلة فردها فليرد معها صاعا في بعض الرواة عند البرقاني من تمر ولم يذكره
البخاري قال ونهى النبي صلى الله عليه وسلم عن تلقي البيوع اجتمع في هذا الحديث
حكمان تحكم المحفلة من قول عبد الله والتلقي مسند ولم يخرج منه مسلم الا المسند
في التلقي فقط **الخامس والاربعون** عن ابي وائل عن شقيق بن سلمة عن عبد الله
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كنتم ثلثة فلا يتناجى اثنان دون الآخر
حتى تختلطوا بالناس من اجل ان يحزنه ولا تباشر المرأة المرأة فتصفها لزوجها
كأنه ينظر اليها **السادس والاربعون** عن شقيق عن عبد الله قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم سباب المسلم فسوق وقتاله كفر **السابع والاربعون**
عن شقيق عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا احد اغير من الله ولذلك
حرم الفواحش ما ظهر منها وما بطن ولا احد احب اليه المدح من الله ولذلك
مدح نفسه وفي افراد مسلم عن عبد الرحمن ابن يزيد نحوه عن ابن مسعود ولم

يذكر ما ظهر منها وما بطن وزاد وليس احد احب اليه العذر من الله من اجل ذلك
انزل الكتاب وارسل الرسل **الثامن والاربعون** عن شقيق بن سلمة
قال جاء رجل يقال له نهيك من سنان الى عبد الله فقال يا ابا عبد الرحمن كيف
يقرا هذا الحرف العالجة ام ياسن من ماء غير اسن او من ماء غير ياسن فقال
له عبد الله اوكل القران قد احصيت غير هذا قال اني لاقرأ المفصل في ركعة
فقال عبد الله هذا كهذ الشعر ان اقواما يقرؤون القران لا يجاوز تراقيهم
ولكن اذا وقع في القلب فرسخ فيه نفع ان افضل الصلوة الركوع والسجود اني
لاعلم النظائر التي كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرن بينهن سورتين في
كل ركعة ثم قام عبد الله فدخل علقمة في اثره فقلنا له سله عن النظائر التي كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقرا بهن في كل ركعة فدخل عليه فساله ثم خرج علينا فقال عشرون
سورة من اول المفصل على تاليف عبد الله احر هن من الحواميم حم الدخان وعم يتساءلون
التاسع والاربعون عن شقيق قال خطبنا عبد الله فقال على قل اذا
من تامرني ان اقرا والله لقد اخذت من في رسول الله صلى الله عليه وسلم وعند مسلم فيه
فلقد قرات على رسول الله صلى الله عليه وسلم بضعا وسبعين سورة ولقد علم اصحاب محمد
اني من اعلمهم بكتاب الله وما انا بخيرهم ولو اعلم ان احدا اعلم مني لرحلت اليه قال شقيق
فجلست في حلق اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم فما سمعت احدا يرد ذلك ولا يعيبه
في اول حديث عنده ومن يفضل ايات باعاظم يوم القيمة **الخمسون** عن شقيق
عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بئسما لاحدكم ان يقول نسيت اية
كيت وكيت بل هو نسي واستذكروا القران فانه اشد تفصيا من صدور الرجال من
النعم من عقله وفي رواية يحيى بن يحيى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقولن
احدكم نسيت اية كذا وكذا بل هو نسي **الحادي والخمسون** عن ابي وايل عن عبد الله
قال ذكر عند رسول الله صلى الله عليه وسلم رجل نام ليلة حتى اصبح وفي رواية ما زال نائما
حتى اصبح ما قام للصلاة فقال ذاك رجل بال الشيطان في اذنيه او قال في اذنه
الثاني والخمسون عن شقيق عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
انا فرطكم على الحوض وليرفعن الي رجال منكم حتى اذا اهويت اليهم لاناولهم
اختلجوا دوني فاقول اي رب اصحابي فيقال انك لا تدري ما احدثوا بعدك
الثالث والخمسون عن شقيق عنه قال قال رجل يا رسول الله انؤا

خذ بما علمنا في الجاهلية فقال اما من احسن في الاسلام فلا يؤاخذ بما عمل في الجا
هلية واما من اسى في الاسلام اخذ بالاول والاخر **الرابع والخمسون**
عن شقيق قال كان عبد الله يذكر الناس في مجلس فقال له رجل يا ابا عبد الرحمن
لوددت انك ذكرتنا كل يوم قال اما انه يمنعني من ذلك اني اكره ان املكم
وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتخولنا بها مخافة السامة علينا **الخامس**
والخمسون عن شقيق عن عبد الله قال لما كان يوم حنين اثر رسول الله صلى الله
عليه وسلم ناسا في القسمة فاعطى الاقرع بن حابس مائة من الابل واعطى
عيينة بن حصن مثل ذلك واعطى ناسا من اشراف العرب فاثرهم يومئذ في
القسمة فقال رجل والله ان هذه لقسمة ما عدل فيها وما اريد فيها وجه
الله قال فقلت والله لاخبرن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فاتيته فا
خبرته بما قال فتغير وجهه حتى كان كالصرف ثم قال فمن يعدل اذا لم يعدل
الله ورسوله ثم قال يرحم الله موسى قد اوذي باكثر من هذا فصبر قال فقلت
لا جرم لا ارفع اليه بعد ها حديثا **السادس والخمسون** عن شقيق عنه
قال صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة فاطال حتى هممت بامر سوء
قيل وما هممت ان اجلس وادعه **السابع والخمسون** عنه عن عبد الله قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من مات يشرك بالله دخل النار وقلت انا من مات
لا يشرك بالله دخل الجنة وفي رواية وكيع بن الجراح لمسلم بالعكس اراد رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال من مات لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة قال وقلت انا من مات لا يشرك
بالله شيئا دخل النار وفي حديث عبد الواحد للبخاري قال رسول الله
كلمة وقلت اخرى قال من مات يجعل لله ندا دخل النار وقلت من مات لا
يجعل لله ندا دخل الجنة **الثامن والخمسون** عنه عن عبد الله
قال كاني انظر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم يحكي نبيا من الانبياء ضربه قومه
فادموه وهو يمسح الدم عن وجهه ويقول اللهم اغفر لقومي فانهم لا يعلمون
التاسع والخمسون عنه عن عبد الله قال جاء رجل الى رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقال يا رسول الله كيف ترى في رجل احب قوما ولما يلحق

بهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم المرء مع من احب **المستون** عنهم عن شقيق
عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اول ما يقضى بين الناس يوم القيمة في
الدماء **الحادي** والمستون عن ابي وايل عنه قال قال النبي صلى
الله عليه وسلم لكل غادر لواء يوم القيمة يقال هذا غدرة فلان وعن ثابت
عن انس نحوه **مسند الثاني والمستون** عن ابي وايل قال قال
جالسا مع ابن مسعود وابي موسى الاشعري فقال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ان بين يدي الساعة اياما ينزل فيها الجهل ويرفع فيها العلم
ويكثر فيها الهرج والهرج القتل وفي افراد البخاري بمعناه عن واصل عن
ابي وايل عن الاشعري انه قال لعبد الله اتعلم الايام التي ذكر فيها النبي صلى الله
عليه وسلم ايام الهرج فذكر نحوه وقال ابن مسعود سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول من حاشر الناس من ندركهم الساعة وهم احياء وفي افراد مسلم بمعنى هذا
عن ابي الاحوص عن عبد الله قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة الا
على شر الناس **الثالث والمستون** عن ابي وايل عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الصدق يهدي الى البر وان
البر يهدي الى الجنة وان الرجل ليصدق حتى يكتب عند الله صديقا وان
الكذب يهدي الى الفجور وان الفجور يهدي الى النار وان الرجل ليكذب حتى
يكتب عند الله كذابا وفي افراد مسلم نحوه عن ابي الاحوص عن عبد الله في
اخر حديث اوله الا اسلكم ما العضه ثم قال ان محمدا صلى الله عليه وسلم قال ان
الرجل ليصدق حتى يكتب صديقا ويكذب حتى يكتب كذابا **الرابع والمستون**
عن ابي وايل عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من حلف على مال امرئ مسلم بغير حق
لقي الله وهو عليه غضبان قال عبد الله ثم قرأ علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم
مصداقها من كتاب الله ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا الى اخر
الاية واخرجاه ايضا من رواية ابي وايل عن ابن مسعود بمعناه وزاد فيه
ودخل الاشعث بن قيس **الكندي** فقال ما يحدثكم ابو عبد الرحمن قلنا

كذا وكذا

كذا وكذا قال صدق ابو عبد الرحمن كان بيني وبين رجل خصومة في بئر فا
ختصمنا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله شاهدك
او يمينه قلت انه اذا يحلف ولا يبالي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من حلف على يمين صبر يقتطع بها مال امرئ مسلم **هو فيها فاجر لقي الله**
وهو عليه غضبان ونزلت ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم
ثمنا قليلا الى اخر الاية وليس للاشعث بن قيس في الصحيحين
غير هذا الحديث الواحد **افراد البخاري**
الحديث الاول من رواية النزال بن سبرة الهلالي وهو صحابي
عن عبد الله قال سمعت رجلا اقرا اية سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرا خلافا فيها
فاخذت بيده فانطلقت به الى النبي صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك له فعرفت
في وجهه الكراهية وقال كلاكما محسن ولا تختلفوا فان من كان قبلكم
اختلفوا فهلكوا **الثاني** عن طارق ابن شهاب عن عبد الله قال
شهدت من المقداد بن الاسود مشهدا لان اكون انا صاحبه احب الي
مما عدل به اتى النبي صلى الله عليه وسلم وهو يدعو على المشركين يوم بدر
فقال لا نقول كما قالت بنو اسرائيل لموسى عليه السلام
اذهب انت وربك فقاتلا انا ههنا قاعدون ولكن امض ونحن
معك فكانه سري عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم **الثالث**
عن طارق وعن مرة بن شراحيل جميعا عن عبد الله انه قال ان احسن
الحديث كتاب الله واحسن الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم
وشر الامور محدثاتها وانما توعدون لاات وما انتم بمعجزين **الرابع**
عن علقمة بن قيس عن عبد الله لقد راى من اياة ربه الكبرى قال
راى رفرفا اخضر سد افق السماء **الخامس** عن علقمة قال كنا
جلوسا مع عبد الله فجاء خباب فقال يا ابا عبد الرحمن استطيع
هولاء ان يقرؤوكما تقرأ فقال اما انك ان شئت امرت بعضهم فقرا

عليك قال اجل فقال اقرا يا علقمة فقال زيد بن حدير اخو زياد ابن حدير انا من علقمة ان يقرا وليس باقرا قال اما انك ان شئت اخبرتك بما قال النبي صلى الله عليه وسلم في قولك وقوله فقرات خمسين اية من سورة مريم فقال عبد الله كيف ترى قال قد احسن قال عبد الله ما اقرا شيئا الا هو يقراه ثم التفت الى خباب وعليه خاتم من ذهب فقال الم يان لهذا الخاتم ان يلقى قال اما انك لن تراه بعد اليوم فالقاه **السادس** عن علقمة عن عبد الله قال كنا نعد الايات بركة وانتم تعدونها تخويفا كنا مع رسول الله في سفر فقل الماء فقال اطلبوا لي فضلة ماء فجاؤا باناء فيه ماء فادخل يده في الماء ثم قال حي على الطهور المبارك والبركة من الله فلقد رايت الماء ينبع من بين اصابع رسول الله صلى الله عليه وسلم ولقد كنا نسمع تسبيح الطعام وهو يؤكل في رواية البرقاني في حديث ابي احمد الزبيري لقد كنا ناكل مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن نسمع تسبيح الطعام وزاد في فضل الماء حتى توضانا كلنا **السابع** عن علقمة قال شهدنا عنده يعني عند عبد الله وعرض المصاحف فاتي على هذه الاية ومن يؤمن بالله يهد قلبه قال هي المصيبات تصيب الرجل فيعلم انها من عند الله فيسلم لها ويرضى ذكر هذا الحديث البرقاني قال ان البخاري اخرجه فقال وقال علقمة واغفله صاحب الاطراف الثامن عن الاسود بن هلال قال سمع ابن مسعود قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم الغائط فامرني ان اتيه بثلثة احجار قال فوجدت حجرين والتمست الثالث فلم اجده فاخذت روثة فاتيته بها فاخذ الحجرين والقى الروثة وقال هذه ركس التاسع عن عبد الرحمن بن يزيد قال سمعت ابن مسعود يقول في بني اسرائيل والكهف ومريم وطه انهن من العتاق الاول وهن من تلادي العاشر عن الحارث بن سويد عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايكم مال وارثه احب اليه من ماله قالوا يا رسول الله ما منا احد الا ماله احب اليه قال فان ماله ما قدم ومال وارثه ما اخر **الحادي عشر** عن قيس ابن ابي حازم عن عبد الله قال ما زلنا اعزة منذ اسلم عمر **الثاني عشر** عن عبد الله انه اتى اباجهل وبه رمق فقال هل اعمد من رجل قتلتموه في رواية

البرقاني في اوله فقال هل اخزاك الله يا عدو الله فقال هل اعمد **الثالث عشر** عن ابي وايل عن عبد الله قال النبي صلى الله عليه وسلم الجنة اقرب الى احدكم من شراك نعله والنار مثل ذلك **الرابع عشر** عن ابي وايل عن عبد الله قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يقولن احدكم اني خير من يونس ابن متى وفي رواية جرير عن الاعمش ما ينبغي لاحد ان يكون خيرا من يونس ابن متى **الخامس عشر** عن ابي وايل عن عبد الله هيت لك وقال انا نقرؤها كما علمنا وعن عبد الله بل تجيت وتيسر وزين بالنصب **السادس عشر** عن ابي وايل عن عبد الله قال لقد اتاني اليوم رجل فسالني عن امر ما دريت ما ارد عليه قال ارايت رجلا مودبا نشيطا يخرج مع امرائنا في المغازي فيغزو علينا في اشياء لا احصيها فقلت والله ما ادري ما اقول لك الا انا كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فعصى الا يغزم علينا في الامر الا مرة حتى يغفله وان احدكم لن يزال بخير ما اتقى الله واذا شك في شيء سازه رجل فشفاه واوشك الا يجدوه والذي نفسي بيده لا هو ما اذكر ما غيرت من الدنيا الا اكالئ شعب شرب صفو وبقي كدر **السابع عشر** عن ابي وايل عن عبد الله قال كنا نقول للحي في الجاهلية اذا كثروا قد امربوا وان **الثامن عشر** عن الربيع بن خثيم عن ابن مسعود قال خط رسول الله صلى الله عليه وسلم خطا مربعا وخط خطا في الوسط خارجا منه وخط خططا صغارا الى هذا الذي في الوسط من جانبه الذي في الوسط فقال هذا الانسان وهذا اجله محيط به او قد احاط به وهذا الذي هو خارج امله وهذه الخطوط الصغار الاعراض فان اخطاه هذا نهشه هذا وان اخطاه هذا نهشه هذا **التاسع عشر** عن هزيل ابن شرحبيل قال سئل ابي موسى عن ابنة وابنة ابن واخت فقال للابنة النصف وللاخت النصف وات ابن مسعود فسئل ابن مسعود واخبر بقول ابي موسى فقال لقد ضللت اذا وما انا من المهتدين ثم قال اقضي فيها بما قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم للابنة النصف ولابنة

ان لا يسالك غيرها وربه تعالى يعذره لانه يرى ما لا صبر له عليه فيدنيه منها فيستظل بظلها
ويشرب من مائها ثم يرفع له شجرة هي احسن من الاولى فيقول اي رب ادنني من هذه لاستظل بظلها واشرب من مائها لا اسالك غيرها فيقول يا ابن آدم
الم تعاهدني ان لا تسالني غيرها قال بلى يا رب لا اسالك غيرها وربه عز وجل
يعذره لانه يرى ما لا صبر له عليه فيدنيه منها فاذا ادناه منها سمع اصوات
اهل الجنة فيقول اي رب ادخلنيها فيقول يا ابن آدم ما يصريني منك ايرضيك
ان اعطيك الدنيا ومثلها معها قال يا رب استهزئ مني وانت رب العالمين
فضحك ابن مسعود فقال الا تسالوني مم اضحك فقالوا مم تضحك فقال
هكذا ضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا مم تضحك يا رسول الله
قال ان ضحك رب العالمين حين قال استهزئ مني وانت رب العالمين فيقول اني
لا استهزئ منك ولكني على ما اشاء قدير

الثاني عن ابي رافع مولى النبي صلى الله عليه وسلم
عن ابن مسعود ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اما من بني عبد الله في امة في
الارض لهم حواريون واصحاب ياخذون بسنته ويقتدون بامره ثم انها تخلف من
بعدهم خلوف يقولون ما لا يفعلون ويفعلون ما لا يومرون فمن جاهدهم بيده فهو مومن ومن جا
هدهم بلسانه فهو مومن ومن جاهدهم بقلبه فهو مومن ليس وراء ذلك من
الايمان مثقال حبة خردل قال ابو رافع فحدثت عبد الله بن عمر فانكر علي فقدم ابن
مسعود فنزل بقناة فاستتبعني اليه ابن عمر يعوده فانطلقت معه فلما جلسنا
سالت ابن مسعود عن هذا الحديث فحدثنيه كما حدثه ابن عمر

الثالث عن الاعمش عن ابي سفيان عن ابن مسعود ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اهلك
المتنطعون قالها ثلاثا

الرابع عن علقمة عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
لا يدخل الجنة من كان في قلبه مثقال ذرة من كبر فقال رجل ان الرجل يحب ان يكون ثوبه
حسنا ونعله حسنة قال ان الله جميل يحب الجمال الكبر بطر الحق وغمط الناس وفي رواية
الاعمش لا يدخل النار احد في قلبه مثقال حبة خردل من ايمان ولا يدخل الجنة احد في قلبه
مثقال حبة خردل من كبر

الخامس عن علقمة قال سمعت عبد الله قال انا لليلة جمعة في

الليلة السدس تكملة الثلثين وما بقي فلا احث فاتينا ابا موسى فاخبرناه بقول ابن مسعود
فقال لا تسالوني ما دام هذا الحبر فيكم

العاشر عن هزيل عن عبد الله قال ان اهل
الاسلام لا يسيبون وان اهل الجاهلية كانوا يسيبون اختصره البخاري ولم يزد
على هذا واخرجه الزنجاني بطوله من تلك الطريق عن هزيل قال جاء رجل الى عبد الله فقال اني اعتقت
عبدا لي وجعلته سائبة فمات وترك مالا ولم يدع وارثا فقال عبد الله ان اهل الاسلام
لا يسيبون وانما كان اهل الجاهلية يسيبون وانت ولي نعمته فلك ميراثه قال فاتانا
ثمت وخرجت في شئ فخذ نقبله ونجعله في بيت المال

الحادي والعشرون
عن ابي عطية مالك بن عامر عن ابن مسعود في رواية ابن سيرين عن ابي عطية قال الحديث
جلست الى مجلس فيه غلم من الانصار وفيهم عبد الرحمن بن ابي ليلى وكان اصحابه يعظمونه
فذكرت حديث عبد الله بن عتبة في شاة سيبعة بنت الحارث فقال عبد الرحمن لكأنه كان لا
يقول ذلك فقلت اني لجري ان اكذب على رجل في جانب الكوفة يعني عبد الله بن عتبة و
رفع صوته قال ثم خرجت فلقيت مالك ابن عامر فقلت كان يقول عبد الله بن مسعود
في المتوفى عنها زوجها وهي حامل فقال ابن مسعود المحلوف عليها التغليظ لا تحلون
لها الرخصة لنزلت سورة النساء القصرى بعد الطولى واولات الاحمال اجلهن ان يضعن
حملهن افراد مسلم الحديث الاول عن انس بن مالك عن ابن مسعود ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال آخر من يدخل الجنة رجل فهو يمشي مرة ويكبو مرة وتسفعه النار
مرة فاذا ما جاوزها التفت اليها فقال تبارك الله الذي نجاني منك لقد اعطاني الله
شيئا ما اعطاه احدا من الاولين والآخرين فترفع له شجرة فيقول يا رب ادنني من هذه
الشجرة لاستظل بظلها واشرب من مائها فيقول الله عز وجل يا ابن آدم لعلي ان اعطيكها
تسالني غيرها فيقول لا يا رب ويعاهده ان لا يسالك غيرها قال وربه عز وجل يعذره
لانه يرى ما لا صبر له عليه فيدنيه منها فيستظل بظلها ويشرب من مائها ثم ترفع له شجرة
هي احسن من الاولى فيقول اي رب ادنني من هذه الشجرة لاشرب من مائها واستظل
بظلها لا اسالك غيرها فيقول يا ابن آدم الم تعاهدني ان لا تسالني غيرها فيقول
لعلي ان ادنيتك منها تسالني غيرها فيعاهده ان لا يسالك غيرها فيقول يا ابن آدم
الم تعاهدني ان لا تسالني غيرها فيقول لعلي ان ادنيتك منها تسالني غيرها فيعاهده

المسجد فجاء رجل من الانصار فقال لو ان رجلا وجد رجلا مع امراته فتكلم جلد ثمانين او قتل قتلناه وسكت سكت على غيظ فقال اللهم افتح فجعل يدعو فانزلت آية اللعان والذين يرمون ازواجهم ولم يكن لهم شهداء الا انفسهم هذه الآيات فابتلي به ذلك الرجل من بين الناس فجاء هو وامراته الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فتلاعنا فشهد الرجل اربع شهادات بالله انه لمن الصادقين ثم لعن بالخامسة ان لعنة الله عليه ان كان من الكاذبين وذهبت لتلتعن فقال لها النبي صلى الله عليه وسلم مه فابت فلعنت فلما ادبرا قال لعلها ان تجيء به اسود جعدا فجاءت به اسود جعدا الحادي عشر عن علقمة عن عبد الله قال لما نزلت ليس على الذين امنوا وعملوا الصالحات جناح فيما طعموا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قيل لي انت منهم السابع عن علقمة بن قيس عن ابن مسعود قال لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم آكل الربا وموكله قال قلت يعني مغيره لابراهيم وشاهديه وكاتبه فقال انما نحدث بما سمعنا الثامن عن علقمة عن ابن مسعود قال لم اكن ليلة الجن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ودددت اني كنت معه كذا في رواية ابي معشر عن ابراهيم لم يزد وفي حديث الشعبي عن علقمة قال انا سألت ابن مسعود فقلت هل شهد احد منكم رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة الجن قال لا ولكنا كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات ليلة ففقدناه فالتمسناه في الاودية والشعاب فقلنا استطير او اغتيل فبتنا بشر ليلة بات بها قوم فلما اصبحنا اذا هو جاء من قبل حراء قال فقلنا يا رسول الله فقدناك فطلبناك فلم نجدك فبتنا بشر ليلة بات بها قوم فقال اتاني داعي الجن فذهبت معه فقرأت عليهم القرآن قال فانطلق بنا فارانا آثارهم وآثار نيرانهم وسألوه الزاد فقال لكم كل عظم ذكر اسم الله عليه يقع في ايديكم اوفر ما يكون لحما وكل بعرة علف لدوابكم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فلا تستنجوا بهما فانها طعام اخوانكم في حديث اسمعيل بن ابراهيم بعد قوله وآثار نيرانهم قال الشعبي وسألوه الزاد وكانوا من جن الجزيرة الى آخر الحديث من قول الشعبي مفصلا من حديث عبد الله التاسع عن علقمة عن عبد الله قال سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن الوسوسة قال تلك محض الايمان العاشر عن علقمة عن ابن مسعود ان النبي صلى الله عليه وسلم

ليليني منكم اولوا الاحلام والنهى ثم الذين يلونهم ثلثا واياكم وهيشات الاسواق وذكر ابو مسعود هذا الحديث في افراد مسلم فحكى فيهم الذين يلونهم مرتين ولا اختلفوا فتختلف قلوبكم وليس ذلك في كتاب مسلم وهذه الزيادة في حديث لابي مسعود قبله ولعل اشتبه عند الرواة الله اعلم الحادي عشر عن علقمة والاسود قال اتينا ابن مسعود في داره فقال اصلى هؤلاء خلفكم فقلنا لا فقال قوموا فصلوا فلم يامرنا باذان ولا اقامة قال وذهبنا لنقوم خلفه فاخذ بايدينا فجعل احدنا عن يمينه والآخر عن شماله قال فلما ركع وضعنا ايدينا على ركبتنا قال فضرب بايدينا وطبق بين كفيه ثم ادخلهما بين فخذيه قال فلما صلى قال انه سيكون عليكم امراء يؤخرون الصلاة عن ميقاتها ويخنقونها الى سرف الموتى فاذا رايتموهم قد فعلوا ذلك فصلوا الصلاة لوقتها واجعلوا صلاتكم معهم سبحة واذا كنتم ثلاثة فصلوا جميعا واذا كنتم اكثر من ذلك فليؤمكم احدكم واذا ركع احدكم فليفرش ذراعيه فخذيه والصقهما والطبق بين كفيه فلقد رايتني انظر الى اخلاق اصابع رسول الله صلى الله عليه وسلم فاراهم الثاني عشر عن الاسود عن عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم امر محرما يقتل حية بمنا ويقال انه طرف من حديث كنا في غار فخرجت حية فابتدرناها الثالث عشر عن عبد الرحمن بن يزيد عن عبد الله قال اتاه رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا امسى قال امسينا وامسى الملك لله والحمد لله لا اله الا الله وحده لا شريك له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير رب اسئلك خير ما في هذه الليلة وخير ما بعدها واعوذ بك من شر ما في هذه الليلة ومن شر ما بعدها رب اعوذ بك من الكسل وسوء الكبر رب اعوذ بك من عذاب في النار وعذاب في القبر واذا اصبح قال ذلك ايضا اصبحنا واصبح الملك لله وفي رواية اخرى من الكسل والهرم وسوء الكبر وفتنة الدجال وعذاب القبر الرابع عشر عن عبد الرحمن بن يزيد عن ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذكر علي ان يرفع الحجاب وان تسمع سواء حتى انظر الخامس عشر عنه قال قال عبد الله وفي لفظ سمعت الذي انزلت عليه سورة البقرة

الفهلكن

يقول في هذا المقام لبيك اللهم لبيك السادس عشر عن مسروق عن عبد الله قال والذي لا اله غيره
ما من كتاب الله سورة الا انا اعلم حيث نزلت وما من آية الا انا اعلم فيما انزلت ولو اعلم
احدا هو اعلم بكتاب الله مني تبلغه الابل لركبت اليه السابع عشر عن مسروق قال سألنا
عبد الله عن هذه الاية ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا بل احياء عند ربهم يرزقون
فقال اما انا قد سألنا عن ذلك فقال ارواحهم في جوف طير خضر لها قناديل
معلقة بالعرش تسرح من الجنة حيث شاءت ثم تاوي الى تلك القناديل فاطلع اليهم
ربهم اطلاعة فقال هل تشتهون شيئا قالوا اي شيء نشتهي ونحن نسرح في الجنة حيث
شئنا ففعل ذلك بهم ثلاث مرات فلما رأوا انهم لم يتركوا من ان يسألوا قالوا يا رب نريد
ان ترد ارواحنا في اجسادنا حتى نقتل في سبيلك مرة اخرى فلما رأى ان ليس لهم حاجة
تركوا الثامن عشر عن ابي معمر عبد الله بن سخبرة ان امراة من بكر سلم سكنت بين
فقال عبد الله اني علمتها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يفعله التاسع عشر عن الحارث ابن
سويد عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تعدون الرقوب فيكم قال قلنا
الذي لا يولد له قال ليس ذلك بالرقوب ولكنه الرجل الذي لم يقدم من ولده شيئا قال فما
تعدون الصرعة فيكم قلنا الذي لا تصرعه الرجال قال ليس بذاك ولكنه الذي يملك نفسه
عند الغضب العشرون عن مرة بن شرحبيل عن عبد الله قال جلس المشركون رسول الله صلى
الله عليه وسلم عن صلاة العصر حتى احمرت الشمس او اصفرت فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم شغلونا عن الصلاة الوسطى صلاة العصر ملا الله اجوافهم وقبورهم نارا
او حشا الله اجوافهم وقبورهم نارا وفي مسند علي بن طالب نحو الحادي والعشرون وعن مرة قال
قال عبد الله لما اسري برسول الله صلى الله عليه وسلم انتهي الى سدرة المنتهى وهي في السماء السادسة
واليها ينتهي ما يعرج به من الارض فيقبض منها وانتهي اليها ينتهي ما يهبط به من فوقها
فيقبض منها قال اذ يغشى السدرة ما يغشى قال فراش من ذهب قال فاعطي رسول الله
صلى الله عليه وسلم ثلاثا اعطي الصلوات الخمس وخواتيم سورة البقرة وغفر لمن لا
يشرك بالله من امته شيئا المقحمات الثاني والعشرون عن شقيق عن عبد الله قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم يوتى بجهنم يومئذ لها سبعون الف زمام مع كل زمام سبعون

الفهلكن

الف ملك يجرونها الثالث والعشرون عن ابي وائل عن عبد الله قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
فمر بنا بصبيان فيهم ابن الصياد ففر الصبيان وجلس ابن الصياد فكان رسول الله صلى الله
عليه وسلم كره ذلك فقال له النبي صلى الله عليه وسلم تربت يداك اتشهد اني رسول الله فقال لا بل
تشهد اني رسول الله فقال عمر بن الخطاب ذرني يا رسول الله حتى اقتله فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ان يكن الذي ترى فلن تستطيع قتله وفي رواية ابي معاوية فقال
له رسول الله صلى الله عليه وسلم قد خبأت لك خبيا فقال دخ فقال رسول الله اخسأ فلن
تعدو قدرك الرابع والعشرون عن سالم بن ابي الجعد عن ابنه واسمه رافع بن عبد الله قال
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما منا احد الا وقد وكل به قرينه من الجن وقرينه
من الملائكة قالوا وانت يا رسول الله قال وانا ولكن الله اعانني عليه فاسلم فلا يأ
مرني الا بخير الخامس والعشرون عن المعرور بن سويد عن عبد الله قال قالت ام حبيبة زوج
النبي صلى الله عليه وسلم اللهم امتعني بزوجي رسول الله صلى الله عليه وسلم وبابي ابي سفيان
وباخي معاوية قال فقال النبي صلى الله عليه وسلم قد سالت الله لاجال مضروبة وايام معدودة
وارزاق مقسومة لن يعجل منها شيئا قبل حله او يؤخر شيئا عن حله ولو كنت سالت الله ان
يعيذك من عذاب في النار وعذاب في القبر كان خيرا وافضل قال فذكرت عند الودة
قال مسعر واراه قال والخنازير من مسخ فقال ان الله لم يجعل لمسخ نسلا ولا عقبا وقد كانت
القردة والخنازير قبل ذلك وفي رواية فقال رجل يا رسول الله القردة والخنازير هي مما مسخ
فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله لم يهلك قوما او يعذب قوما فيجعل لهم نسلا السادس والعشرون
عن ابي الاحوص واسمه عوف بن مالك بن نضلة عن عبد الله ان النبي صلى
الله عليه وسلم قال لقوم يتخلفون عن الجمعة لقد هممت ان امر رجلا يصلي
بالناس ثم احرق على رجال يتخلفون عن الجمعة بيوتهم السابع والعشرون عن
ابي الاحوص قال قال عبد الله لقد رأيتنا وما يتخلف عن الصلاة الا منافق قد
علم نفاقه او مريض ان كان المريض ليمشي بين رجلين حتى ياتي الصلاة وقال
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم علمنا سنن الهدى وان من سنن الهدى ا
لصلاة في المسجد الذي يصلى فيه يوذن فيه الثامن والعشرون عن ابي الاحوص
عن عبد الله قال من سره ان يلقى الله غدا مسلما فليحافظ على هؤلاء الصلوات

حيث ينادى فان الله شرع لنبيكم سنن الهدى وانهن من سنن الهدى ولو انكم صليتم
فى بيوتكم كما يصلى هذا المتخلف فى بيته لتركتم سنة نبيكم ولو تركتم سنة نبيكم لضللتم
وما من رجل يتطهر فيحسن الطهور ثم يعمد الى مسجد من هذه المساجد الا كتب الله له
بكل خطوة يخطوها حسنة ويرفعه بها درجة ويحط عنه بها سيئة ولقد رأيتنا
وما يتخلف عنها الا منافق معلوم النفاق ولقد كان الرجل يؤتى به يهادى بين الرجلين
حتى يقام فى الصف وهذا لفظ الذى قبله الا ان فيه زيادة أو جبت ايراده لكثرة سياقه
والعشرون عن الاعمش عن عبد الله عن النبى صلى الله عليه وسلم انه قال لو كنت متخذا
خليلا لاتخذت ابا بكر خليلا ولكنه اخى وصاحبى وقد اتخذ الله صاحبكم خليلا زاد يعقوب
فى اوله الا انى ابرأ الى الله ان يكون لى من خلقه وفى روايته ولو كنت متخذا من اهل الارض خليلا
لاتخذت ابى قحافة خليلا ولكن صاحبكم خليل الله الثلاثون عن ابى الاحوص عن عبد الله
ان محمدا صلى الله عليه وسلم قال الا انبئكم ما العضة هى النميمة القالة بين الناس زاد البرقانى فى
روايته وان شر الرؤيا رؤيا الكذب الا وان الكذب لا يصلح منه جد ولا هزل ولا يعد
الرجل صبيه ثم لا ينجز له وكذا قال ابن مسعود الدمشقى ان مسلما اخرج هذه الزيادة
فى هذا الحديث وليس ذلك فيما عندنا من كتاب مسلم بل قد زاد فيه مسلم فصلا قد قدمناه الى
ما فى معناه من حديث ابى وائل عن ابن مسعود وهو فى الثالث والستين من المتفق
عليه الحادى والثلاثون عن ابى الاحوص عن عبد الله ان النبى صلى الله عليه وسلم كان يقول
اللهم انى اسئلك الهدى والتقى والعفاف والغنى الثانى والثلاثون عن ابى الاحوص عن
عبد الله قال قال النبى صلى الله عليه لا تقوم الساعة الا على شرار الناس الثالث والثلاثون عن
ابى الاحوص عن عبد الله قال كفى بالمرء من الكذب ان يحدث بكل ما سمع الرابع
والثلاثون عن سيار بن جابر وقيل اسير قال اتيت مع حمراء الكوفة فى رجل ليس له هجيرى
الا يا عبد الله بن مسعود جاءت الساعة قال فقعد وكان متكئا فقال ان الساعة لا
تقوم حتى لا يقسم ميراث ولا يفرح بغنيمة ثم قال بيده هكذا ونحا نحو الشام فقال
عدو يجمعون لاهل الاسلام ويجمع لهم اهل الاسلام قلت الروم يعنى قال نعم ويكون
عند ذاك القتال ردة شديدة فيشرط المسلمون شرطة للموت لا ترجع الا غالبة

فيقتلون حتى يحجز بينهم الليل فيفئ هؤلاء وهؤلاء كل غير غالب وتفنى الشرطة ثم
تشرط المسلمون شرطة للموت لا ترجع الا غالبة فيقتلون حتى يحجز بينهم الليل فيفئ
هؤلاء وهؤلاء كل غير غالب وتفنى الشرطة ثم تشرط المسلمون شرطة للموت لا ترجع
الا غالبة فيقتلون حتى يمسوا فيفئ هؤلاء وهؤلاء كل غير غالب وتفنى الشرطة فاذا كان
يوم الرابع نهد اليهم بقية اهل الاسلام فيجعل الله الدبرة عليهم فيقتلون مقتلة ما
قال الارى مثلها واما قال لم يرمثلها حتى ان الطائر ليمر بجنباتهم فما يخلفهم حتى يخر ميتا فيتعاد
بنو الام كانوا مائة فلا يجدونه بقى منهم الا الرجل الواحد فبأى غنيمة يفرح او اى ميراث
يقاسم كذلك اذ سمعوا بأشر هو اكبر من ذلك فجاءهم الصريخ ان الدجال قد خلفهم فى ذراريهم
فيرفضون ما فى ايديهم ويقبلون فيبعثون عشرة فوارس طليعة قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم انى لاعرف اسماءهم واسماء آبائهم والوانها وهم خير فوارس على ظهر الارض
يومئذ او من خير فوارس على ظهر الارض يومئذ الخامس والثلاثون عن عون بن عبد الله بن
عتبة عن ابيه ان ابن مسعود قال لما كان بين اسلامنا وبين ان عاتبنا الله بهذه
الاية الم يان للذين آمنوا ان تخشع قلوبهم لذكر الله الا اربع سنين السادس والثلاثون
حدثنا فى اليتيم متقاربان احدهما عن ابى موسى الاشعرى عنه قال شقيق كنت
جالسا مع عبد الله بن مسعود وابى موسى فقال ابو موسى يا ابا عبد الرحمن ارايت لو
ان رجلا اجنب فلم يجد الماء شهرا كيف يصنع بالصلاة فقال عبد الله لا يتيمم وان لم
يجد الماء شهرا فقال ابو موسى وكيف بهذه الاية فى سورة المائدة فلم يجدوا ماء فتيمموا
صعيدا طيبا فقال عبد الله لو رخص لهم فى هذه الاية لاوشك اذا برد على احدهم الماء ان يتيمم
بالصعيد فقال ابو موسى لعبد الله الم تسمع قول عمار لعمر بعثنى رسول الله صلى الله عليه وسلم فى حاجة
فاجنبت فلم اجد الماء فتمرغت فى الصعيد كما تمرغ الدابة ثم اتيت النبى صلى الله عليه وسلم فذ
كرت ذلك له فقال انما كان يكفيك ان تقول بيديك هكذا ثم ضرب الارض بيديه ضربة
واحدة ثم مسح الشمال على اليمين وظاهر كفيه ووجهه فقال عبد الله اولم تر عمر لم يقنع بقول
عمار فى رواية فقال له ابو موسى فدعنا من قول عمار كيف تصنع بهذه الاية فما

مسند حارثة بن وهب الخزاعي وكله متفق عليه الحديث الاول

عن ابي اسحق عن حارثة قال صلى
صلى الله عليه وسلم وبخ اكثر ما كنا قط وامنه
عشر ركعتين الثاني عن معبد بن خالد عنه انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم قال ما بين
ما بين صنعاء والمدينة فقال المستورد الم سمعه قال الا واني قال الا فقال المستورد
ترى فيه الا نيه مثل الكواكب الثالث عن معبد عن حارثة بن وهب وهو اخو
عبد الله بن عمر بن الخطاب لامه قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول تصدقوا
فيوشك الرجل يمشي بصدقته فيقول الذي اعطيها لو جئتنا بها بالامس قبلتها و
اما الان فلا حاجة لي بها فلا يجد من يقبلها الرابع عن معبد عن حارثة قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الا اخبركم باهل الجنة كل ضعيف متضعف لو يقسم
على الله لابر الا اخبركم باهل النار كل عتل جواظ مستكبر

المتفق عليه من مسند ابي ذر جندب بن جنادة الغفاري الحديث الاول

في اسلام ابي ذر بطوله عن عبد الله بن عباس في رواية سالم بن قتيبه قال الا اخبركم باسلام
ابي ذر قلنا بلى قال قال ابو ذر كنت رجلا من غفار فبلغنا ان رجلا خرج بمكة يزعم ان الله بعثه نبي
فقلت لاخي انطلق الى هذا الرجل وكلمه واتني بخبره وذكر الحديث وفي حديث عبد الرحمن
ابن مهدي بعناه واوله عن ابن عباس قال لما بلغ ابا ذر مبعث النبي صلى الله عليه وسلم قال لاخيه
اركب الى هذا الوادي فاعلمي هذا الرجل الذي يزعم انه نبي ياتيه الخبر من السماء واسمع من قوله
ثم ائتني فانطلق حتى قدم مكة وسمع من قوله ثم رجع الى ابي ذر فقال رايته يامر بمكارم الاخلاق وكلاما ما هو بالشعر فقال ما شفيتني فيما اردت فتزود وحمل شنة فيها ماء حتى قدم
مكة فاتى المسجد فالتمس النبي صلى الله عليه وسلم ولا يعرفه وكره ان يسال عنه حتى ادركه الليل فاضطجع فراه علي فعرف انه غريب فلما راه تبعه فلم يسل واحد منهما صاحبه عن شيء حتى اصبح ثم احتمل قربته وزاده الى المسجد وظل ذلك اليوم ولا يرى النبي صلى الله عليه وسلم حتى امسى فعاد الى مضجعه فمر به علي فقال ما ان للرجل ان يعلم منزله فاقامه فذهب معه ولا يسال واحد منهما صاحبه عن شيء حتى اذا كان يوم الثالثة فعل مثل ذلك فاقام عليه معه ثم قال الا تحدثني ما الذي اقدمك هذا البلد قال ان اعطيتني عهدا وميثاقا لترشدني فعلت ففعل فاخبره فقال فانه حق وهو

درى عبد الله ما يقول وفي رواية ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انه كان
يكفيك ان تقول بيدك هكذا وضرب بيديه الى الارض فنفض يديه فمسح وجهه و
كفيه الثاني في المعنى عن عبد الرحمن بن ابزى عن عمار واقوله ان رجلا اتى عمر فقال اني
اجنبت فلم اجد ماء فقال لا تصل فقال عمار يا امير المومنين اذا انا واانت في سرية
فاجنبنا فلم نجد ماء فاما انت فلم تصل واما انا فتمعكت في التراب وصليت فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم انما يكفيك ان تضرب بيديك الارض ثم تنفخ ثم تمسح بهما
وجهك وكفيك فقال عمر اتق الله يا عمار فقال ان شئت لم احدث به فقال عمر نوليك
ما توليت وفي افراد البخاري الحديث الاول عن ابي وايل شقيق بن سلمة قال
لما بعث علي عمارا والحسن بن علي الى الكوفة ليستنفرهم خطب عمار فقال اني لاعلم
انها زوجة نبيكم صلى الله عليه وسلم في الدنيا والاخرة ولكن الله ابتلاكم بها ليعلم
اياه تتبعون او اياها وفي افراده ايضا نحو هذا عن ابي مريم عبد الله بن زياد الا
سدي عن عمار الثاني عن ابي وايل قال دخل ابو موسى وابو مسعود على عمار حين
اتى الكوفة ليستنفر الناس فقالا ما رايناك منذ اسلمت اكره عندنا من اسراعك في هذا
الامر فقال ما رايت منكما امرا منذ اسلمتما اكره عندي من ابطائكما عن هذا الامر فكلمه
قال ثم كساهما قال ابو مسعود في الاطراف يعني ابا موسى وابا مسعود حلة حلة
ثم راحوا الى المسجد ولم يذكر البخاري يعني ابا موسى وابا مسعود بلى في رواية عن
عبدان فقال ابو مسعود وكان ابو موسى يا غلام هات حلتيه فاعطى احدهما
ابا موسى والاخرى عمارا وقال روحا فيها الى الجمعة الثالث عن همام بن الحارث
النخعي عن عمار قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم وما معه الا خمسة اعبد وامراتان وحديث
لمسلم عن ابي وايل قال خطبنا عمار فاوجز وابلغ فلما نزل قلنا يا ابا اليقظان لقد
ابلغت واوجزت فلو كنت تنفست فقال اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
ان طول صلاة الرجل وقصر خطبته مبنة من فقهه فاطيلوا الصلاة وقصروا الخطبة وان من البيان سحرا وعن افراد مسلم ومسند حذيفة
قال ما عهد النبي رسول الله صلى الله عليه وسلم شيئا لم نعهده الى الناس كافة رواه عن عمار قيس ابن عباد

رسول الله فاذا اصبحت فاتبعني فان رايت شيئا اخاف عليك تمتكاني اريق الماء
مضيت فاتبعني حتى ندخل مدخلي فقعد فانطلق يقصده حتى يدخل على النبي صلى الله عليه وسلم و
دخلت معه فسمعت قوله واسلم مكانه فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ارجع الى قومك فاخبرهم
حتى ياتيك امري فقال والذي نفسي بيده لاصرخن بها بين ظهرانيهم فخرج حتى اتى المسجد
فنادى باعلى صوته اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله وثار القوم فضربوه حتى
اضجعوه واتى العباس فاكب عليه وقال ويلكم السنتم تعلمون انه من غفار وان طريق تجاركم
الى الشام عليهم فانقذه منهم ثم عاد من الغد لمثلها وثاروا اليه فضربوه فاكب عليه العباس
فانقذه وفي الرواية الاخرى ان النبي صلى الله عليه وسلم قال له اسلم يا اباذر اكتم هذا وارجع
الى بلدك فاذا بلغك ظهورنا فاقبل قال فقلت والذي بعثك بالحق لاصرخن بها بين اظهرهم
وذكر نحو ما تقدم قال فكان اول اسلام ابي ذر وهو في افراد مسلم على مساق آخر يوجب
ايراده عن عبد الله بن الصامت قال قال ابو ذر خرجنا من قومنا غفار وكانوا يحلون الشهر
الحرام فخرجت انا واخي انيس وامنا فنزلنا على خال لنا فاكرمنا خالنا واحسن الينا
فحسدنا قومه فقالوا لانيس اخرجت عن اهلك خالف اليهم انيس فجاخالنا فشاء علينا
الذي قيل فقلت اما مضى من معروفك كفر فقد كدرته ولا اجماع لك فيما بعد فوثبنا من منا
فاحملنا عليها وتغطى خالنا بثوبه فجعل يبكي فانطلقنا حتى نزلنا بحضرة مكة فنافر انيس
عن صرمتنا وعن مثلها فاتينا الكاهن فخير انيسا فاتانا انيس بصرمتنا ومثلها
معها قال وقد صليت يا ابن اخي قبل ان القى رسول الله صلى الله عليه وسلم بثلاث سنين
قلت لمن قال لله قلت فاين توجه قال اتوجه حيث يوجهني ربي اصلي عشاء حتى
اذا كان من آخر الليل القيت كانني خفاء حتى تعلوني الشمس فقال انيس ان لي حاجة
بمكة فاكفلني فانطلق انيس حتى اتى مكة فرابني على ثم جاء فقلت ما صنعت قال لقيت
رجلا بمكة على دينك يزعم ان الله ارسله قلت فما يقول الناس قال يقولون شاعر وكاهن
وساحر وكان انيس احد الشعراء قال انيس لقد سمعت قول الكهنة فما هو بقولهم
ولقد وضعت قوله على قراء الشعر فما يلتيم على لسان احد بعدي انه شعر والله انه
لصادق وانهم لكاذبون قال قلت فاكفني حتى اذهب فانظر قال فاتيت مكة

فتضعفت

فتضعفت رجلا منهم فقلت ايعهد الذي عيرته الصابي فاشار الي فقال الصابي الصابي
فمال على اهل الوادي بكل مدرة وعظم حتى خررت مغشيا علي قال فارتفعت حين ارتفعت كاني
نصب احمر قال فاتيت زمزم فغسلت عني الدماء وشربت من مائها ولقد لبثت يا ابن اخي ثلثين
بين ليلة ويوم وما كان لي طعام الا ماء زمزم فسمنت حتى تكسرت عكن بطني وما وجدت على
كبدي سخفة جوع قال فبينما اهل مكة في ليلة قمراء اضحيان اذ ضرب على اصمختهم فاطوفوا
بالبيت احد وامرتان منهم يدعوان اساف ونائله قال فاتتا علي فقضوا فيها فقلت الكما
احدها الاخرى قال فاتتا هنا عن قولها فاتتا علي فقلت هن مثل الخشبة غيراني لا اكني فما
نطقتا بقولا ان يقولا لو كان هنا احد من انفارنا قال فاستقبلهما رسول الله صلى الله عليه وسلم
وابو بكر دونهما بطنان قال فما لكما قالتا الصابي بين الكعبتين واستارها قال فما قال لكما قالتا لنا
انه قال كلمة تملا الفم وجار رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى استلم الحجر وطاف بالبيت هو وصاحبه
ثم صلى فلما قضى صلاته قال ابو بكر فكنت اول من حياه بتحية الاسلام قال وعليك ورحمة الله وبركاته
ثم قال من انت قلت من غفار قال فاهوى بيده فوضع اصابعه على جبهته فقلت في نفسي
ان الحميت الى غفار فذهبت الى آخذ بيده فقدعني صاحبه وكان اعلم به مني ثم رفع رأسه
فقال متى كنت ها هنا قال قلت قد كنت ها هنا منذ ثلاثين بين ليلة ويوم قال فمن كان
يطعمك قال قلت ما كان لي طعام الا ماء زمزم فسمنت حتى تكسرت عكن بطني وما اجد على كبدي
سخفة جوع قال انها مباركة انها طعام طعم فقال ابو بكر يا رسول الله ائذن لي في طعامه
الليلة فانطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر وانطلقت معهما ففتح ابو بكر بابا فجعل
يقبض لنا من زبيب الطايف فكان ذلك اول طعام اكلته بها ثم عبرت ما عبرت ثم
اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انه قد وجهت لي ارض ذات نخل لا اراها الا يثرب
فهل انت مبلغ عني قومك عسى الله ان ينفعهم بك وياجرك فيهم فاتيت انيسا فقال
ما صنعت قلت صنعت اني اسلمت وصدقت فاتينا امنا فقالت ما لي رغبة عن دينك
فاني قد اسلمت وصدقت فاحملنا حتى اتينا قومنا غفارا فاسلم نصفهم وكان يؤمهم
ايماء بن رحضة الغفاري وكان سيدهم وقال نصفهم اذا قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم
المدينة اسلمنا فقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم واسلم نصفهم الباقي وجاء
اسلم فقالوا يا رسول الله اخوتنا نسلم على الذي اسلموا عليه فاسلموا فقال رسول الله صلى الله عليه

غفار غفر الله لها واسلم سالمها الله زاد بعض الرواة بعد قوله الى ذر لاخيه فالقفي حتى
اذهب فانظر فقال نعم وكن على حذر من اهل مكة فانهم قد شنفوا له وتجهموا وفي
رواية قال فتنافر الى رجل من الكهان فلم نزل اخي يمدحه حتى غلبه فاخذنا صرمته اعاد مسلم
في افراده عن عبد الله بن الصامت عن ابي ذر طرفا من هذا الحديث وهو قوله عليه
السلام اسلم سالمها الله وغفار غفر الله لها جمعنا الحديثين على اختلافهما لاتفاقهما في
ذكر اسلام ابي ذر الثاني في ذكر المعراج عن انس بن مالك قال كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم ابو ذر يحدث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فرج سقف بيتي
وانا بمكة فنزل جبرئيل عليه السلام ففرج صدري ثم غسله من ماء زمزم ثم جاء بطست من ذهب
ممتلئ حكمة وايمانا فافرغها في صدري ثم اطبقه ثم اخذ بيدي فعرج بي الى السماء فلما جينا
السماء الدنيا قال جبرئيل عليه السلام لخازن السماء الدنيا افتح قال ما هذا قال هذا جبرئيل قال
هل معك احد قال نعم معي محمد صلى الله عليه وسلم قال فارسل اليه قال نعم فافتح فلما علونا
السماء الدنيا فاذا رجل عن يمينه اسودة وعن يساره اسودة قال فاذا نظر قبل يمينه ضحك
واذا نظر قبل شماله بكى قال فقال مرحبا بالنبي الصالح والابن الصالح قال قلت يا جبرئيل من
هذا قال هذا ادم صلى الله عليه وسلم وهذه الاسودة عن يمينه وعن يساره نسم بنيه و
اهل اليمين اهل الجنة والاسودة التي عن شماله اهل النار فاذا نظر قبل يمينه ضحك
واذا نظر قبل شماله بكى قال ثم عرج بي جبرئيل حتى اتى السماء الثانية فقال لخازنها افتح
قال فقال له خازنها مثل ما قال خازن السماء الدنيا قال انس بن مالك فذكر انه وجد في السماوات
آدم وادريس وعيسى وموسى وابراهيم صلوات الله عليهم ولم تثبت كيف منازلهم غير انه ذكر انه
وجد ادم عليه السلام في السماء الدنيا وابراهيم في السماء السادسة قال فلما مر جبرئيل برسول الله صلى الله عليه وسلم
بادريس صلوات وسلامه عليه قال مرحبا بالنبي الصالح والاخ الصالح قال ثم مر فقلت من هذا
قال هذا ادريس قال ثم مررت بموسى فقال مرحبا بالنبي الصالح والاخ الصالح قال قلت من هذا قال
قال هذا موسى قال ثم مررت بعيسى فقال مرحبا بالنبي الصالح والاخ الصالح قال قلت من هذا قال
هذا عيسى بن مريم قال ثم مررت بابراهيم عليه السلام فقال مرحبا بالنبي الصالح والابن الصالح
قال قلت من هذا قال هذا ابراهيم قال ابن شهاب واخبرني ابن حزم ان ابن عباس وابا حبة
الانصاري يقولان قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم عرج بي حتى ظهرت لمستوى اسمع فيه صريف
الاقلام قال ابن حزم وانس بن مالك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ففرض الله على امتي خمسين

ابو ذر

فتح